العدد
٩١

الجامعة

١٠
مليمات



روبي كيلر

بمناسبة نجاحها الهائل فى رواية الشارع ٤٢

شارع الفى بك
تليفون ٤٣٩٠٨

سينما ديانا بالاس

ابتداء من الخميس ١٩ الي الاربعاء ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٣٣



مارسيل شنتال

فى رواية

المراسله

بالاشتراك مع

فرنندل وبوليت دى بوست

HOFMANN

هوفمان

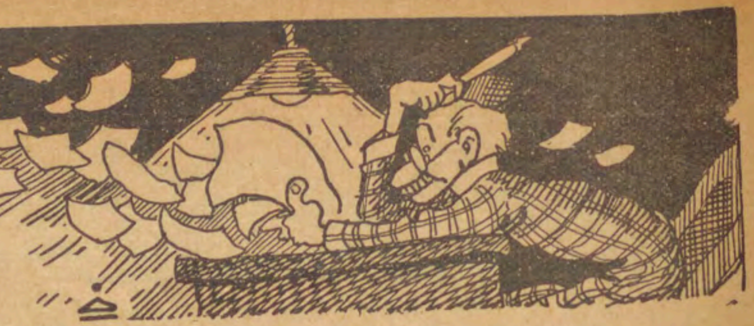
اذا رغبت فى شراء بيانو متين الصنع ، فاخر الشكل ، رخيم الصوت ، مضمون ، وبثمن يوافق كل جيب مع السهولة فى الدفع فلا نزاع أن بيانو هوفمان هو طلبك اذ أن التحسينات التى ادخلت عليه بناء على ارشاداتنا بعد تجارب فنية عديدة جعلته أن لا يتأثر كغيره من حرارة ورطوبة القطر المصرى . وارضاء لزبائننا الكرام وخدمة للفن الموسيقى قد قررنا اجراء تخفيض هائل فى الاثمان وعمل تسهيلات عظيمة فى الدفع وذلك ابتداء من جنيهين ونصف شهريا — شرفوا محلاتنا وبزيارة واحدة تظهر لكم الحقيقة . يوجد بالمحل فرع للراديو من أعظم الماركات ومهندس اختصاصى . ورشة خصوصية لتصليح وشد البيانات على احدث الطرق الفنية المضمونة .

عزيز بولس

الوكيل الوحيد لفاوريقات هوفمان الشهيرة

مصر شارع ابراهيم باشا ٧٣ (سابقا نوبار باشا نمرة ١٥) تليفون ٥٦١١٤

الاسكندرية شارع فؤاد الاول نمرة ١٨ تليفون ٢٣٠٥



تحرير أمس

مخصص لبلاط لأحد...

جدول الصحفيين

نشرنا فى هذا المكان من العدد الماضى كلمة عن مشروع قانون الصحافة بمناسبة ما نشر عن اهتمام الأستاذ الكبير محمد لبيب عطية بك النائب العام بوضعه . وقد لفت بعض الزملاء نظرنا الى أن تلك الكلمة جاءت فى وقت قام فيه بعض الصحفيين بضجة على أثر قرارات معينة اتخذتها الجمعيات العمومية للمحاكم الأهلية . وأظن أننى لست فى حاجة الى القول بأن الكلام عن مشروع قانون الصحافة لاعلاقة له بالمطالب التى ينادى بعض الصحفيين بها والتى أرجو لهم توفيقا فيها . .

ولا يسعنى هنا الا أن أشير الى القانون الذى أصدرته الحكومة الألمانية لتنظيم الصحافة فى المانيا . فقد ذكرت البرقيات أن ذلك القانون قد نص صراحة على المؤهلات والشروط التى تؤهل الأفراد لاحتراف الصحافة ونص على الحصانة التى يتمتع بها الصحفى وحتم انضمام الصحفى لاتحاد الصحافة الألمانية . أى أنه أنشأ نظام جدول الصحفيين . وقضى القانون الألمانى بايجاد محكمة خاصة لمحاكمة الصحفيين . انى أكرر هنا وجوب الأخذ بما جاء فى التشريع الألمانى من حصر الصحفيين المصريين فى جدول كجدول المحامين . فان العقبة الوحيدة التى تعترض تحقيق مطالب الصحفيين فى مصر هي انعدام التناسق والاتساق والتناسب بين أفرادهم . . فبينما نجد بينهم دكاترة فى الآداب والحقوق والاقتصاد والطب اذ بك تعثر على الذين يديرون بيوتا للدعارة سرا كما جاء فى تحريات بعض المديريات . . !

ان الصحافة فى حاجة الي اجراء حاسم ينقذها من هذا الهوان الذى تتردي فيه . . ولا علاج الى انشاء الجدول . . الجدول الذى يعترف بمن أدوا للمهنة خدمات جليلة من غير حملة الشهادات والذى يحتم — منذ الآن — وجوب الحصول على مؤهلات علمية معينة للانتساب الى بلاط صاحبة الجلالة .

هدايا عيد الميلاد

نشرت الصحف اليومية فى الأسبوع الماضى رسالة وردت اليها من اللواء ولز باشا مدير عام مصلحة الموانى والمنائر يذكر فيها أن فى البحر الأحمر ٣٥ حارسا من حراس المنائر يقضون حياتهم وسط المنائر التى يؤدون واجب حراستها بعيدين عن العالم وعن الأهل وعن الوطن . ويرجو القراء أن يجودوا بالهدايا التى يتفضلون بها مهما كانت قيمتها ليتوسط فى ارسالها الى أولئك الحراس بمناسبة عيد الميلاد القادم حتي يحسون وهم فى عزلتهم وسط البحر ان فى الأرض أرواحا تذكرهم . . ويقترح أن تكون تلك الهدايا اسطوانات . . ولو قديمة لكى تنشد لهم بعض أغانى الوطن . . !

وأنا موقن أن هذه الرساله مرت على القراء كما تمر بيانات مصلحة الطبيعيات ورسائل القراء الذين يحررون ثلاثة أرباع جريدة المقطم ويبدأونها بجملة (حضرات الدكاترة الأفاضل) ! ولكننى لا أخفى على القاريء أننى تأثرت غاية التأثر وأنا أتلو رسالة المدير الانجليزى الذى يفكر فى الحراس المصريين ذلك التفكير الذى يجب أن أقول أنه نبيل ولكننى ضحكت عند ما وصل الى قوله (بمناسبة عيد الميلاد) . .

هل عيد الميلاد مناسبة من المناسبات القومية التي تقدم فيها الهدايا فى مصر ؟

ان تلك (الحركة) الصغيرة التي قام بها المدير الانجليزي نحو مرؤوسيه المصريين . . . اسطوانة قديمة من اسطوانات أم كلثوم التي تقول فيها (البعد علمني السهر) قد تترك فى نفس الحارس المنفى أثرا أبقى من كل شيء . ولكن . . أما كان يجدر أن يفكر رئيس مصرى آخر فى ذلك ؟ أما كان يمكن أن تكون تلك الهدايا بمناسبة أحد العيدين . . الكبير أو الصغير ؟

مرة أخرى . . . شيء يثير الألم ويستحق الرثاء !

رئيس التحرير المسؤول

صدر العدد الاول من زميلتنا المصور في عهدها الجديد فى الاسبوع الماضى بعد أن تولي رئاسة تحريرها زميلنا الأستاذ فكرى أباظه المحامي . . وقد أحس القراء توا بالجهود الصحفى الرشيق والروح المصرية الصميمة التى أدخلت عليه . . ولا يسع محرر هذه المجلة الأن يهنيء زميله فكري بذلك التوفيق المستمر فى اثارة اعجاب قرائه

الجامعه

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٣٣

العدد ٩١

السنة الرابعة

ثمن العدد ١٠ ملليات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨



قائق قصيرة مدهشة

* فى أعلى جبال الاندلس بيرو تذكار لأعجب
تجربة قام بها الانسان ويتكون هذا التذكار من
صخرتين بنتهما منذ عدة قرون قبيلة همجية وعلقت
بينهما شبكة هائلة لتمسك بها الشمس !

* أول من قدم تمثيلا دراماتيكيا فى التاريخ قدماء
المصريين منذ ٤٠٠٠ سنة اذ كانوا يمثلون كل عام
رواية مؤثرة في حفلة دينية عن مقتل الاله
أوزيريس وبعثه !

* أصاب صياد من بوتتاد لجادا بالازورس
صيدا ثمينا لانه وجد داخل حوت اصطاده ٥٠
كيلوجراما من العنبر الذي يستعملونه لصنع
الروائح العطرية !

* ضرب زوج من كينساس زوجته لانه
وجدها تقرأ التوراة فحكم عليه القاضى . .
بالذهاب الى الكنيسة مرتين كل أحد لمدة ستة
أسابيع !

* يحوى معرض مدينة جيفرسن بميسورى
بين معروضاته العجيبة زوجا من الاحذية
النسائية مقاسه ٢٢ (المقاس العادى للسيدة
لا يتجاوز ٨) وقد كان الحذاء لسيدة طولها ٢٥٥
سنتيمترا !

* بينما كان تاجر فى ليفربول يكسر بعض
الملح وجد داخل كتلة منه شلنا وقطعة ذات
ستة بنسات وخاتما ذهبياً ومقصا للمانيكير !

* دكتور فولينته هو المستشار الطبى لسكك
حديد الصين وهو يرى أن الشاي يجب أن يقدم
مجاناً للمسافرين فى الرحلات الطويلة ولذلك
ستجهز جميع الصالونات فى هذه القطرات
بحنفيات تقدم الشاى الصينى الساخن فى أى
وقت ! !

* فى آسيا أشجار تسجد كل يوم فهناك نخلة
باسقة فى بايكساهي بالهند تسجد الى الارض مرة
كل يوم وهى تبدأ السجود فى الساعة الثانية
صباحا حتي الظهر ثم تستقيم من الثانية مساء حتى
منتصف الليل !

* قررت مدام فيشر دابو نليفيل أن تقضى
بقية حياتها على باخرة اينما ذهبت هذه الباخرة
لانها وجدت أن الحياة على البواخر أكثر
اقتصاداً وتسلية منها على البر !

* ياجا سوما تركي من استانبول أفرج عنه
قريباً بعد تبرئته من حادثة سرقة كان قد اتهم بها
منذ ثمانية أعوام !

* توفي فى القريب أسن عصفور من
الكناري فى العالم وقد كان يبلغ الثانية والثلاثين
من العمر !

* منحت السيدة أميلين تسانسن تعويضا
ماليا من مقاول في بودابست لان رماد سيجارته
دخل فى عينيها وقد كانت هذه السيجارة الاولى
التى يدخنها المقاول بعد انقطاع خمسة أعوام عن
التدخين !

* خلط فلاح استرالى اصباغا كيائية مع غذاء
فراخه فحصل على كتاكيت ملونة الريش !

* أميركا بلد المعمرين فان بها ٤٠٠٠ شخص
قد تعدوا المائة !

يد البابا

أمر الاطباء البابا بيوس الحادى عشر أن
ينقطع عن عادته فى أن يلثم الحجاج يده لان
أعصاب البابا قد تعبت من ذلك تماماً وسيقتصر
لثم يده على مقابلات الافراد

علاج لدوار البحر

يظهر أن دواء ناجعا قد اكتشف لعلاج
دوار البحر فقد درس العلماء هذا الأمر في السنين
الأخيرة واتضح لهم أن مادة الاوتروبين وهى
مادة قلوية من نبات البلادونا توقف هذا الشعور
ويمكن للانسان أن يشرب هذه المادة أو أن
يحقن بها مرتين في اليوم

القرود تحمي جبل طارق

هنالك مثل اسباني قديم جاء فيه « اذا
غادرت القردة جبل طارق غادرها الانكليز »
ويظهر أن السلطات هنالك تعتقد فى صدق هذا
المثل فهى تحافظ على القردة التى عندها دون
الانقراض .

وهذه القردة هى الوحيدة الباقية من فصائل
متوحشة كانت تسكن أوروبا وقد حدث في
القريب أن اقتصر البقية على قردين اثنين وبدأ
الاسبان يهامسون عن قرب جلاء الانكليز
ولكن جماعة من الانكليز تحت قيادة ضابط
منهم ذهبوا فى طى الظلام الى ساحل افريقيا
وجلبوا أربعة قردة اطلقوها من الاثنين حتى
توالدوا فأصبحوا عشرة فى الربيع الماضى ولهم جزء
فى ميزانية الأورطة المعسكرة تحت عنوان « غذاء
للقردة » !

وهذه القردة تسير على أربع ككل القردة
ولكنها لا ذيل لها كما أنها لا تستطيع تسلق الاشجار
ولذا فهى تعيش فى الكهوف

أول حكم من نوعه

لاول مرة فى تاريخ الطلاق يحكم لرجل على
زوجته بنفقة فقد أصدر قاضي بلدة أوماها
الاميركية حكمه على مسز الينور بالكس بان تدفع
لمطلقها ٨٠٠ جنيه على دفعات شهرية قدرها خمسة
جنيهات وذلك لانهما كانا يعملان فى التعبئة منذ
ستة عشر عاما وكان مرتب الزوج ينفق على البيت
بينما تودع الزوجة مرتبها فى البنك باسمها فقرر
القاضى أن المبلغ المقتصد وقدره ٢٠٠٠ جنيه قد
جمع بتعاون الاثنين ولا بد للرجل من نصيبه

متعهد الجامعة

على حسن الفهلوى

سعادة حايم نحوم الحاخام الاكبر

يحمل على صدره وشاح الصليب ....

ويحاضر فى العلوم الاسلامية ! !

حديث خاص للجامعة بمناسبة تعيين سعادته عضواً فى المجمع الملكى للغة العربية

للاستاذ محمد امين حسونة

من الشخصيات البارزة القوية التى بدت فى أفق المجتمع المصرى خلال السنوات الأخيرة سعادة حايم نحوم افندى ، الحاخام الأكبر للطائفة الاسرائلية ، فقد وفد سعادته الى مصر فى عام ١٩٢٤ بعد الغاء منصبه الدينى فى تركيا ، إذ من المعلوم ان الجمهورية الكمالية الغت في بدء عهدها ، جميع المناصب الدينية الرئيسية فى بلادها . ولم يلبث سعادته فى مصر طويلا حتى نال الاعجاب والتقدير من كافة الهيئات والمجتمعات الراقية ، وبالرغم من انه زعيم دينى ، فهو متشبع بالمبادىء العصرية الي اقصى حد ، والى جانب هذا فهو واسع الاطلاع ، غزير الفكر ، لبق الحديث ، يحسن اختيار الحديث الملائم للوسط الذي يجالسه ، كما انه يعد فى طليعة علماء المشرقيات وكبار المشتغلين بالعلوم الاسلامية

وله آراء ضليعة فى اشتقاق الكلمات العربية ومعرفة اصولها ومصادرها الأثرية ، ومحاضراته العلمية التى يلقيها من وقت لآخر بدار « الجمعية الاسرائيلية التاريخية » عن تاريخ احياء القاهرة القديمة وتطور اسمائها ، تشهد بتبحره فى دراسة التاريخ والآداب ، ولذا فقد قابلت الدوائر الادبية والعلمية فى مصر ، خبر تعيينه عضواً فى المجمع الملكي للغة العربية ، بالارتياح التام وقد رأينا بهذه المناسبة أن نأتى على لمحة وجيزة من حياته وبعض ما نعرفه عن حياته الخاصة

ولد حايم نحوم افندى فى ازمير فى عام ١٨٧٢ وبدت على محياه امارات الذكاء الفطرى منذ نعومة اظفاره ، مما شجع والديه على ارساله الى « مدرسة العلوم الدينية » بمدينة طبرية بفلسطين حيث درس التلمود ، وهو الكتاب الدينى الذى يبحث فى اصول وطقوس العقائد الاسرائيلية ، حتي اذا ما اتم المرحلة الاولى من دراسته عاد الى ازمير ليبدأ المرحلة الثانية ، فالتحق بالمدرسة الثانوية فمدرسة الحقوق باستامبول لدراسة الشريعة الاسلامية وأصول الفقه والقانون ، ثم سافر الى فرنسا سنة ١٨٩١ لاتمام دراسته الدينية والفلسفية وقضى نحو ست سنوات فى مدرسة « الدراسات الاسرائيلية العليا » تحت اشراف كبار الاساتذة وتردد فى الوقت نفسه على معاهد عدة لدراسة العلوم التاريخية والفلسفية وفقه اللغة ، كمدرسة « الدراسات العليا » و « معهد اللغات الشرقية » و « معهد الكوليج دى فرنس » وكان من رفاقه هناك مسيو جايار وزير فرنسا المفوض فى مصر والمرحوم محمود ابو النصر بك سكرتير حزب الاتحاد السابق ، كما انه تلقى علومه على شيفر ودارمبورج وبربجى دى منار وهم من كبار المستشرقين فى العالم ، وتلقى دروسه فى الفلسفة على الفيلسوف الفرنسى المعروف رينان .

ولما اتم نحوم افندي دراسته بباريس ، حصل علي شهادة « حاخام اكبر » ، ولفظة حاخام هى كلمة عبرية قديمة تعنى « الرجل الحكيم » والى جانب الطقوس الدينية التى يباشرها أى حاخام فانه يشترط فيه أن يكون حائزاً على دبلوم في « فن الذبيح » ، وهى عبارة عن معلومات عامة فى التشريح والطب البيطرى ودراسة عملية لطريقة الذبح ، تقضي بالا تمر السكين على الحيوان اكثر من مرة واحدة حتي لايشعر بعذاب ، ولذا فهناك من المسلمين والمسيحيين من لا يطمئن الي اكل اللحوم ، الا اذا كانت تحمل الشارة الخاصة بالحاخامخانة .

ولما عاد نحوم افندى الى تركيا عين استاذا للتلمود والوعظ والتاريخ بالمدرسة الدينية الاسرائيلية وكلف فى الوقت ذاته بتدريس تاريخ الأدب العام بمدرسة المدفعية ومدرسة الهندسة الحربية باستامبول حيث كان من تلاميذه عصمت باشا رئيس الحكومة الكمالية الآن وكاظم باشا وكبار ضباط اركان حرب الجيش التركي ، وفي عام ١٩٠٧ قصد سعادته الى الحبشة للبحث عن حالة الجالية الاسرائيلية وقبائل الجلاء والدناقل والبحث عن احوالها من وجهة علم وصف الشعوب مندوبا من قبل جماعة علمية بباريس ، ووضع عن هذا مؤلفا تاريخيا شاملا ، كما قام بتنظيم مدرسة « منليك الثاني »



الحاخام الاكبر حايم نحوم

اديس أبابا وهى تعتبر ارقى معهد علمى فى هذه البلاد الى اليوم ، وكانت الثورة التى ادت الى انقلاب الدستور العثمانى وسقوط حكومة السلطان عبد الحميد قد قويت واشتدت ساعدها وانتهت بانتصار حزب الاتحاد والترقى ، ولما كان سعادته قد عاد الى استامبول عقب ذلك فقد انتخب حاخاما اكبر لتركيا وملحقاتها ، وتم الانتخاب وبالاجماع بواسطة مندوبين من يهود سوريا وفلسطين وسائر انحاء تركيا وقد ظل يشغل هذا المنصب الدينى زهاء اثنا عشرة عاما تقريبا

الى جانب هذا فتاريخه السياسى فى تركيا يدل على انه رجل داهية ، لعب على مسرح السياسة هناك ادوارا خطيرة وكلف بالقيام بمهام عظيمة الشأن ، لم يك يمكن الاعتماد وقتئذ على غيره فى تنفيذها ؛ وكان له من خبرته وثقافته العالية وتضلعه فى اللغات الاجنبية اكبر نصيب فى تذليل الصعاب التي كانت يعترضه ، فقد انتدب فى عام ١٩١٨ للسفر الي هولندا بمناسبه انتهاء الحرب واعلان الهدنة ، وفى عام ١٩٢٠ سافر الى الولايات المتحدة حيث عين مندوبا فوق العادة لتركيا فى واشنطن واظهر من الكياسة والمقدرة السياسية ما جعله محبوبا من الطبقة العالية كما القى عدة محاضرات هناك عن الاسلام وتركيا بناء على دعوة الجامعات والهيئات العلمية ، وفى عام ١٩٢٣ انتدب مع الوفد التركى فى مؤتمر لوزان ، وكان يجلس الي جانبه فى المؤتمر تلميذه السابق عصمت باشا ، رئيس الحكومة الحالى .

وفى عام ١٩٢٤ وفد سعادته الى مصر فى عهد المرحوم موسى قطاوى باشا رئيس الطائفة الاسرائيلية وأسند اليه منصب «الحاخام الأكبر» ولما كان هذا المنصب الدينى معترفا به من الحكومة المصرية بفرمانات قديمة ، فقد صدر فى مارس سنة ١٩٢٥ مرسوم ملكي باعتماد تعيينه ، وفى يونيه سنة ١٩٣١ عين سعادته عضوا بمجلس الشيوخ

وبمناسبة الاوسمة التى يحملها سعادته نقول ، إن من بينها الوشاح المجيدي والعثمانى الكبير ، المنعم عليه بهما من سلاطين تركيا منذ عهد عبد الحميد ، ومما يلاحظ أن الوشاح الاخير لا يمنح عادة الا لرؤساء الوزارات وكبار الوزراء . وقد حدث أن أنعمت الحكومة النمساوية عليه بالوشاح الأكبر من الصليب المسمى « نشان فرنسوا جوزيف » ، ولذا فمن الدهشة بمكان أن يشاهد الحاخام الأكبر للطائفة الاسرائيلية وهو يحمل على صدره رمز الصليب ، ولكن سعادته يقول ، انه يحمله على اعتبار انه رمز مدنى لوسام منعم عليه به ، لا على اى اعتبار آخر ، وكل ما فى الأمر انه يتحاشى حمله فى الاحتفالات الدينية ، وهو يحمل فوق هذا وسام جوقة الشرف ووسام سليمان من امبراطور الحبشة .

ويقوم سعادته بالمراسم والطقوس الدينية لأبناء طائفته ورئاسة المحكمة الشرعية الاسرائيلية العليا ، ويصدر افتاءات دينية وفى مساء كل يوم جمعة عند غروب الشمس وبعد اداء الصلاة المعروفة «بصلاة المساء» يؤم الكنيس الكبير — المعبد الدينى الرئيسى للطائفة الاسرائيلية — ألوف من المتدينين لسماع الوعظ والأرشاد الذي يلقيه سعادته ، أما اوقات عمله الرسمى فغالباً يقضيها فى (الحاخامخانة) الواقعة بشارع زكى بالتوفيقية ، وينحصر هذا العمل الرسمى فى النظر فى الشؤون الطائفية واستقبال الزوار وأرباب المصالح ورئاسة احدي اللجان أو هيئة المحكمة العليا ، ويعتكف بقية اليوم فى بيته ، على الدرس والمطالعة ، وأكثر الكتب التى تشغل وقته هى ما تبحث فى تاريخ العرب أو تاريخ مصر أو المؤلفات الفلسفية التى كتبها العرب فى الأندلس وبقية المؤلفات العبرية والفرنسية ومن اللغات التي يجيدها سعادته العربية والآرامية والسريانية ومن اللغات الحديثة : العربية والفرنسية والانجليزية والاسبانية والايطالية عدا اللغة التركية التي هى لغته الأصلية .

وبفضل الجهود المستمرة التى يبذلها سعادته نهضت الطائفة الاسرائيلية فى مصر نهضة مباركة ، وتأسست جمعية البحث المسماة «بالجمعية التاريخية الأسرائيلية» كما شيد المستشفي الاسرائيلى وبعض المدارس . ومن الجدير بالذكر أن جمعية البحث في تاريخ الاسرائيليين هذه ، كشفت القناع عن معلومات تاريخية فذة ، تشمل نشأة اليهود بمصر وعلاقتهم بغيرهم من الطوائف خاصة فى عهد الفاطميين .

محمد امين حسونة

حادثة الاسبوع

زوج الأم

لمندوب الجامعة الخاص

ضرب المأمور على مكتبه بقبضة يده ضربة قوية ارتجت لها أدوات المكتب وارتجف لها الجندى عند ماقدم له اشارة من نقطة تتبع مركزه بحدوث جريمة قتل فى الطريق العام . وصاح قائلا

— أما تنتهى حوادث قطع الطريق فى هذه النقطة المشؤومة؟ وأمسك التليفون وخاطب ضابط النقطة فى تهدج وغضب شديد طالبا القبض على جميع مشبوهى النقطة ومراقبيها ومعتادى الاجرام فيها ووضعهم فى سجن النقطة وبث العيون والارصاد فى القرية وضواحيها . . وأقفل التليفون وضغط على زر كهربائى أمامه فسرعان ما مثل لديه ضابط البوليس وضباط المباحث وكونستابلاتها . وأصدر لهم الأوامر بارسال قوة من البوليس وأخرى من الهجانة الي القرية ومحاصرتها والقبض على كل غريب بها وحجزه فى النقطة . . . واعــــداد (البوكس فورد) للذهاب الى النقطة

وكان المأمور يتهدج غضبـا والشرر ينفجر من عينيه وما كانت الجناية تستلزم كل هــــذه الاجراءات فهى جناية اعتـداء على رجل فى الطريق وقتله وسلب ماله .. ولـكن لم يكن ذلك الغضب الا لأن تلك الجناية تكررت لأربع مرات . فقد حدثت فى نفس النقطة أربع حوادث ذهب ضحيتها أربعة رجال دون أن يتمــكن البوليس من القبض على الجناية ووردت اشارة من الدورية بعدم الرضـاء عن حالة الأمن فى المركز !

فاولى الحوادث الأربع كانت مقتـل رجل قروى من المركز اعتاد أن يركب حمارا ويحمل بضائع من المانيفاتورة ويمر على القري فيبيع طول نهاره وفى المسـاء يعود الى قريته . . فتربص له الجنـاة حتى اذا ماباع ما معه وقفل راجعا الى بلدته فوجىء من الخلف برصـاصتين فى مؤخرة رأسه اردتاه قتيلا وسرق ماله وترك حماره يسير الى البلدة حتي وصل فعلم آل الرجل بحدوث حادث له فساروا فى الطريق حتى عثروا على جثة رجلهم مضرجة بالدماء وعبثا حاول البوليس العثور على الجانى أو الجناة الذين لم يتركوا أى أثر لهم يدل عليهم . . وثانى الحوادث مقتل رجل كان يبيع الصابون والسكر والبن فى شوال يضعه على رأسه إذ وجد قتيلا بنفس الطريقة قريبا من مكان مقتل الرجل الأول وقد سرق ماله وبضاعته . وتلا هذه الحادثة مقتل تاجر مواش من نفس القرية اذ ذهب الى سوق المركز وباع بعض البهائم وعاد الي القرية وهو يحمل خمسة وأربعين جنيها ففاجأه الجناة بالرصاص فى مؤخرة رأسه وسرقوا ماله واختفوا كما بدوا

تلت هذه الحوادث بعضها البعض حتى ضج الناس واحتار رجال البوليس فى امرهم .. فبالرغم من البحث والتحري والاهتمام الحق الذى ابداه



جثة عبد التواب العداس

البوليس لم يثمر كل ذلك ولم يعثر المحققون علي اثر ولو طفيف يدلهم على الجناة

فكان لوقوع الجناية الرابعة وهى مقتل عبد التواب العداس ضجة لدى البوليس وصمم أن لا يعود خائبا هذه المرة ايضا ..

ووقف (البوكس) ونزل رجال البوليس وكانت البلدة فى شبه حصار اذ التف الجنود حولها وسار السوارى فى ازقتها وضواحيها وقد امتلأ حوش النقطة بالمشبوهين والمراقبين .. وانتقل الجميع بعد ذلك الي مكان الجثة فى الطريق الزراعى فوجدت وقد غطاها أحد الجنود بكوفية كان يحملها القتيل وقد اتضح أن رأس الرجل تفتتت من فعل الرصاصتين حتى لا يكتشف سريعا واالقوه داخل زراعة اذرة على بعد متر واحد من الطريق وبحثوا فى جيوب الرجل فلم يجدوا سوى ختمه وورقة زواج اذ اتضح بانه تزوج منذ اربعة اشهر . ووجدوا ملابسه ممزقة من صدرها واتضح من ذلك أن اللصوص مزقوها لسرقة مابها .. وحمل الرجل الى المشرحة حيث اتضح أن القتل حصل فى فى الساعة الثامنة مساء وقد اكتشفت الجثة فى الساعة السادسة من صباح اليوم التالى

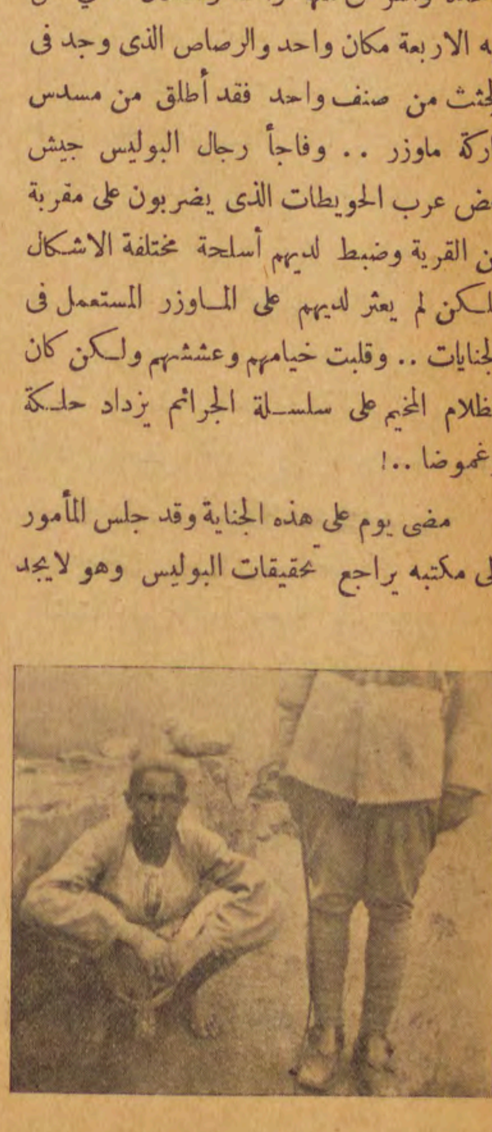
وفتح البوليس التحقيق واستدعيت زوجة الرجل عبد التواب العداس فقالت ان زوجها خرج من بلدته لاول مرة بعد زواجهما قاصدا القرية التى حدثت بها الجناية لبيع الفول لأحد الاهالى وقبض الثمن .. ولم يعد فى مساء اليوم كما كانت منتظرة فظنت انه تأخر فبات عند مشترى الفول الذى هو فى الوقت نفسه خال المجنى عليه فسئلت هل يعرف احد أنه كان سيبيع الفول فقالت بجواز ذلك .. واشترى الفول من الرجل منذ اسابيع وحدد يوما لقبض الثمن فحضر اليه فى الصباح فانقده خمسة جنيهات امام العمدة واكلا سويا وفى الساعة السابعة قام قاصدا بلدته فسأله خاله أن يصحبه أو يأخذ من عنده دابة لركوبها ولكنه رفض وسار بمفرده .. ولم تحم أى شكوك حول الخال لانه سبق أن اشترى منه محصولا على مرات وقبضه ثمنـا أزيد من خمسة جنيهات ولم يفكر فى اغتيـاله .. كما أن البوليس فتش دار الرجل تفتيشا دقيقا فلم يعثر على شئ يثير الشك . كما أثبت الخال انه كان يقضى السهرة مع بعض

لاهالى حتى منتصف الساعة العاشرة مساء وعاد لى داره .. وسئل الخفير النظامى الذى عثر على لجثة فقال انه كان فى دركه الذى يبعد عن مكان لجناية بما يقرب من المائتى متر وأنه لم يسمع طلقات طلقا ولما عاد فى الصباح للقرية وجد قطرات دماء فتتبعها فاذا به يجد الجثة فابلغ عنها

واجرى البوليس التحقيق مع المشبوهين الذين كان يناهز عددهم الستين فأفرج عن معظمهم لثبوت وجودهم فى دورهم بعد الغروب .. واجرى التحقيق مع البعض الآخر وفتش دورهم باجمعهم ولكن الجناية زادت ظلاما .. ودار فى خلد رجال البوليس أن الجناة من قرية أخرى وأنهم يرتكبون جرائمهم بعيدا عن مناطقهم فارسلت الاشارات لعدة نقط مجاورة للتحقيق مع المشبوهين واثبات المكان الذى كانوا فيه فلم يفد ذلك شيئا

وضمت أوراق الجنايات الاربع فالجريمة واحدة والغرض منها واحد والمكان الذي قتل فيه الاربعة مكان واحد والرصاص الذى وجد فى الجثث من صنف واحد فقد أطلق من مسدس ماركة ماوزر .. وفاجأ رجال البوليس جيش بعض عرب الحويطات الذى يضربون على مقربة من القرية وضبط لديهم أسلحة مختلفة الاشكال ولكن لم يعثر لديهم على الماوزر المستعمل فى الجنايات .. وقلبت خيامهم وعششهم ولكن كان الظلام المخيم على سلسلة الجرائم يزداد حلكة وغموضا ..!

مضى يوم على هذه الجناية وقد جلس المأمور الى مكتبه يراجع تحقيقات البوليس وهو لايجد



خلف عبد الرحمن

أى تقدم فيها .. ودخلت اليه (بوستة) الصباح وأخذ فى فتحها بملل وعدم اعتناء .. وفجأة حقق النظر في خطاب واعتدل وقرأه بتمعن فقد لفت نظره لعلاقته بامر تلك الجرائم .. كان الخطاب من مجهول وقد جاء به انه للعثور على الجانى الذي قتل الاربعة رجال يجب القبض على خلف عبد الرحمن وتفتيش قاعته فى دار أمه فانه هو المجرم الذي يبحث عنه البوليس .. ؟ ولم يشأ المأمور أن يكلف أحدا بهذه المأمورية بل ذهب بنفسه مستصحبا ضابط المباحث وبعض المخبرين وقصدوا القرية التى وقعت فى حدودها الجرائم وفاجأوا دار خلف عبد الرحمن وكانت الساعة العاشرة صباحا فلم يجدوا سوى أمه مسعده .. وسألوها عن ولدها خلف فقالت إنه فى الغيط فأرسل المأمور مخبرين للقبض عليه وسألها عن قاعته فارشدته اليها ودخل المأمور وكان الظلام سائدا فى الغرفة وأخرج كل مابها واذا به يعثر على أهم أدلة الجناية .. فقد عثر على مسدس موزر جديد وعثر على ملابس وأقمشة وبضائع وأربعة جنيهات من العملة الفضية فى جرة .. وتكتم المأمور الامر .. وحضر المخبرون يصحبون خلف وهو فى شبه اغماء شديد .. وكان يسير خلفه زوج أمه محمود الدنف وهو فى حيرة من أمر القبض على ابن زوجته .. وحمل رجال البوليس الاشياء المضبوطة ووضعوا خفيرا على الدار وذهبوا بالمتهم الى النقطة وفتح التحقيق وقد تنفس المأمور الصعداء للعثور على الجانى الذى أقلق مضجعه .. وسئل خلف عن التهمة الموجهة اليه فانكرها وهو فى شبه ذهول .. وعرضت عليه الاشياء التى ضبطت لديه فأنكرها وقال إنه لايعرف عنها شيئا ووجدت خدوش فى أقدامه ويديه وسئل عنها فقال إنها من عيدان الاذرة فى غيطهم اذ كانت تجرحه فى سيره داخلها.. وأرسل المسدس المضبوط الى الطبيب الشرعى فعثر به على ثلاث رصاصات وهو من نوع الساقية واتضح أن الرصاصات من نفس النوع الذى أصيب به المجنى عليهم الاربعة .. وعرضت الملابس والاقمشة المضبوطة على ذوي المجنى عليهم فتعرفوا عليها وقرروا أنها لذويهم .. وطارت الاشاعة فى المركز والقرية بالقبض على الجانى الاثيم فازدحموا أمام



المتهم

النقطة وصاروا يهتفون للمأمور ويظهرون الرغبة فى أخذ الجانى وقتله فى الحال بايديهم ..

واجتمع مشبوهو القرية الكثيرى العدد وصاروا يهتفون لرجال البوليس والمأمور لبراءتهم .. وحضرت قوة كبيرة من المركز للمحافظة على النظام لأن الأهالى ازداد حماسهم وهجموا على النقطة يريدون تسليمهم الجانى يتصرفون فيه كيف شاءوا .. ولم يجد المأمور بدا من الانتقال مع الجاني الى المركز فركب الجميع البوكس وتبعهم الكونستابلات بالموتوسيكلات والجياد وازدحم الاهالى حول السيارة التى ركب فيها الجانى وصاروا يقذفونه بالاحجار ويشتمونه ويبصقون عليه .. وسارت السيارة .. وكان على بعد من الاهالى الساخطين المتجمهرين امرأة عجوز قد ارتكنت على شجرة وقد أخذت الدموع تتساقط من مقلتيها وهى تئن وتتألم باكية ولدها خلف .. ولم تكن سوى أمه التي صارت تقسم أن ابنها بريء وأنه لايستطيع أن يرتكب تلك الجنايات الوحشية

والتف حولها الاهالى مهللين ساخطين وصارت تبكي طالبة الرحمة وهم يسمعونها كلمات السخط والازدراء حتى سقطت فى شبه اغماء .. وتقدم منها زوجها محمود الدنف فحملها الى داره وجعل يطيب خاطرها قائلا إن الله سوف يظهر الحقيقة ..

واستدعى البوليس أم المتهم وزوجها للتحقيق وسئلت المرأة فقالت ان ولدها خلف بريء من كل تلك التهم وأنها لاتعرف شيئا عن الاشياء التى ضبطت لديه وأنه من أعقل شبان القرية وأهدئهم وأحسنهم أخلاقا .. وأنه فى غير حاجة للاعتداء على المارة وسلب نقودهم فانها تملك ثمانية

« البقية على صفحة ٤٣ »

جولة فى استانبول ...

البسفور — تركيا الحديثة — آيا صوفيا — القرآن والدين — متحف السلاطين — كوبرى غلطة

وأخيرا تسنت لنا الفرصة لزيارة استانبول مدينة السلاطين التى سمعنا وقرأنا كثيرا عن سحرها وعظمتها حتى لقبوها بجنة البسفور ...

وفى الحق فان المناظر الباهرة التي رأيناها قد خلبتنا حتى أننا لم نفكر فى أن نتركها وننزل لتكملة غدائنا . . .

قرأنا كثيرا مما كتب فى وصف البسفور وجماله النادر . . ولكن فى اعتقادى أنه ما من كاتب استطاع أن يوفى البسفور حقه من وصف جماله الخلاب وسحره العجيب على النفس

هاهى القلاع المنيعة رابضة كالاسد حول مدخل البسفور — ويحق لها أن تشمخ بأنفها وهي التي اعيت اساطيل الحلفاء فى الحرب العظمى فما تجاسرت مدرعة أو غواصة أن تحاول اجتياز البسفور الا وأصلتها القلاع نارا حامية تنسفها اربا

وأشهر هذه القلاع هى المعروفة بطابية الروملى وهى التى كان لها مع الاسطول الانجليزى شأن عظيم أثناء الحرب اذ قد أعطته درسا قاسيا جعله لا يفكر أن يهاجم البسفور مرة ثانية !

ولا يتبادر لذهنك أن البسفور ما هو الا قلاع حربية حصينة — كلا — بل هذه توجد فقط فى نقط معينة محدودة — أما باقى البسفور فهو الذى يعتبر بحق من جنان الأرض الزاهية . . . فهاهى القصور البديعة المشيدة على كلتا الضفتين بحدائقها الغناء ذات الرسوم الخلابة والنظام البديع وهى تعلو بعضها بعضا من سفح الجبل الى هضابه المرتفعة فلا يغيب عن عين الناظر شيئا منها . . .

وفى الحق لقد جمع البسفور كل مميزات البلدان الشهيرة — فقد أخذ من البندقية شوارعها المائية الجميلة ومنازلها التى تتلاطم الأمواج على جدرانها وأخذ من البلاد الجبلية الجميلة تلك الغابات الفيحاء والحدائق الزاهرة التى تكتسى بها أرضه — وأخذ من البلاد السهلية تلك الطرق المعبدة التى خصصت لسير المارة والسيارات وقد مهدت جيدا بالرغم تعاريجها الكثيرة وكثرة صعودها وانخفاضها .

وتجد أن معظم قصور السلاطين والامراء السابقين كانوا يقيموها على ضفاف البسفور ليمتعوا أنفسهم بمناظره البديعة وأشهرها قصر بيك ويلدز وضولمه بغجه والأخير هو مقر الحكومة الآن .

وكذلك فان أغلب السفارات الاجنبية ومنها السفارة المصرية قد اتخذت لها داراً على ضفة البسفور الغربية طبعا لاتصالها المباشر باستانبول . ومما هو جدير بالذكر أن السفارة المصرية سوف تنتقل قريبا من دارها الحالية الي سراي بيك الفخمة التى تعد من أجمل قصور البسفور وهي لفرط كبرها وكثرة عدد حجراتها سوف لاتتمكن السفارة المصرية من أن تشغل أكثر من نصفها . . أما النصف الآخر فسوف تنتفع بتأجيره لبعض الراغبين لعدم حاجتها اليه .



الغازى مصطفى كمال

بعد مسير أربعين كيلو مترا بين ضفتى البسفور الجميلتين ونحن نقلب أنظارنا تارة نحو الضفة الغربية الاوربية وتارة نحو الضفة الشرقية الاسيوية ـ لاحت لنا استانبول العظيمة بمنازلها التى يعلو بعضها بعضا وقبابها وآذنها العديدة وخصوصا جامع آيا صوفيا الشهير الذى يظهر للعين من مسافة بعيدة لفرط ارتفاعه

بالرغم من قدم البلدة وطرازها العتيق فانها جذابة ورشيقة . . شوارع كلها ضيقة لا تزيد عن العشرة أمتار عرضا ويندر أن تجد شارعا واحدا مستويا بل كلها يتخللها جملة ارتفاعات وانخفاضات يرجع سببها بلا شك الى أن المدينة لم تبن على سهل منبسط بل شيدت فوق صرح جبل مرتفع ـ والمنازل تجدها غريبة المنظر فتشاهد فى أحد الشوارع الصاعدة أن سطح احد المنازل يقع على محاذاة الدور الارضى للمنزل المجاور له مع أن كلا المنزلين شاهق الارتفاع !.. ثم هناك المنحنيات والمنعطفات العديدة فى الطرق العمومية مما يجعلها كالطرق الجبلية تماما من حيث صعوبة السير بها خصوصا بالسيارات

وتحاول الحكومة الآن جهدها فى تنظيم المدينة وشق الطرقات الواسعة بها وفعلا فقد سارت فى ذلك شوطا واسعا — فها هو الميدان الواسع الجميل الذى يتوسطه تمثال الجمهورية الفخم الذى يمثل الغازى مصطفى كمال يحف به أنصاره

زملاؤه وهم يمرون من تحت قوس النصر الذي مز الى دخول البلاد فى عهد جديد وهو عهد الجمهورية

تشاهد من أول وهلة مظاهر التقدم الحديث ى تركيا — فهاهن السيدات والآنسات تمشين سافرات رزينات كأنهن تعودن ذلك من مئات سنين — وهاهم الاهالى من الرجال متحدين جميعا ى الزى المكون من اللبس الاوربى الحديث فلا جد لابس (الجلابية !) .. ولا مرتدى الجبة القفطان ولا واضع العمامة أو الطربوش على رأسه

والحوانيت المختلفة بين وطنية وأجنبية يتحتم ليها كتابة عناوينها باللغة التركية الحديثة التى كتب بالخط اللاتينى ..وعليها أن تقفل أيام الجمع الاعياد الوطنية رافعة العلم التركى احتفاء واحتراماً

وها هي دور السينما المختلفة لا تجد بها فلما أجنبيا احدا بل كلها تعرض أفلاما تركية وطنية يقبل ليها الاهالى بشغف وسرور بالرغم من أنها أفلام لا تزال دون الأفلام الأجنبية بمراحل. ولكنه هو الشعور بالكرامة الوطنية الذى يدفعهم الى لاعتداد بأنفسهم واجبار الأجنبي علي تقديس واحترام الرغبة الوطنية قبل كل شيء ... فتنهدنا وقلنا متى نرى قوميتنا المصرية العزيزة تجارى زميلتها التركية وتبسط نفوذها وارادتها على الاجانب المقيمين وتجبرهم على احترامها فى جميع مظاهرها.. أحلام نظنها قريبة المنال ولكن هيهات

كانت وجهتنا الاولى طبعا عند وصولنا المدينة هو جامع آيا صوفيا العظيم — انطلقت بنا السيارة نحو الجامع الشهير فى طرق كثيرة الاعوجاج حتى وصلت بنا الى ميدان فسيح قام فيه جامعان هائلان تحيرنا فى أيهما هو آيا صوفيا ولكن الدليل بادر بالاشارة الى الجامع الأيسر وهو تظهر عليه مظاهر القدم عن الاخر قائلا. هذا هو آياصوفيا العظيم

وسألنا عن الجامع العظيم الاخر فقيل لنا أنه جامع السلطان احمد وهو الآخر من أكبر جوامع العالم وافخمها .

لهم حق ، الذين يتغنون بعظمة آيا صوفيا وادهاشه — قباب عديدة ومآذن عالية تخترق طبقات الجو الي ارتفاع هائل .. تدخل من البوابة الضخمة الخارجية فتجد نفسك فى فناء واسع به شبه حديقة صغيرة وكان هذا المكان معد قبلا للوضوء ولكن ذلك ألغى الآن لعدم ملاءمته للصحة تسير قليلا فتصل الى مدخل المسجد الكبير الذى تجد بجانبه رجلا قد وقف أمام مخزنين كبيرين أحدها للأحذية والآخر للبرانيط اذ أن أغلب الاتراك لا يزالون ينفرون من الصلاة بالقبعة فيتركونها فى الخارج مع احذيتهم ..

كم أعجبنا بمنظر السيدات التركيات يصلين سافرات جنبا الى جنب مع الرجال داخل المسجد.

ثم هناك بجانب القبلة تلك المقصورة الفخمة التى كانت مخصصة لصلاة السلاطين والقاء خطبهم على الشعب وهي مرصعة بالذهب الخالص والاحجار الكريمة .

وقد لاحظنا انهم يقومون ببعض الترميم فى سقف المسجد فظننا أنهم يقومون باصلاحه لفرط قدمه — ولكن الدليل أخبرنا قصة مخالفة عما ظنناه — فانه من المعلوم أن جامع أياصوفيا كان فى مبدئه كنيسة مسيحية — فلما دخل السلطان محمد الفاتح استانبول واقتحم كنيسة أياسوفيا على جواده مناديا (لا اله الا الله محمد رسول) فانه أقسم أن تحول الكنيسة الى جامع باسرع مايمكن وأن يعود للصلاة بها فى اليوم الثانى — وفعلا فانه تم تحويل الكنيسة الي جامع بسرعة عظيمة وتمكن السلطان من تنفيذ قسمه والصلاة به . وكان هناك على جدران وسقوف الكنيسة جملة رسومات زيتية فنية قام برسمها أشهر الرسامين ولكنها كلها رسومات دينية مسيحية مما لا يمكن وجوده بمسجد فكان ان طليت هذه الرسومات بالبويات المختلفة ورسمت فوقها رسومات عربية بما يتناسب مع اقامة الصلاة بالجامع

وظلت هذه الرسومات العربية الى الآن الى أن فكرت الحكومة أخيرا فى أن تزيل تلك الرسوم الحديثة وتظهر ما تحتها من الرسوم الزيتية القديمة التى تعد الآن من أندر التحف فى العالم — وبالفعل فقد أمرت الحكومة بعض الاخصائيين فى اجراء التجارب عما اذا كان من الممكن ازالة النقوش السطحية واظهار ما تحتها من النقوش القديمة بحالة سليمة — وكانت التجارب ناجحة مما أدى الى أن تصمم الحكومة على (قشر) الجامع واظهار الرسوم القديمة التى تعتقد أنها لا تعوق الصلاة فى الجامع مع مالها من القيمة الفنية والتاريخية التى لا تقدر بمال

كان دليلنا لا يفهم العربية بل يتكلم الفرنسية فسألناه عما اذا كان يعرف شيئا من القرآن بصفته مسلما . فاجابنا بأنه يحفظ الكثير منه عن ظهر قلب فسألناه مندهشين ولكن بأى لغة ؟ فاجاب بالعربية طبعا .. فعجبنا كيف يحفظ شيئا بالعربية وهو لا يفقه شيئا منها !.. وانطلق الرجل يقرأ لنا بعض الآيات الشريفة ولكن بلغة مشوهة مما اشتهر به اخواننا الاتراك !..

ظهر لنا جليا وجاهة حجة العاملين على ترجمة القرآن وآدابه الى اللغة التركية . والا فما فائدة شيء يحفظ بدون أن يفقه له أي معنى ؟..

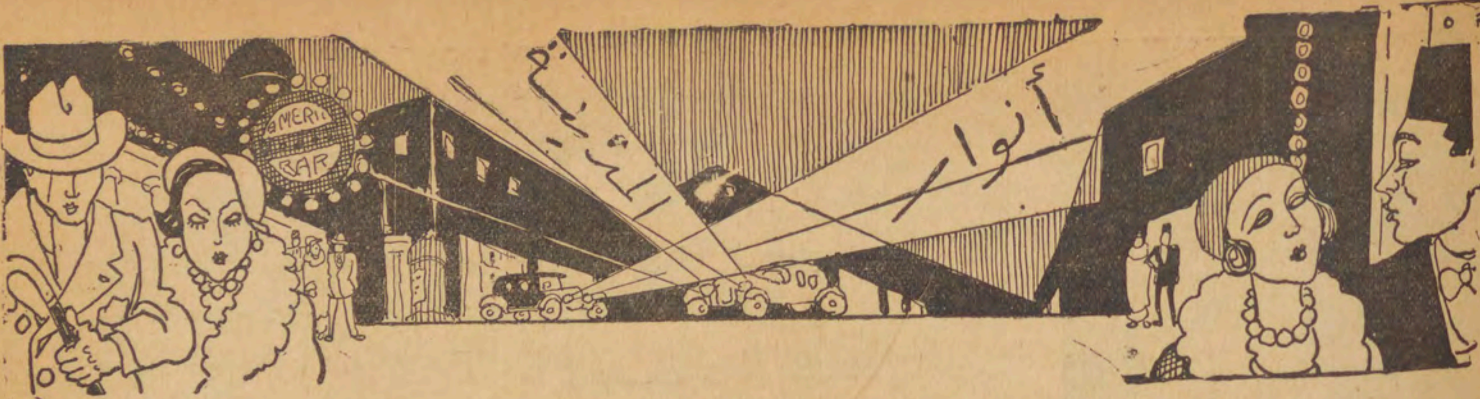
انه لمن الغرابة أن يعارض انسان في تلك الترجمة الواجبة من زمن بعيد . ولقد أحسنت الحكومة التركية فعلا بتدريسها القرآن باللغة التركية فى مدارسها

ومما أدهشنا أنه بالرغم من تقدم الاتراك ذلك التقدم العظيم وقفزتهم الهائلة نحو التمدن والحضارة الحديثة فانهم شديدو التمسك باصول الدين ولا يفوتهم فرض منه وهم لا ينفكون عن الصلاة بالجوامع المختلفة — ولا تجد منهم أى انسان لا يؤدى فريضة الصيام في رمضان المعظم . وفى كل شئون الدين فانهم يتبارون فى اظهار تمسكهم به ومحافظتهم عليه .

ومن المتاحف النادرة المثال الموجودة فى استانبول متحف السلاطين الذي يحتوى على نفائس وجواهر ليس لها مثيل بالعالم .. فانه يحتوى شتى مخلفات السلاطين من ملابس وحلى وأدوات زينة وأحجار كريمة وسيوف مرصعة وخناجر ذهبية — وهناك لؤلؤة تعد أكبر لؤلؤة فى العالم وهى بحجم بيضة الدجاج الكبيرة ويقدر ثمنها بمبلغ أربعة ملايين من الجنيهات!.. وهناك زمردة على هيئة مكعب طول ضلعه خمسة سنتمترات وهى الاخرى الوحيدة فى العالم ولا تقدر بثمن. وبالاختصار فان الانسان يذهل من محتويات المتحف الثمينة التي ليس لها نظير فى الوجود

هذا ومن العادات القديمة التي لا تزال سارية للآن فى المدينة هي عادة فتح كوبري غلطة . فان هذا الكوبرى مقام بين استانبول الكبيرة وجزء من البلدة يسمى (بيرا) وتفصلها قناة

« البقية على صفحة ٣٤ »



مجهود جديد

اشرنا فى مثل هذا المكان من الاسبوع الماضى الى الفرق المسرحية التى تكونت فى الصيف والتى (يشاع) أنها سوف تعمل فى الشتاء . وفى مقدمة تلك الفرق فرقتا السيدين عزيز عيد وجورج ابيض وفرقة السيدة فاطمة رشدى .. ولكن يظهر أن هناك مجهودا آخر يريد أن يعمل هادئا حتى يتقدم فجأة لكى يدق بقدمه على خشبة المسرح وتنعكس عليه انوار القدم .. وهو مجهود جمعية انصار التمثيل ..

فقد عرف القراء الى اليوم أن تلك الجمعية المكونة من شباب و كهول الموظفين الملتهبين غيرة على المسرح وحماساله .. أو الذين كانوا ملتهبين له قبل الحرب .. ثم ظل لهب الفن يستعر في صدورهم الي اليوم — وعرف القراء أن تلك الجمعية قد ساهمت في الموسم الماضي بنصيب وافر وانها أخرجت عدة قصص .. نالت قدرا كبيرا من النجاح

ولكنها هذا العام ارادت أن تمد قدمها شبرين أو ثلاثة .. وانتهت عملية مد القدم الى اعتزام اخراج قصة (الوصية) The will التى وضعها الكاتب الانجليزى باري Barrie وقررتها وزارة المعارف على طلبة البكالوريا فى العام الدراسى الحالى — وأن يكون هذا الاخراج باللغة الانجليزية .. أى اللغة التي كان الكثيرون من اعضاء الجمعية يعتبرون الحصول فيها على ١٦ من ٤٠ نجاحا باهراً ..!

ولكن الجدير بالنظر فى هذا الخبر هو أن مستر تريمان سكرتير الغرفة التجارية الانجليزية الذى يقضى الآن فترة راحة فى احدى المستشفيات الانجليزية قد وعد الجمعية أن يساعدها فى اخراج القصة وتعهد بأن يقدم لها السيدة الأنجليزية التى تقوم بدور البطلة .. وأن يشرف بنفسه على تعليمها الدور ..!

ولا شك أن هذا الخبر يخرج لسانه الاحمر لفرق المحترفين .. ويسجل خطوة جديدة لمجهود جمعيات الهواة ..

ممثل ومقاول

والممثل المقاول هو يوسف وهبي الذى عدل عن مسك المونوكل واستعاض عنه بطاسة المونة ..!

وتفصيل الخبر أن السيد يوسف كان قد اجر دار سينما الماجستيك منذ اكثر من سنة بفكرة الانتفاع بها وعرض افلام جوديكس وماشست والشجيع اياه .. ولكن الفكرة طغت عليها الآمال التي كان يعلقها يوسف على مدينة الملاهى ..

وبقيت سينما الماجستيك مغلقة والايجار يستحق فى اول كل شهر فيدفعه شباك مدينة الملاهى من الضرائب التي كانت تجبيها المدينة ثم يدفع ذلك الايجار اكراما لسواد عيون العناكب والعقارب التى كانت قد اتخذت لنفسها محلا مختارا داخل السينما .. انتظاراً لتشريف الشجيع !

وأخيرا انتبه يوسف الى الدار المهجورة واستدعى البناء والنجار والحداد . . . ونزل يصمم ويعدل ويهدم ويبني لكى يتقدم الى الموسم برقبة عريضة . . . وأحس بعظم المنافسة التى ستلاقيها الدار الجديدة اذا اقتصرت على تقديم العرض الثانى فأرسل الى باريس من اتفق له على العرض الاول لعشرين فيلما . . . كما أنه انتهى من اخراج كوميدى (البخيل) ناطقة . . . وهي الكوميدى المقتبسة من (خفايا القاهرة) والتي سوف تعرض على لوحة سينما ماجستيك . . .

أما قصة (الشرق شرق) التى سبق أن ذكرنا شيئا عنها فى هذه المجلة فقد أرجيء التقاط



السيدتان رتيبة وانصاف رشدى

بمناسبة نجاح حفلاتهما الأخيرة

ظرها الناطقة الى أول يناير . . . وعليك خير ى ترد الملابس العربية التى أرسلت ادارة سيس فيلم تطلبها من أسرة الزعيم المراكشي د الكريم . . . وهى الملابس التى يؤكدون هنا أنها هي بعينها التى كان يرتديها الزعيم ا كشى أثناء حروبه مع الجيش الفرنسى . . . هى التي سوف يرتديها يوسف بطل القصة — يما — أثناء اخراجها المنتظر ! ؟

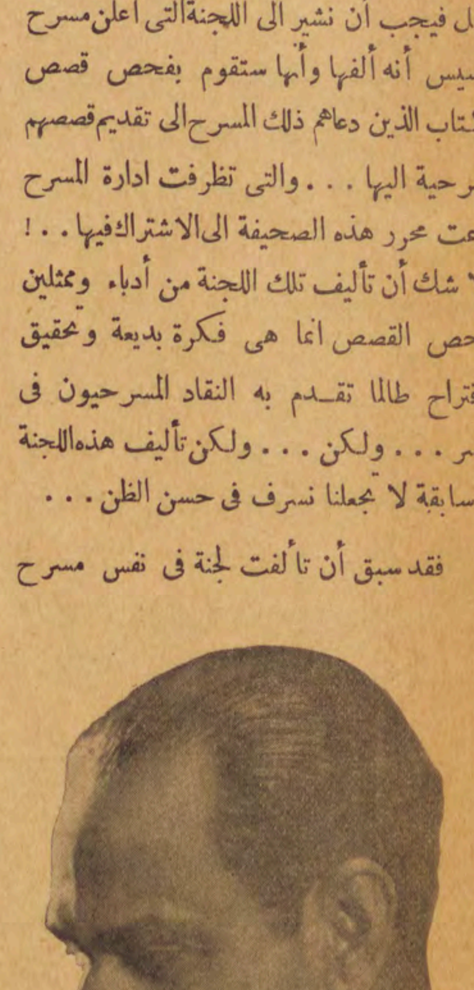
ومادمنا فى معرض الحديث عن الموسم قبل فيجب أن نشير الى اللجنة التى أعلن مسرح مسيس أنه ألفها وأنها ستقوم بفحص قصص كتاب الذين دعاهم ذلك المسرح الى تقديم قصصهم لسرحية اليها . . . والتى تظرفت ادارة المسرح دعت محرر هذه الصحيفة الى الاشتراك فيها . . ! لا شك أن تأليف تلك اللجنة من أدباء وممثلين فحص القصص انما هى فكرة بديعة وتحقيق لاقتراح طالما تقدم به النقاد المسرحيون فى مصر . . . ولكن . . . ولكن تأليف هذه اللجنة ه سابقة لا تجعلنا نسرف فى حسن الظن . . .

فقد سبق أن تألفت لجنة فى نفس مسرح رمسيس منذ نحو عشرة أعوام . . . وتقدم الاستاذ محمد لطفى جمعه المحامى بقصة مصرية من فصلين عنوانها (خضر زرعك) وأقرتها اللجنة . . . ولكن الزرع اخضر وازرق واصفر دون أن تظهر قصة لطفى جمعه على مسرح رمسيس !

وشيء آخر . . . !

ان يوسف يعلم أن أمثال تلك اللجان فى المسارح الفرنسية مثلا لها الكلمة الاولى والاخيرة فى كل ما يتعلق بالقصص التى تمثل على المسرح مهما كان شكلها ومهما كان مؤلفها . . فلم تقتصر مهمة اللجنة على القصص المؤلفة . تترك القصص المترجمة لنصرف أمثال استفان روستى وحسن البارودي ؟

انني أعتقد أنه اذا كان مسرح رمسيس صادق العزم هذه المرة على التخلص من مسؤولية الناحية الأدبية والقائها على عاتق اللاجنة فيجب أن تكون قصص يوسف هي أولى القصص التى تعرض عليها . . فاذا لم توافق اللجنة على عدد القتلى والجرحي . . وأشفق أعضاؤها على بطل القصة فطلبوا أن يموت بالسم بدلا من أن يطلق عليه الرصاص ثم تخرج أحشاؤه بطعنة سكين وتلقى جثته من الدور السابع ! فيمكن ليوسف اذ ذاك أن يدافع عن قصته .. وأن يتحدي اللجنة فيبيعها الى فرقة السيد عزيز عيد أو السيدة فاطمه رشدي .. !



الممثل المسرحى السينمى سراج منير

ذوق

نشرنا فى الأسبوع الماضى خبراً عن الدعوة التى وجهتها شركة (فنار فلم) الي الصحفيين لتناول الشاى فى حديقة جروبى بمناسبة بدء العمل فى فيلم (الاتهام) وعن أصول القطع الموسيقية التى يذيع محمود افندى حمدى زوج الممثلة الموسيقية أنها تعزف الآن فى دار الأوبرا بروما ولا نخفى على القارىء أننا كنا نريد أن نمر على ما حدث بالحفلة التى أسرفت الشركة فى الكرم.. فأرسلت الينا ثلاثا من بطاقاتها فلم نتمكن — مع الاسف — من حضورها ولكن صارحنا به بعض الزملاء الذين حضروها وأعربوا عن الهم للطريقة التى عومل بها الصحفيون الذين أقيمت الحفلة من أجلهم . فقد وضعوا فى طرف المائدة . دون أن تعين أماكنهم.. وأخذ فيلم للمدعوين.. فظهر فيه الاستاذ عبدالله فكرى أباظة والسيدة زينب صدقي والدكتور سالم أحد أصدقاء الشركة . . وتعمد المصور ألا يظهر فيه أحد من الصحفيين ولست أدرى من المسئول عن هذا الذوق السليم فى معاملة طبقة أقيمت الحفلة التماسا لعطفهم وتشجيعهم ولكننى على أى حال لست أشك فى أن السيدة بهيجة لم تشترك فى وضع نظام الحفلة لأنها تعرف قبل غيرها كيف خلقت الصحافة مجدها — اذا كان يمكن أن تدعى المجد وراء (زينب) و(الضحايا) — وكيف استطاعت الصحافة أن تكون منها ممثلة تعمل فتربح وأن تريحها من عناء العمل الشاق للكسب من بيع الأدوار الموسيقية . . وقطع البيانو وأن تنقذها من تحكم تجار تلك القطع وخاصة تحكم موسيو جراناتو الذى انقذتها من مشاكله التجارية دعاية مجلة (المستقبل) لها

فمتى تعلم السيدة بهيجة حافظ الذوق لمن حولها ؟



بهيجة حافظ



لمحرر القسم الادبى بالجامعة

تاريخ مصر الاسلامية — مستشرق يهتم بالمسرح المصرى — أحبا فى على أم كرها فى معاوية ؟ — أدباؤنا فى المصايف — ما قل ودل — تاريخ الأدب المصرى الحديث — الكوميديا الشعرية الجديدة .

ظهر فى هذا الأسبوع كتاب « تاريخ مصر الاسلامية » للمرحوم اليـاس بك الأيوبى ، رئيس قسم الترجمة بمجلس الشيوخ سابقا ، ووالد الأستاذة نعيمة الأيوبى ، المحامية المعروفة . . . .

اشتهر المرحوم الأيوبي بك بعد نشر كتابه « تاريخ مصر فى عهد اسماعيل » ، وهو المؤلف الذى حاز الجائزة الأولى التى وضعها جلالة الملك فؤاد الأول ، لأحسن تاريخ يكتب عن حياة والده الخديوي اسماعيل ، وأظن أن الجائزة كانت ثلاثمائة جنيه ، وقد اثنت اللجنة التي فحصت المؤلفات التى تقدمت للمباراة ، على كتاب الأيوبى بك أطيب الثناء ، وقررت منح ثلاثمائة جنيه أخرى لمن يترجم هذا الكتاب الى الفرنسية ، ولا أدرى لأى سبب لم يتقدم أحد لهذا حتى الآن ، وكان من نتيجة ثناء اللجنة أن نقل المرحوم الأيوبي بك من وظيفة مترجم بالمحكمة المختلطة كان قد قضى فيها زهاء العشرين عاما ، ليشغل وظيفة أرقى بسكرتارية مجلس الوزراء ، ثم اختير بعد ذلك وكيلا لقسم الترجمة بمجلس النواب فرئيسا للترجمة بمجلس الشيوخ .

ولما كان كاتب هذه السطور منذ بضع سنوات يصطاف فى جبال لبنان ، جرى ذكر كتاب « تاريخ مصر فى عهد اسماعيل » فى أحد المجالس فتعرض له بعض أفاضـل الأدباء السوريين المشتغلين بالتاريخ بالنقد ، ثم جرى ذكر مؤلف الكتاب ، فروي لنا أحدهم حكاية غريبة تتعلق بموته ، وهى أن المرحوم اليـاس الأيوبي ، كان قد اعتنق الدين الاسـلامى منذ عشرين عاما ، ويظهر أن بعض أفراد أسرته من اللبنـانيين لم يعلموا بهذا ، فلما جاء الى لبنان فى آخر مرة ، توفى ببيروت فجأة ، فأجريت له الطقوس الجنائزية على أنه مسيحى ، وأدى رجال الدين الصلاة عليه فى الكنيسة الى أن دفن بمدافن المسيحيين ببيروت ، ولـكن البعض من أصدقائه المصريين هناك ، كانوا يعرفون أنه اعتنق الدين الاسلامي منذ زمن طويل ، ولذا أسرعوا الى القنصـلية المصرية يستنجدون بها ثم حصلوا علي إعلام شرعى يثبت صحة اسلامه ، وبعد أن وافقت السلطات الادارية على اخراج جثته من مدافن المسيحيين ، أجريت له للمرة الثانية ، الطقوس الجنائزية .. وانما حسب الشريعة الاسلامية ، وكان قد صدر الأمر بتحنيط الجثة بعد ذلك لتحمل الى مصر .

وقد عرف عن المرحوم الأيوبى بك الدقة والأمانة فى الترجمة ، وكان أول مؤلفاته كتاب « تاريخ مصر فى عهد محمد على » فكتاب « تاريخ مصر فى عهد اسماعيل » ثم كتاب « تاريخ مصر الاسلامية » وهو الذي ظهر الجزء الأول منه خلال هذا الأسبوع ، وقد ترك مكتبة ثمينة كان فى نيته أن يقدمها هدية الى مجلس الشيوخ ليجعل منها نواة لمكتبة عامة هناك ، لو لم تعاجله منيته .

***

من بين المستشرقين الذين وفدوا الي مصر فى الفترة الأخـيرة واهتموا بالأدب المصرى الحديث ، مستر نيفل باربر . . . ووجهة اهتمامه كانت منحصرة فى كتابته تاريخا عن المسرح وتطوره فى البلاد العربية بصفة عامة ، والمصرية بصفة خاصة . . وأظن أن مثل هـذا الاهتمام لم يعرف عن مستشرق قبله .

وقد غادر مصر مستر باربر فى خلال الاسبوع الماضى بعد أن مكث زهاء عامين ، ليقيم فى فلسطين زمنا يدرس خلاله الغناء والمسرح هناك ، وكان فى فترة اقامته فى مصر لا يفتر يتردد فى المسـاء على دور المسارح المصرية ونادي الموسيقى الشرقى وفى النهار يذهب لمقابلة المشتغلين بفن التمثيل أو البحث فى دار الـكتب عن الصحف والمجـلات المسرحية ، وكان يرمى من وراء ذلك — كما ذكرنا — الى تكملة المؤلف الذي يشتغل بوضعه عن تاريخ التمثيل وتطوره فى الشرق العربي ، ومن أجـل هذا زار تونس والجزائر ومراكش وأقام فيهـا فترة طويلة لـكنه لم يجد هناك ما يستحق أن يكتب عنه ...

وكثيرا ما كان المستر باربر يقيم حفـلات شاى فى حديقة داره بالمعادى ، ليدعوا اليها بعض الممثلين والممثلات ، والقراء يذكرون ولا شك الحفلة التي وصفناها فى هذا الباب منذ ثلاثة شهور وكان قد أقامها تكريما للسيدة فاطمه رشدى ، وقد شهدها بعض المستشرقين وأبدوا اعجابهم بسحر جفون صديقة الطلبة ؛ وروعة الفن الذي

... خليفة سارة برنار فى الشرق . !

***

وأخيرا اختفى شبح الأديب السودانى ... وية نور من الأركان المتواضعة بمقاهى الفن ... و يغازل أقداح الشاى، وطلق الأدب الحديث ... ا المدرسة الحديثة ثلاثا بعد أن قنع بوظيفة ... رجم جريدة الأهرام وقد أيقن أن كثرة الكلام ... أدب المقالة أو أدب القصة ، كادت تكون سببا ... القضاء عليه ، بين بيرون وأتينا !

وقد صدق المثل القائل « الأدب مرض ... سال » فانه ما كاد يطلع فى الأسبوع الماضي على ... ال للاستاذ اسماعيل مظهر فى مجلة الرسالة ينقد ... الترجمة التى ظهرت لدائرة المعارف الاسلامية، ... تى عزم على أن يبعث برأيه عن هذا النقد الى ... الرسالة » لا ليدافع عن الشبان الذين ترجموا ... ائرة المعارف الى العربية ، ولكن عملا بالقول ... أثور : « ليس حبا فى على وانما كرهاً فى ... عاوية » .

***

سافر الاستاذ محمود تيمور الكاتب القصصي ... لمعروف ، الي لبنان لقضاء فصل الصيف وعاد ... نذ اسبوعين فلم يسمع بسفره وأوبته الا البعض ... ن خاصة اصدقائه ، ولم يحاول أن يتصل هناك ... بأي أديب أو صحافى ، لأن الرجل يكره كل مظاهر ... الدعاية ويعمد دائما الى العمل فى صمت وسكون ..

وسافر قبله الاستاذ احمد حسن الزيات ... فزار سوريا ولبنان ونزل بعواصمها ، فكان كالأمير ... المتنكر يهرب من المظاهر التى تحوطه ، حتي يأمن ... على راحته وعدم اقلاق فكره ، وايذاء سمعه بالطعن ... فى فلان أو علان وغير ذلك من العادات السيئة ... المتفشية فى مجالس الأدب فى الشرق ..

ويسافر الحاج المراوى ومن هو دون المراوى ... مثل كامل كيلانى وغيره الى فلسطين ولبنان ، ... لا لقضاء الصيف وترويح النفس من عناء نظم ... الشعر وبناء القوافى واقامة الاوزان .. ولكن ... للمرور على ادارات الصحف ومضايقة محرريها ... واحراج الادباء باقامة حفلات ، ينوهون فيها ... بالعبقرية غير الفذة ، التى يحملها اليهم الشاعر أو ... الأديب المصري ! والايعاز بنشر الاستقبالات التى قوبل بها فى سوريا أو فلسطين والحفلات التى شهدها تأكيدا لحسن الروابط بين القطرين الشقيقين

وقد احسن الدكتور زكى مبارك حين وصف هذه الحالة الشاذة التى نكب بها الأدب ! وذلك فى جريدة البلاغ مساء الجمعة الماضية حيث قال : أن المؤلف المبدع قد لا يظفر اليوم من الثناء والتشجيع بمعشار ما يظفر به من لا هم له الا أن يشغل الصحف باخباره ، فهو يوما ينشر عن محاضرة ويوما عن مسامرة ويوما عن مسابقة ، وهكذا الى أن يجن جنونه ويتوهم انه استاذ الاساتذة وامام الأئمة » !

ولله فى خلقه شؤون . .

***

يستعد الاديب الصاوى لطبع مجموعة مقالاته المعروفة « ما قل ودل » فى كتاب يحمل العنوان المذكور ، ونفس الطريقة التى عمد اليها فى طبع طبع كتابه « باريس » أى طريقة الاشتراكات فى الكتاب فى طبعه ، ويقدر البعض أن ماربحه من كتاب « باريس » وحده يتجاوز الثلاثمائة جنيه بعد خصم المصاريف ! منها مائة وخمسين جنيها دفعتها المفوضية الفرنسية مرة واحدة ثمنا لالف نسخة من الكتاب باسم الدعاية لباريس !

***

من اخبار الأدب فى الاسكندرية أن معهد الثقافة هناك وهو الذى تديره جماعة نشر الثقافة بالثغر ، أضاف الى المحاضرات التى تلقى فيه ، فنا جديدا عن « تاريخ الأدب المصرى الحديث » يتولى تدريسه الاستاذ عبد اللطيف النشار وكيل الجماعة ، وسوف يكون لأدباء الشباب الذين ظهروا بعد الحرب أعظم نصيب من هذا التاريخ.

***

وأن الأستاذ عثمان حلمى الشاعر السكندرى المعروف ، يعمل بالاشتراك مع الاستاذ عبد اللطيف النشار فى وضع كوميديا شعرية على نسق « محاكمة يوربيدس » للشاعر اسكلس اليونانى، وسيكون بطل الكوميديا أحد شعرائنا المعروفين وننقل للقراء هنا أحد مشاهد هذه الكوميديا الشعرية الرائعة :

ص : اذن أسألكم ما
رأيكم في موسم الشعر
وهل هو موسم نبوى
كما صوره الهري
وهل فيه من الخير
كما فيه من الشر

م : ومن هو ذاك الداعى
الى ذا الموسم النبوى
فلى فى مدح آل البيت
شعر كالحديد قوي
وفى سيدى الدسوقى
كما فى السيد البدوى

م : وما ذا يقصدون به
فما أدرى له معنى

ص : دعايات لأنفسهم
وأقوال بلا جدوى

والظريف فى هذه الكوميديا أنها تعرضت لنقد جميع الشعراء المعاصرين فى قالب فكاهي يثير عاطفة الجمهور واشفاقه ، خاصة على شاعرية الحاج المراوى .

« اشموز »

علم النفس يغزو الادب

كرانلي يتناقش مناقشة حادة ويخرج من فمه قطعة من التين ! ؟

الأدب حر طليق يترجم عن خوالج النفس ونزعاتها في غير قيود أو جمود .. والعلم جاف دقيق يتبع الأسباب والنتائج والأصول والنظريات فغريب ان يجتمع النقيضان فيتأثر ذلك الأدب الفائض الجياش بالعلم المتروى البطيء الخطوات المقيد الأبحاث .. وهـذا ما طالعنا به العصر الحديث فأوجد بين أيدينا أدبا متأثرا كل التأثر بنظريات علم النفس وقواعده . وأصبحت الكتب الأدبية الرائعة سجلا لآراء فلسفية نفسية كانت تبدو مملة مسئمة فى كتب العلم فاكتسبت من طلاوة الأدب وأسلوبه جمالا ورقة .. فانتفع علم النفس من ناحية فقد أصبح فى متناول القراء والعامة .. وانتفع الأدب من ناحية أخري فقد غدا أكثر صدقا وأقوى حساسية وأقرب الى النفس عن ذى قبل .. ولعل ماقرب بين الأدب وعلم النفس أن علم النفس لا يقل ان لم يزد عنه اهتماما بنفس الفرد وعواطفه وأفكاره والا ماسمى علم النفس .. ومن ثم كان تأثر الأدب به .

وسوف أقصر القول على الأدب القصصي وفن الروايات .. وليس ذلك لأن الأدب الروائى هو كل ماتأثر من الأدب بعلم النفس ... وليس لأنه وحده ما يسمى أدبا .. فان الأدب كله فى منتجاته المختلفة قد تشكل بالآراء النفسية . انما هو الأدب الروائى أكثر من غـيره ما غمر السوق العصرى وانتشر بين النـاس على تباين طبقاتهم ... كما أنه أوسع مجالا عن باقى فروع الأدب لاظهار نظريات علم النفس بتحليـل واسهاب ..

لقد كانت العناية فى الروايات السالفة حتى القرن التاسع عشر متجهة الى أبطال الرواية .. وكانت الشخصيات تعالج بتطويل وشرح وكان القصد الرئيسى من الرواية اظهار تلك الشخصيات فى صورة مزينة منمقة .. فالبطل رجـل عظيم الفكر والعمل طيب الخلق قوي العزيمة يقوم بالرائع الجليـل من الحوادث .. والشقى فرد فى أدنى درك من الانحطاط غليظ سفاك لا يستنكر عمل أى جرم منكر .. وغير هـذا وذاك بضع شخصيات أخرى ضئيلة الأهمية قد نقرأ عنها فى جزء من الرواية ولا تعود تلتقى بها ومع هذا كان يفرد لها أكثر من صفحتين للتكلم عنها بدقة وثرثرة ..

وقلما كنت تقرأ لأمثال شاكرى ودكنز وجورج اليت ولا تبهر بتلك الشخصيات الرائعة أو تسخط على المتسفل منها .. وأما الآن فان قرأت لولزوجويس ولورنس وهكسلى فلن تجد أولئك الأبطال والأشقياء حتى لقد تقرأ الرواية فاذا ما انتهيت منها نسيت أسماء أشخاصها وان بقى أثرها العميق فى نفســك .. ولا تحسب اهمال الأبطال عيبا فى الأدب الروائى الحديث وتفوقا فى القديم عنه بل ان هذا راجع الي اختلاف قصد المؤلف في الحالين ..

لقد كان المرمى من التـأليف الروائى قبلا أخلاقيا اصلاحيا قبل كل شىء .. فيقدم للقارىء أشخاص يعجب بالبعض منها لـكمالها وينفر من الأخري لنقصها .. فكان التأليف من أجـل المجتمع وأما الآن فمن أجل الفرد نفسه .. فيعني باظهار مشاعره وعواطفه على حقيقتها فى صراحة وصدق .. وكانت شخصيـات الماضى منتقاة لا تكاد تعرف لخلقها من صفات غير اثنتين أو ثلاث فهى ناقصة كأنها ليست شخصيات انسانية كاملة وكانت تبقى على حـالها لا تتطور مع حوادث الرواية وزمنها .. وأما الآن فتعالج الشخصـية كاملة من كل وجوههـا فهى ليست شخصية بطل خيالى ليس له من الصفات غير الشجاعة والاحترام أو الدناءة والشر بل هو فرد عادى يحيا ويهنأ ويتألم .. فكان الغرض قبـلا ايجاد أبطال لا تنسى والآن ايجاد أشخاص من الناس ويحيون بين الناس ..

فاتجه الروائى الحديث فى تأليفه الى البحث السيكولوجى وأخذ يبحث كل مافى الفرد ويتفهم أحواله ونزعاته بدقة وحق .. فأظهر لنـــا فى رواياته كيف أن الفرد معقد متعدد الميول مختلف الأهواء متغير الأحوال فهو ليس من شخصيات الرواية القديمة بسيطا مفهوما اما بطلا ساميا أو شقيا منحطا أووسطا بين الاثنين بل هوشخصية مركبة مزيج من حسن وقبيح .. أشبـه بنهر يجرى آناً مسرعا وآنا بطيئا .. تارة واضحـا وأخرى غامضا .. يري له الرائى سطحا يختلف كل حين .. قادرا فى وقت على بطولة رائعـة ومرتكبا فى وقت آخر لحقارة مزرية . وعلاقاته بسواه مثلا معقدة غريبة لها دوافع خفية غامضة فليس سلوكه سهـلا ومظاهره جلية واضحة بل هوأثر لقوى باطنية وعوامل نفسية تشكله وتحدده.

فالأدب أخذ يقرب من علم النفس ويبين مثله حقيقة الحياة ودوافعها ويستعرض فى ذلك الآراء النفسية ونظرات التحليل النفسانى المعروفة. وظهرت الروايات الحـديثة متأثرة بعلم النفس ومنقسمة أقساما عدة على قدر اختلاف الآراء والنظريات .. وأذكر لك أهمها .

روايات السيرة .. فأول ما بدأ اتجاهها الى النظريات النفسية يبدو فى الأدب كان فى الروايات التى تقص سيرة الانسان .. فاستعيض عن العقدة فى روايات القرن التاسع عشر بتاريخ الشخصية . فتسرد الروايات أدوارا متعاقبة تتبع تطور الشخصية فى البيت والمدرسة والجامعة والحب والزواج والعمل .. فكل حادثة فى تاريخ الشخص تعالج معالجة أدبية ولها فى الرواية نفس قيمتها فى الحياة فكأن الرواية مجموعة حوادث يربطها تطور شخصية البطل ..

وأدي هذا النوع الى ظهور نوع آخر يعنى
ه بحكاية كل شيء يحدث للاشخاص مهما كان
نها .. فرواية هذا النوع ليست رواية تقص سيرة
رد كالاولى بل رواية عادية وانما يحكى فيها حدث
ان كان غير متمش مع وحدة الرواية .. فهى
ع من الروايات تميل الى الواقعيـة كل الميل
تنشد اظهار الحقيقة بدقائقها .. ومثل منها غريب
 رواية (حياة فنان شاب) للروائى جويس
ين تلك الواقعية المتطرفة .. اذ يتناقش جمع من
طلبة حول الخمر والنساء وابان المناقشة يخرج
حد أشخاص الرواية المسمى كرانلى قطعة من
لتين من بين اسنانه ويتأمل فيها طويلا .. فليس
هناك ثمت علاقة بين قطعة التين والرواية الا أن
مؤلفها يرينا أن فى الوقت الذى كان عقل كرانلى
منشغلا بآراء ومناقشة كانت يداه بالمثل منشغلتين

ونوع ثالث من الروايات تبع هذا القسم .. ما يعني بالحياة الداخلية .. فـكما يجب أن يعنى بالواقعية فى الحوادث فيجب أن يعنى بها ايضا فى الافـكار .. فتعرض روايات هذا النوع آراء الشخص وتطور تفكيره وتخصص صفحـات طويلة لهواجسه واوهامه وأحلامه فى اليقظة .. ومن رأى مؤلفيها أن ليست الحياة العاملة المؤثرة هى الهـامة فحسب بل حياة الفرد الداخلية وافـكاره وشعوره .. فبـذلك اصبحت مواد الرواية هى نظريات علم النفس تماما .

وقسم من الروايات رابع تأثر بآراء مدرسة تسمى فى علم النفس مدرسة السلوكيين .. فتلك الروايات تعنى بما يسمونه (الفترة النفسية) .. فتشرح بجلاء الاوقات التى يبدو فيها الفرد في أقصي حالات تأثره وتحلل تلك المواقف تحليلا دقيقا .

وقسم خامس يعنى باللاشعور ومن أشهر كتابه لورنس — فهو قد تأثر بالعالم النفساني فرويد ويرى مثله أن منابع السلوك الانساني والتفكير والوجدان فى اللاشعور وانها جنسية فى صفاتها .. فما يطرأ على الانسان من فكر أو وجدان أو عمل وهو شاعر به ناتج عما فى شعوره من دوافع وعقد نفسية تختص بميول جنسية .. فروايات لورنس شرح شائق مبدع لعمل اللاشعور واظهار لقوى الميول الغريزية التى يتجاهلها المجتمع ولهذا الرأى بعض الصحة .. والحق أن النفس وحدة ترفق وتطور وهى تسير الى الكمال .

والقسم الأخير وهـذا القسم سيكون أعم الأقسام انتشارا .. ما كان جامعا لـكل النظريات فى مواضعها اللائقة .. فلا توقف الرواية بأسرها على نظرية واحـدة بل تتأثر بالنظريات النفسية المختلفة فى مناسباتها .. ففي الرواية الواحدة ما يمثل سيرة الشخص وحوادثه بدقة وتدرج ، وما يسرد كل شيء حتى يكون واقعيا صادقا ، وما يعنى بأفكار الشخص وأوهامه وأحلامه فى اليقظة ، وما يصف المواقف النفسية الحادة ، وما يبين أثر اللاشعور فى سلوك الانسان .. وهى فى ذلك ترمى الى الصدق والواقع أى الى تحقيق فكرة الروائى الحديث من جهة كما ترمى الى تكوين الخلق واثارة الخيال وتحقيق فكرة الروايات السابقة من جهة أخرى . فالحياة مليئة بالابطال والعظام ومن اظهار بطولتهم وعظمتهم من طريق الصدق والواقع .

وهـكذا غزا علم النفس الأدب الروائى وأصبحت روايات العصر الحديث صريحة واقعية تصف قطعة من الحياة الحقة وتبعد من أشخاص البطولة الـكاذبة وتهمل حوادث الخيال الوهمية .. وليس من شك انها غدت اكثر من سابقتها حبيبة الى نفوس قرائها ومؤثرة فيهم مادامت تترجم بكفاءة وأمانة عن خوطراهم ومشاعرهم وتفهم جيدا حالاتهم النفسية .. وفى مصر أخذ الادب الروائى يتأثر كذلك بعلم النفس .. ولعل خير ما يظهر لنا ذلك بجلاء .. قصص وروايات الاستاذ محمود كامل .. فهى صـادقة دقيقة التحليل تعنى أتم العناية بالحالات النفسية والعواطف والانفعالات وتمثل الحياة بصخبها وهدوئها .. بحسنها وقبيحها . بل انها الحياة بعينها

يوسف بدروس
ليسانسيه فى الآداب
ودبلوميه فى علوم النفس والتربية



رأينا في قرارات الـكلوب الأخيرة واقتراحاتنا التي يجب أن تصدر لاتمام اصلاح الحال . ! بقية الـكلام على الجوكيه الضيوف « كزلك واندريا » !

لناقد السباق الخاص بالجامعة

ونعود للكلام اليوم على ما سبق وتكلمنا عنه مراراً وسوف نعود ونعود .. للكلام مرات عديدة أخرى مادامت الحكومة مازالت فى سبات عميق ومادام الـكلوب نفسه قانعاً بهذه الحالة السيئة والسيئة جـداً . . . والتى يظهر أنه لن يحرك ساكنا لاصلاحها والواقع ان ما دعانى للكلام اليوم عن هذه الحالة هو ما قرأه الجمهور والجمهور الهاوى للسباق بوجه خاص ... ما قرره الـكلوب وما نشر فى جـرائد الاهرام والمقطم الاسبوع الماضي . . . !

تسألني ماذا قرر الـكلوب ؟ ؟ فأقول أنه قرر ثلاثة أشياء وهى :

أولا : تحديد عدد « السياس » ووجوب أن يحمل كل منهم رخصة من الـكلوب علاوة على بطاقة تحقيق الشخصية من وزارة الداخلية وأن يكون كل منهم معروفا بحل عمله بحيث لو انتقل من ممرن لآخر لوجب اخطار الـكلوب قبل ذلك حتى يوافق !

ورأيي أن التحديد بكل بنوده فى غاية من الاهمية لأنه حد من مدى تلاعب « السياس » وقضى على كل فوضى كان يمكن أن تنسب اليهم واصبح بذلك المسئول هو الممرن نفسه أمام أدارة الـكلوب ... ! والحقيقة أن هذا التحديد لم يوضع الا بعد أن وصلت الحالة الى اسوأ درجاتها فى الموسم الماضى وعمت الشكوى من «السياس» وكانت نتيجة عدم وجود مثل هذا القانون موت الجوادين «مهاد ومرسال» أثر تلاعب «السياس» علاوة على الاضرار الجسيمة الغير مباشرة التي كانت تلحق اصحاب الخيول والممرنين وطبعا جمهور المراهنين .

ثانيا : الغاء امكان تضمير صاحب الخيول خيوله بنفسه بل يجب ان تكون كل الخيول التى تجري فى عهدة المـدربين المصرح لهم بذلك وقد حدد عدد هؤلاء المدربين .

وهـذا البند أيضا فى غاية من الاهمية وقد قضى على الفوضى والفساد الذين كانا قائمين من امكان التلاعب فى الخيول بحجـــة أن اصحابهـا يضمرونها لينجو من سلطة الـكلوب التى لا سلطة لها فى الواقع على أمثال اصحـاب الخـيول المضمرين هؤلاء .

ثالثا : فرض على المدربين ان يقدموا في أول الموسم كشف باسماء « السياس » الذين تحت سلطتهم والتعهد بمسئووليتهم عن كل ما يصدر منهم وكذلك تقديم كشف باسماء الخيول التى فى عهدتهم يتجدد تقديم مثله فى أول كل شهر .

وهذا أيضا قضى على الفساد القائم الآن من التلاعب فى نقل الخيـــول من يوم لآخر من هنا وهناك مما لم يكن ممكنا معه تحديد المسؤولية بالضبط . . . !

* * *

ولكن رغم هذه القرارات أرى أنه مازال هناك خطر جسيم على جمهور المتراهنين وأنه مازال من الواجب سن قرارات أخري أقترحها فى :

(١) وضع عقوبة شـديدة ورادعة من هيئة مراقبة حكومية على المـدربين انفسهم . علاوة على منعهم من الاشتراك فى المراهنات بتاتا..

(٢) هذا علاوة على التشديد فى توقيع عقوبات الايقاف للجوكيه أثر اى تلاعب يحصل منهم وتنفيذ تلك المادة التى ينص عليها قانون السباق الصادر فى ١٥ يناير سنة ١٩٢٧ والتى تقول حرفيا :

Any Jockey who may be proved, to the satisfaction of the Stewards, to have any interest in any race horse or to have been engaged in any betting transaction or otherwise to have disregarded this Rule, will have his license withdrawn.

ومعناها ايقاف كل جوكى نهائيا يشترك فى المراهنات ويثبت ذلك بشكل قاطع لادارة الـكلوب .

وانا منتظرون لقرار وزارة الداخلية الذى
ع حدا لهذه الحالة . . !

***

أما الراكب « كزلك » فهو راكب شاب
ـكنه رغم هذا فهو راكب ممتاز فى كل شىء
رىء مغامر الى اقصى حدود الجرأة . . . وقد
ضر لمضمار مصر قرب منتصف موسم الاسكندريه
ركب طول المدة التي بقى فيها بيننا ٥٧ مره ربح
ها WIN احدى عشر مرة وجاء PLACE ستة
شر مره وهي نسبة يحسده عليها كثيرون من
راكبين ...

« كزلك » أدهشنا بمقدرة عجيبة من
استارت الى فنش) فى سباقات عديده اذكر
ها سباق « داهى » يوم ان ربح من « بناش »
ى مسافة ميل فى ١٩ أغسطس الماضى . وكذلك
باق « جولد بار » فى نفس اليوم . ثم ادهشنا
ركبته الممتازة حقا فى سباق « ناصح » فى مسافة
يل ونصف فى ٢٠ أغسطس أيضا اذ بقى فى

وسط الخيول التي كانت تجرى لمسافة تزيد عن الميل تاركا « سنتور وبيدبا » يومها تتعب نفسها في المقدمه حتى اذا حان الاوان تقدم يحث « ناصح » على الاسراع حتى فاز به بسهولة أو على الاصح بثلاث أطوال three length مما أدهش جمهور المتفرجين جميعا وجعلهم يشهدون لهذا الراكب الشاب بالبراعة والمقدرة الفائقة ...

على أن المدة القصيره التى مكثها الراكب الشاب بيننا لم تكن كافية للحكم على امانته واخلاصه ولكني من ناحيتى اعتقد انه من خيرة الراكبين من هذه الناحية وليس أدل على ذلك من تفانيه لكل المدربين على السواء . . . !

***

ولم يبق للكلام على الراكبين الضيوف الا الراكب « اندريا » وهو راكب من راكبي الدرجة الثانيه وان كان على وشك ان يخطو للدرجة الاولى . ركب هذا الراكب فى مدة الصيف ٣٧ مرة جاء رابحا فيها ٥ مرات وبين الاوائل عشر مرات وهى نسبة متوسطه لا بأس بها.

ولعل ميزه هذا الراكب هي تقديره لقوة (وظروف) الخيول التي يجري معه في شوط واحد والاحتياط من معاكستها وقد تجلت هذه المقدرة فى سباق « دينار » وسباق « ابن العاص » في ١٣ اغسطس فى مسافة ميل يوم ان ربح من « هجريس وكسرى » بطولين . . !

ولكن « لاندريا » عيبا كبيرا هوانه كثيرا ما يربح بمسافات كبيرة أي Easily وفى ذلك مالا يخفى على الهاوى القديم من العيب وهو أنه يدل دلالة واضحة على ضعف ثقة هذا الراكب بنفسه وخوفه من المنافسة فى « الفنش » علاوة على الضرر الذى قد يلحق الجواد الذى يركبه من زيادة ميزانه زيادة تعوقه من الربح فى الأشواط المقبلة . . !



بين دخان الشاي . . والسجائر

وقد أصبحنا نعتقد أن الازمة بعدما استحكمت حلقاتها كما تستحكم حلقات سحب الدخان فى صالون ينتشر به هياج الاعصاب — أصبحنا نعتقد أن تلك الازمة تشجع الآن على الزواج باعتبار أنه يوفر نفقات الجلوس على القهوة والعشاء فى دكاكين الساندويتش ورسم الاشتراك مع اللجان المؤلفة دائما من الشبان لاعطاء مخلوقات الله السائرات على الرصيف (نمراً) مختلفة عن جمال الوجه والقامة . .

وقد نشرنا فى الاسبوع الماضى خبرا واحدا عن زواج شاب من شبان الطبقة الراقية الذين انتهوا الى تفضيل الزواج بعد أن أضاف الحلاق الى قيمة اشتراكه الشهري ثمن الصبغة التي يستعملها لستر الشعرات البيض التى شاعت فى رأس الوجيه ، ولكننا فى هذا الاسبوع ننشر ثلاثة أخبار كلها عن عمليات تكملة النصف الآخر المنشود

فالزميل الاستاذ محمد عبد القادر حمزة نجل استاذنا الكبير عبد القادر حمزه صاحب البلاغ توكل على الله بعد أن عهد اليه بتحرير صحيفة السينما فى البلاغ وبعد أن عمل مقصه اليومى فى وجوه وأجسام مارلين ديتريش وسيلفيا سيدني ودولريس دلريو — توكل على الله وأكمل نصفه الآخر بزواجه من احدي قريباته . . . وقام محل على الدلة بتقديم أصناف الديوك الرومى . . المحشية والفارغة والكنافة أم فستق ولوز وبلوظة البرتقال والمانجة . . . مما يتحدث عنه المدعوون الذين لم نكن منهم . . . والحمد لله

والزميل محمد احمد شكري الذى مزق روبه الاسود والتحق بخدمة وزارة الداخلية فى احدى وظائفها بمركز قويسنا . . استشار شيخ الخفر ونائب العمدة فأشارا عليه بالزواج من بنت الحلال . . . وكانت بنت الحلال هي كريمة حضرة عبد الحميد حسني مأمور مركز تلا . والزميل شكري من حقه أن ننشر خبر زواجه فى هذه الصحيفة باعتبار انه كان فى أول كل شهر يقوم بعملية كوي بدلته وطربوشه ومسح حذائه ويشترى علبة (لاكى استريك) ثم يغامر بسبعه قروش صاغ ثمن قطعة (جلاس) يلتهمها وهو جالس فى تيراس فندق الكونتنتال !

والشاب محفوظ رشوان نجل سعادة وكيل الداخلية السابق أيضا أحس بأن نصف دينه ضائع فتزوج ابنة عمه ليكمله مع أنه لا يزال يتم دراسته ويتلقى فى كل أسبوع خصم كام نمرة من نمر السلوك . .

***

حتى الراقصة بهية أمير تريد أن تشب وترتفع لنذكر أخبارها فى هذه الصحيفة . لا لشيء الا لأنها جلست فى (لوج) ودخنت علبة سجائر (ديمترينو) من أبو سبعة صاغ ! أما اللوج الذى تصدرته الراقصة الحنطية اللون مع بعض هواة الرقص البلدى من الأعيان فقد كان فى الحفلة التى مثل فيها احمد علام وزينب صدقي قصة (مجنون ليلي) بمسرح رمسيس . . وكان الفصل الثالث والقصة تسير على كتفي علام وزينب بنجاح حاد قابله الجمهور بتقدير عميق . . وخلا المسرح لزينب فى نهاية الفصل فأخذت تناجى قيس . . وكان بين المتفرجين رجل مرح أراد أن يبدى اعجابه بتمثيل زينب بألفاظ عدها الجمهور اعتداء عليه .. ولم تستطع زينب أن تستمر فى القاء دورها فسكتت وكتفت ذراعيها ووقفت تستمع الى صياح المتفرج المرح . . وهاج الجمهور . . وأراد عسكري البوليس أن يخرجه ولكنه قاوم فأشار الدكتور محجوب ثابت على البطل العالمى الشاب السيد نصير أن يساعد فى اخراجه وعندئذ التفتت بهية الي من حولها وقالت

— اشمعنى احنه ياحسرة . . . اذا ما كانتش الصالة هايصه وزايطة واحنا بنرقص . . يقولوا الرقاصة سقطت . . ! أنا حارجع أمثل عشان الناس تيجى تتفرج على عائلاتى ..

وعائلاتي هذه تسأل عنها الشلة التى كانت تشاهد مجنون ليلى مع الراقصة ..

الكتب والصحف والنـــــــــاس

لونرومان أصله مصرى — جرانجوار وشهوات الطبقة الاريستوقراطية فى مصر — تجار المدافع ضـد الشعب · أخبار أدبية سريعة

ولعلني لست فى حاجة الى تقديم الـكاتب المسرحى الفرنسى المعروف هـ . ر . لونورمان الذي لخص له محرر (الجامعة) عددا كبيرا من قصصه المسرحية التى نالت نجاحاً هائلا على مسارح باريس وبروكسـل وجنيف وترجمت الي معظم لغات العالم الحية . . . حتى اللغة العربية ! . ومن بين تلك القصص التى لخصت ونشرت فى مجلة (كل شيء) ثم احتواها كتاب (المسرح الجديد) قصص (انما الحياة حلم) و (السن الحمراء) و (الجبان) وفي هذه القصص كلها حاول لونورمان أن يبسط بعض النظريات الجديدة فى علم النفس على خشبة المسرح فوفق توفيقا هائلا . ويكفى أن أذكر أنه خالق المسرح (الفرويدست) نسبة الى العالم النفسى المعروف (فرويد)

ولعل من أغرب ما أرويه هنا لقراء هذه الصحيفة بمناسبة تحدث الصحف الادبية فى فرنسا عن احدى مسرحيات لونورمان الجديدة أن ذلك الـكاتب الذى يكتب بالفرنسية ولجمهور فرنسي وينال أعظم التقدير من النقاد الفرنسيين انما هو مصرى . . . وقد أخبرنى بذلك أحد أسـاتذة الأدب الفرنسى فى القاهرة . ولما أبديت دهشتى من ذلك ذكرنى بأن لونورمان يتعمد فى كل قصة أن يذكر مصر . . . أو الشرق . . . ولو من بعيد . . . وأن أحدا الى الآن لا يعرف اسمه الأول . . . فهو يرمز اليه دائما بالحرفين هـ . ر . ! دون أن يعرف النقاد سر هذين الحرفين وأكد لى أن لونورمان يقرأ العربية ويكتبها . . وأن المدقق فى ملامح وجهه يسهل عليه الاقتناع بجنسيته ولـكن . . . هل ولد لونورمان فى مصر . . أم أنه مصرى بالانتساب الى أب مصرى أو أم المصرية ؟

هذا مالا اعرفه الى الآن . . . ولو أنى أميل الى الاعتقاد الي الرأى الثانى . لاننى أعرف أنه أخرج الى الآن أكثر من خمس عشرة قصـــة مسرحية . . وهو مقيم فى فرنسـا وهذا عمر كامل . . . ! انى أشعر بفخر . . . لسـت أدرى لماذا ؟

من بين الصحف الأدبية الأسبوعية التى تصدر فى باريس صحيفة فى حجم الصحف اليومية المصرية تسمى (جرانجوار) يعرفها هواة الاطلاع على الاتجاهات الأدبية فى فرنسا والعالم . وقد نشرت (جرانجوار) فى الصفحة الأولى من عددها الأخير اعلانا عن سلسلة مقالات سوف تبدأ فى نشرها ابتداء من العدد القادم عنوانهـا (ليالى مصرية Nuits d'Egypte لمراسلهـا الأستاذ ب مونشوسن وقد ذكرت عن تلك السلسلة الشيقة أن مراسلهـا أراد بنشرها ان (احدي بلاد العـالم الأخيرة التى تجتمع فيها كل شتاء طبقة مختلطة الأجناس من الاريستوقراطية لتتذوق فيها — من غير قيـد ولاحد — كل أنواع الشهوات . وهذا هو أول ريبورتاج يصف فى غـير تحيز ! مظاهر الترف والشهوات والملذات التى تنغمس فيهـا طبقة ممتازة) .

هكذا نشرت (جرانجوار) ولست أدري ماذا سوف يكون موقف ادارة الأمن العام من عددها القادم .. ولـكننى أدرى أن تلك الادارة سمحت بدخول جميع الأعداد التى صدرت من جريدة (بارى سوار) والتى نشر فيهـا الاديب المهرج الفرنسى فرانسيس جاركو سلسلة مقالات عن القاهرة وصف فيها أحط نقط المومسات .. وأكد أن سيدة مصرية — عينها بالاسم ولا أريد هنا أن أكرره لأنه اسم سيدة من اسرة كريمة معروفة — قد دابت في غرام قدميه ..

أيها الشاب المصرى

تذكر دائما أن الامتيازات الاجنبية قد وقعت تركيـا على معاهداتها ولم توقع مصر

وأن تلك الامتيازات قد لفت أغلالها حول عنقـك كتركة من تركات الحـكم التركى

وأن تركيا كسرت تلك الاغلال . . . وتحررت منها . . .

ومع ذلك ظلت مصر ترسف تحتها

وأن مبادىء القانون الدولى لا تقر بقاء تلك الامتيازات لأنها يعطى الاجنبى حقوقاً أكثر مما تعطى للمصرى

الامتيازات الاجنبية فى مصر باطلة بطلانا أصليا وعزيمة الجيل الجديد من الشباب المصري كفيلة بالغائها

كانت تقتحم باب غرفته كل مســاء فى فندق عيرامبس .. !

سمحت ادارة الامن العام بدخول اعــداد (بارى سوار) الى مصر . . واغلب الظن انها سمح بدخول أعداد (جرانجوار) . . . التى يصف فيها مراسلها (شهوات الاريستوقراطيــة المصرية) !

***

ومادمنا فى معرض الـكلام عن الصحف الاجنبية التى يسمح بدخولهـا او يمنع دخولها لاعتبارات خاصة فيجب أن نشير الى العدد الخاص الذى اصدرته مجلة (كرابويو) الفرنسية عن (تجار المدافع ضد الشعب) وهو عدد يتسق مع الروح التى اختطها تلك المجلة لنفسها من القيام بتحريات خاصة عن مواضيع معينة واصدار اعداد خاصة بذلك . . .

وقد حدث فى العام الماضي أن اصدرت (كرابويو) عددا خاصا عن انجلترا . . . وزينته بصور عديدة وكشفت فيه عن فضائح المدينة الانجليزية . . وكان من بين الصور التى نشرت مجموعة من حديقة (هايدبارك) وحللت الخلق الانجليزى تحليلا دقيقا فاضحا . . ولم يكد العدد يصل الى مصر حتى صدر الامر بمصادرته . . لان فيه ما يخيب الفـكرة الحسنة التى تلقاها الجيل الجديد عن المدنية الانجليزية. وعن الخلق الانجليزي أما (شهوات الاريستوقراطية المصريه) فشىء آخر !

***

هناك طائفة من الـكتاب الفرنسيين معروفون في مصر .. تماما .. كالـكتاب المصريين وسوف لايألو محرر هذا الباب جهدا فى أن يمد قراءه باخبار أولئك الـكتاب وحركاتهم الأدبية فقد اخرج اندريه موروا الـكاتب الذى زار مصر فى العـام المـاضى ونزل فى فندق شبرد وحاضر عن القصة كتابا جديدا اسماه (معامل امريكية)

واصدر مارسيل بريفو الـكاتب الذى شبعت (السياسة اليومية والاسبوعية) ترجمة في قصصه القصيرة قصة جديدة اسماها (مدموازيل جوفر)

وأصدر المؤلف الانجليزى المسرحى جون جالسورثى مؤلف القصة التى اتهم الأديب محمد على حماد الأستاذ ابراهيم عبد القادر المازني أنه اقتبس منها قصته المسرحية (غريزة المرأة) — قصة جديدية عنوانها (القرد الأبيض) وترجمت تلك القصة الى الفرنسية أخـيرا . وجالسورثي من الـكتاب الذين نالوا جائزة نوبل سنـة ١٩٣٢ وأصدر النـــاقد المسرحى الفرنسى المعروف (أدمون سى) الذي يقـــرأ متتبعو ملحق (اللوستراسيون) المسرحي كثيرا من أبحاثه النقدية كتابا جـديدا عن المسرح أسماه (الحركة المسرحية فى ١٩٣٢ — ١٩٣٣)

وحى الرمال

؟ ؟ ؟

خيال هل يتحقق

المرشال بالبو يعتزم رحله جوية حول العالم دون توقف في ٤٨ ساعة !

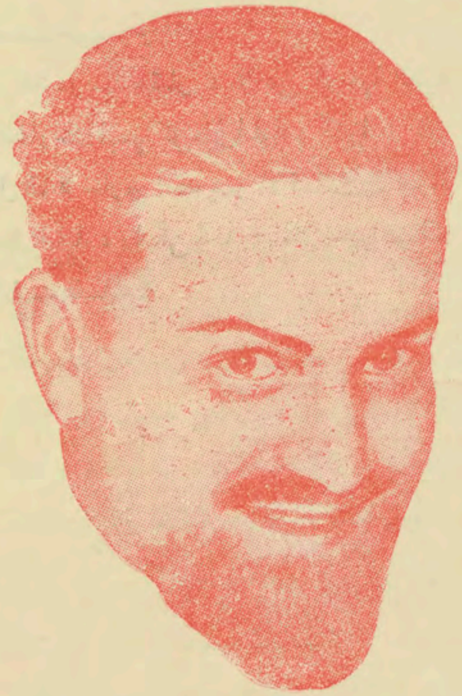
لاشك أن المرشال أيتالوا بالبو قائد الرحلة الجوية التى قامت بها مجموعة الطيارات الايطالية عبر المحيط رجل واسع الخيال الى درجة كبيرة وها هو الآن يزمع القيام برحلة كأنها قطعة من روايات جول فرن اذ يقال أنه قد اعتزم أن يطير حول العالم فى يومين اثنين فى أربع طيارات قوة ٥٠٠ حصان تطير بمعدل ٦٠٠ ميل فى الساعة !

ويقول الذين أشاعوا هذا الخبر أن بالبو قد اقترح هذه الرحلة على موسوليني وعرض عليه أن يقوم من روما فيقطع ٢٥٠٠٠ ميل قبل أن يصلها ثانية دون أن يمس الارض على أن تقف ثلاثة مناطيد فى الطريق حول العالم لتكون بمثابة مأوى مؤقت للطيارات !

وسيقوم المارشال بهذه الرحلة ومعه نخبة من أشجع وأمهر الطيارين الذين رافقوه في رحلته عبر المحيط وستكون الطيارات صغيرة ولكنها مجهزة بأجهزة قوية للراديو وكميات من الاكسيجين المضغوط وآلات للتدفئة بالكهرباء .

أما طريق الرحلة فسيكون فوق البحر الابيض الى افريقيا والجزائر والصحراء الكبري ووسط افريقيا حتى المحيط الاطلنطيقي الجنوبى وهم فى ذلك لا يشعرون بمضايقة من الجو لأنهم يطيرون على علو ٤٠٠٠٠ قدم فى طياراتهم الدافئة المغلقة دون أن يروا أرضا ولا ماء وانما يعتمدون على بوصلة خاصة فى اندفاعهم بسرعة ٨ أميال فى الدقيقة بين طبقات الجو العالية حيث لا تعنى أية حادثة مهما صغرت لأى جهاز الا موت سريع محقق .

ولا يزالون فى طيرانهم السريع مدة عشرة ساعات حتى يدركون المنطاد الأول فوق البرازيل فيستريحون مدة يبدأون بعدها المرحلة الثانية . والذى أوحى الى المرشال بالبو فكرة المنطاد زيارته لأمريكا حيث شاهد المنطاد الهائل (ماكون) الذى انفتح أثناء طيرانه باب أسفله انزلقت منه أربعة طيارات واحدة بعد الأخرى قامت بعدة حركات بهلوانية ثم طارت تحت المنطاد كل بدورها



المارشال بالبو

بينما آلة خاصة ترفعها الى مكانها الأصلى وقد سر بالبو لهذه العملية الناجحة واعتزم أن يجعلها أساس رحلته .

وحالما ترتفع الطيارات الى داخل المنطاد يتسلمها المهندسون فيفحصون آلاتها بكل دقة واعتناء . والمنطاد فى ذلك لا ينقطع عن سيره لتكون الرحلة (دون توقف) حتى اذا استراح الطيارون وطياراتهم مدة ساعتين بدأوا رحلتهم مرة أخرى فيرتفعون الى طبقة الجو العالية ويعاودون سرعتهم الهائلة فوق البرازيل وبوليفيا وشيلى حتى المحيط الهادى الى حيث ينتظرهم المنطاد الثانى فوق ارخبيل بولينيزيا .

وبعد استراحة ساعتين يشرعون للمرة الثانية فى رحلتهم الي حيث ينتظرهم المنطاد الثالث فوق الصين .

وتبدأ بعد ذلك المرحلة الرابعة والأخيرة فوق منغوليا وسيبريا وروسيا والأوكرين ورومانيا والمجر الى روما .

هذا هو الطريق الذى لو اتبعته الطيارات الأربعة وسار كل شئ وفق ماقرره المارشال بالبو فانها تعود بعد ثمانية واربعين ساعة الى روما لأن كل مرحلة لو ساروا بسرعة ٦٠٠ ميل فى الساعة ستأخذ منهم عشر ساعات كما انهم سيستريحون ثلاث مرات كل منها ساعتان فيعودون بذلك الى روما بعد يومين تقريبا من قيامهم .. ولكن هل يتحقق هذا الأمل ! ؟

جريتا جاربو

بقلم سكرتيرها الخاص
سفن - هوجو برج

غرامها الواحد الرائع ... جون جلبرت

ليس هذا فى الواقع تاريخاً لحياة جاربو وانما
محاولة رجل عرفها لأن يزيح ستار الغموض الذى
يحيط هـذه الشخصية العظيمة .. لقد كتب
الكثيرون من حياتها فى هوليوود ولـكننى
أكتب كرجل عرفها .. وربما كنت أعرفها
أحسن من ستيلر لأنه كان استاذها وأحسن من
جلبرت لأنه كان يعشقها

وأننى اؤمن تماما أن جون
جلبرت هو الرجل الوحيـد الذى
استطاع الوصول الى مناهل العاطفة
العميقة التى فى صدر جاربو .. لقد
أحبته بصدق واخـلاص كما هو
كذلك وقـد رأيتها معـا مرات
كثيرة وأنا أعرف الحب وآثاره
لهـذا استطعت أن اؤكد أن
جاربو وجلبرت كانا يتبادلان حبا
عميقا وأن هذا الحب لما أن آلم
جاربو تنازلت عنه

جريتا... احذري

ولـكن دعونى أشرح لكم
الأمر تماما فانه لم تـكن هنـا لك
فكرة زواج بالمرة فى رأس جاربو
انما هي رأت فى قبـلات جلبرت
وبـين أحضانه ما يوقظ نفسها
كانت كطفل صغير فى سعادتها حتى
اذا عرفت الألم فى الحب تركته
مفضلة هدوء حياتها المعتادة عن
عواصف الحب وثوراته .

لقد دربها ستيلر ، لا من الوجهة الفنية
وحدها وانما أفهمها كل ما فى الحياة و كثيرا ما كان
يقول لها « جاربو ! قد يسر الانسان عندما
يتذوق الحياة ، ولـكن احذرى فلا تدعيها تؤلمك
ولا تفسد نفسك »

وقد حاولت جاربو فى مبدأ الامر أن تخفى
غرامها عن ستيلر ولـكننى واثق أن سـتيلر كان
قد أدرك الامر منذ لحظته الاولى وأنه كان يضحك
فى سره وهو يري ربيبته تلك الحمامة الوديعة
تجرب اجنحتها فى جو الحياة ولـكنه كان أعمق
نفسا وأنبل خلقا وأكثر ترفعا من أن يظهر لها
غيرته وأن كانت عيناه الحادتان قد اخترقتا الستر
الذي كانت جاربو تحوط به غرامها

وقد بدأ الغرام بين جاربو وجلبرت بعد تلك



هل هنا لك من يشك فى أن هذه عاطفة حقة لا أثر للتمثيل فيها ؟



كلاهما متيم بالآخر فهل يعود هذا الغرام الآن

المواقف الغرامية الرائعة في رواية (أنا كارينينا) التى جمعتهما معا للمرة الاولى . . لم تكد تبدأ الرواية وتتوالى هذه المواقف حتى امتلا الستوديو بالهمس ، حتى مدير الرواية كان مندهشا لتلك العاطفة القوية والاحساس العميق الذى كانت جاربو تظهره فى عناقها وقبلاتها وقد قال لى ذات يوم « لو ان جلبرت استطاع أن يحتمل هذا دون أن يقع فى غرامها فانه ليس بجلبرت الذى أعرفه ! »

غرام جنوني

ولو أن رجلا اقل من جلبرت حساسية وخيالا لما استطاع أن يقاوم جاربو فكلما تقدمت الرواية ازدادت مواقفها روعة وحقيقة وكاد المدير أدى جولدنج أن يجن فرحا بذلك فقد أدرك السر وعمل علي تشجيعه

وكثيرا ما كان عناقها يطول حتى بعد أن يصدر المدير أمره بقطع التصوير فتظل بين ذاعيه وقد تماسكت شفتاهما بعد أن تصمت الكاميرات مما كان يثير التسلية بين العمال المشاهدين

ولما كان لغرامها هذه الحرارة الطبيعية فلم يحدث أبدا أن صور لهما موقف مرتين ولو أنها كانا يتمنيان دون شك لو أنها صورت عشرات المرات !

ويظهر أن جاربو وجلبرت لم يكن يهمهما أن يكتشف أمر هذا الغرام الا أن جريتا عندما كانت تبتعد عن ذراعى جلبرت كانت ترددوهى مهمومة حزينة «ماعسى أن يقول منى ستيلر يابورج ؟ ماعساه يظن فى ؟ » حتى اذا نوديت لموقف غرامي آخر نسيت ذلك الخوف وسرعت الى ذراعى جون

جاربو فى المجتمعات

ولم تكن جريتا قد اختلطت حتى ذلك الوقت بالناس فبدأت تفعل ذلك مع جلبرت وكانت هى لازالت تعيش فى فندق ميرامار وكان عند جلبرت فى بيته حوض للسباحة فكانت تقضى الساعات الطوال فى ذلك الحوض وتحت أشعة الشمس وقد أعد لها جلبرت فى بيته غرفة خاصة

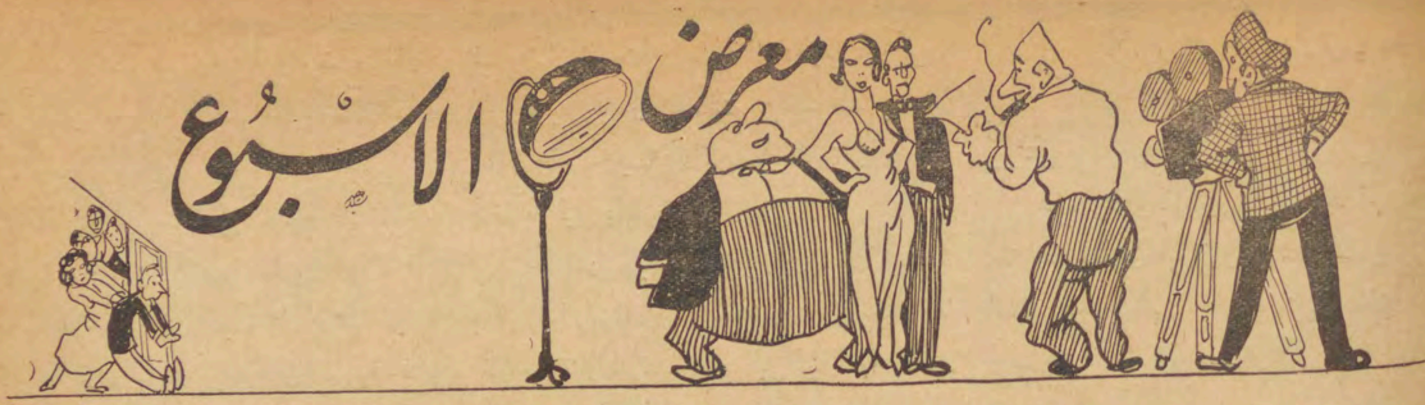


جاربو وجلبرت فى احدى رواياتهما

لتبدل ملابسها كلما ترددت على الحوض للسباحة وقد أصبحت جريتا فى ذلك العهد فتاة أخرى فكانت تغني وتضحك وترقص كطالبة صغيرة وكانت تسألنى « ماذا تظن فى الامر يابورج ؟ » وكنت أجيبها « أظن من المناسب لك أن تلعبي وتضحكي مع من هم فى سنك »

ولما كانت تتواعد مع جلبرت كانت تقول لى « بورج ! يجب عليك أن تجد عذرا تبديه لستيلر لانني علي موعد مع جلبرت الليلة » ولما كنت اقترح عليها أن تدعى أمام ستيلر أنها ستتأخر بالاستوديو لاعادة بعض المواقف كانت تقول كلا ! هذه حيلة مكشوفة ، ولكن ماذا لو عرف الحقيقة ؟ يجب أن احتفظ بموعدى مهما كانت النتيجة ! »

وأنني أذكر ذات مساء وقد اندفعت فجأة عن مقعدها وبدأت تخلع ملابس التمثيل وترتدى ملابس النزهة أمام عيني وهى تصيح بى « اغمض عينيك يابورج ! » فاجبتها وأنا خجل « كيف لى أن أغمض عينى وأمامى هذا الجمال ؟ ألست رجلا ؟ ! » وكانت تجيبني مشاكسة « أنني لا أعدك كذلك يابورج ! » واتصلت بعد ذلك بستيلر وأفهمته أنها قد تأخرت لاعادة بعض المناظر فتأوه وقفل التليفون



قرائى الأعزاء

أعيد افتتاح هذا الباب بعد أن انقطعت عن كتابته فى نهاية الموسم الماضي وأرى الآن أن الخص لكم رأيي فى الأفلام القليلة التى عرضت منذ بداية الموسم الحاضر لتسهيل الاختيار على من فاته شيء منها ويريد أن يفاضل بينها عند عرضها الثانى .

ولكم تحياتى

دراكولا

الشارع ٤٢

هذا الشريط من أجمل الأشرطة الاستعراضية التي شاهدناها حتى اليوم لأنه لم يكن استعراضا فحسب وانما كان له موضوع — وهذا وان لم يرتفع الى درجة كبيرة الا أنه كان معقولا جدا — كما أن الجزء الاستعراضى كان مسليا غير ممل .

كانت الأدوار ملائمة كل الملاءمة لممثليها وأود أن أوجه أنظاركم بصفة خاصة الى النجمة السينمائية روبى كيلر (مدام آل جونسن فى الحقيقة) فقد شاهدتم تلك السذاجة الناطقة فى عينيها الجميلتين مما رفع دورها الى المركز الأول فى الرواية واذا ذكرنا أن هذه كانت وقفتها الأولى أمام الكاميرا ازدادت قدرتها الفنية فى أعيننا .

كذلك وقفت جلندا فارل وأونا ميركل فى دوريهما كراقصتين منافستين أما بيبى دانلز فلم تكن أكثر مما تعودناه منها فى شيء .

وارنر باكستر لا ينتقد دوره فى شيء واذا كان بعض الناس يذهب الى أنه كان مغاليا فى عصبيته فانى أخالف هذا الرأى تماما .

جاى كيبى كان مدهشا فى دور المليونير المنفصل وهو الدور الذى أصبح يتقنه ويقوم به فى كل الروايات على وجه التقريب .

الرواية قد نجحت تماما وأراها أحسن افتتاح لموسم هذا العام .

الثائر

ما كنا نتمنى أن تفتتح رويال بهذا الفلم الضعيف موسمها الحافل بالروايات الممتازة فليس بيننا من أحب لويس ترنكر فى دور الثائر ولا أعجب بفلمـا بانكى رغم الدعاية الكبيرة التى أحيط بها الشريط ولا شك أن مناظر جبال الالب أحسن ما فيه وهذه كان يمكن مشاهدتها فى الجريدة كل أسبوع .

كنج كونج

لن أغالى فأقول ان هذا الشريط لا يساوى شيئا فهو مجهود كبير على أى حال فى التصوير والاخراج ولكن اما وقد ارتقت السينما فى السنين الأخيرة رقيا كبيرا فاننا لم نر شيئا فى هذا الشريط يمتاز عن (العالم المفقود) الذى شاهدناه صامتا منذ عشر سنين .

بروس كابوت ممثل ناشيء في هذا الشريط له مستقبله .

متحف الشمع

ويظهر أن سينما تريومف قد وقفت بين روايات (وارنر اخوان) الى مجموعة قيمة فهذا الشريط الملون معقول وقد نجح نجاحاً كبيرا

الموضوع محتمل جدا من الوجهة النفسية ، الألوان قد أعطت له روحاً جديدة ميزته لأن تماثيل الشمع ما كانت لتظهر بهذه الروعة لولا الألوان وان كانت هذه الألوان نفسها قد ضايقت العين قليلا فى الانتقال من منظر لمنظر اذ كان هذا التباين فى الألوان يعطى العين صدمة عصبية مؤقتة

جلندا فارل قد فاقت فى هذا الشريط دورها فى (الشارع) وفاقت بكثير فاى راى التي كان معروفا أنها بطلة الشريط .

ليونل آتويل ممثل لم نكن نعرفه بهذه المقدرة فى مصر وأرى أن نتتبع أدواره بعد اليوم بكل اهتمام لانه أعطى الحفار صبغة حقيقية راقصة

نشيد الاناشيد

اعترف بصراحة أننى كنت أتوقع أن أشاهد أكثر من هذا جدا بعد الدعاية التى عملت عن مارلين لتخلصها من اخراج يوسف فون شترنبرج الى روبن ماموليان

لقد سألت كل من شاهد الشريط أى المواقف أو الاشخاص قد خلد في رأسك بعده فكان الجواب بالاجماع . . تمثال مارلين الذى خلقه الحفار من الجبس !

اذن فقد أفلح الشريط أن يثير فينا معشر الرجال عاطفة الاعجاب الطبيعية بجسم مارلين كما أثار التمثال غيرة رقيقة فى الجنس اللطيف تركته فى خيالهن أيضا ، الأثر الخالد عن الشريط فهل وفق بذلك ماموليان وهل رفع مارلين فينا اذ خلق فينا هذا الشعور . . بالطبع لا !

ليلى (مارلين ديترش) فتاة حسناء قروية تذهب لتعيش مع عمتها التى تمتلك محلا لبيع الكتب فى برلين

يدخل المحل ذات صباح حفار شاب يعيش فى المنزل المقابل ويرى ساق ليلي ولا يزال بها يقنعها حتى تقبل أن تذهب الي معمله فى المساء لتوحى اليه تمثالا

تبر بوعدها فتزوره ويذهب بهما الحديث الى اعجابها بشخصيته فى (التوراة) عن فتاة تنصت روحها الى (نشيد الاناشيد) الذى تلقيه ليلى فى حنان وعمق وايمان اكتسبته فى حياتها القروية الساذجة ويرى رتشارد الحفار (بريان

يرن) ما ارتسم على وجهها والوضـع الذي
خذته فيفتتن به ولا يزال بها حتى تخلع ثيابها
قف أمامه كأنموذج

وهنا نرى عملا متقنا من التصوير فاذ نشاهد زار ينسدل عن كتفيها العاريين دلالة على
راها تنتقل بنا الكاميرا فجأة الى رسمها عارية
ى اللوحة فنرى ليلى فى جسم فاتن مغر وقد فتح
دها وارتفع وجهها الى السماء

يتم الحفار عمله المبدئى لهذا المساء وتختفى هى
رتدى ملابسها وعندها يدخل البارون فون
رزباخ صديق الحفـار واهم زبائنه فيذهـله جمال
سم حتى اذا رأى ليلى نفسها لم يخف اعجابه بها

وتتكرر زيارات ليلى لرتشارد حتى يتم التمثال
فى كل هذا ينقلنا المصور بين كتفى مارلين العاريين
بين التمثال الفاتن الصارخ من كل نواحيه الذي
ان يشع بما يسمونه (Sex - Appeal)

تكتشف العمة هروب ليلى المسائى فتضربها
لـكنها لا تنقطع عن زيارة رتشارد الذى جن بها
كما جنت به والذى تذوقت بين ذراعيه اشهى
بلات تمتعت بها فى حياتها الهادئة .

يصر البارون على ان يحصل علي ليلى فيتفاهم
ع رتشارد الذي يعترف له أنه يحبها حقا ولـكن
ضايقه منها فكرة الزواج والاطفال التى تتمناها
ينما هو يريدها أمامه وحيا لم يصادفه من قبل .

هنا يبين له الباون انانية ذلك الحب ويقنعه
ان يتنازل عنها له وهو الغنى العجوز سيجعل منها
زوجة راقية جذابة .

يضحى رتشارد بحبه وبحيلة تشترك فيها العمة
تصطدم ليلى بان رتشارد قد هجرها وذهب الي
ايطاليا لأنه لا يستطيع الزواج منهـا ويغريها
البارون حتى تقبل الزواج منه وهو يقول لها أن
ذلك الزواج سيمهد لها الانتقام من رتشارد الذى
لم يرها من مقامه !

تصبح ليلى البارونة فون مرزباخ وهنالك في
القصر مديرة لشؤونه كانت تحب البـارون
وتتمنى لو اختـارها لزواجه فتأكل قلبها الغـيرة
وتلتزم منذ البداية أن تدفع بليلى الي هاوية من
العار .

فى القصر شاب اخصائى بالزراعـة (هاردى
آلمريت) تقنعه المديرة أن ليلى تحبه كما تقنع

البارون ان زوجته فى حاجة الي دروس فى ركوب الخيل وليس اقدر على ذلك من هذا الشاب الذى يحاول وقد اختليـا فى الغابة المجـاورة ان يقبلها فتضربه ليلى بالسوط .

بعد اشهر قليلة يقيم البارون حفلة ساهرة يدعو اليها رتشارد وعلى المائدة وقد ثمل يعترف بما كان من تنازل رتشارد عن ليلى النية لانه لم يكن يفكر فى الزواج منها !

تصعق ليلى لوقع هذا الخبر وتفر الى الحديقة فيتبعها رتشارد ولـكنها تقصيه عنهـا وتخبره انها تحب شابا آخرا ستذهب اليه ثم تندفع الى كوخ الشاب وتقدم اليه جسدها وبينما هو يحملها الى مخدع ينقلب مصباح لا يلحظانه وبعد دقائق تشتعل النار فى الـكوخ وعندما يجتمع كل من فى القصر يخرج الشاب من بين النيران وقد حملها على ذراعيه .

تأمرها المديرة ان تغادر القصر حالا قبل أن يقتلها زوجها بعد ان فضحته كذلك امام الجميع فترحل .

ويبحث رتشارد بعد ذلك عنهـا عبثا حتى يدخل حانة راقيـة فيراها سـكرى بين رجلين فيصطحبها الى معمله بعد اغراء وهنالك تهزأ منه لحظة وتعده أن تقضى الليلة فقط بين احضـانه حتى اذا ذكرها بنشيد الاناشيد دمعت عيناها واندفعت فجأة بمطرقة تحطم التمثال الذى جاب اليها الشقاء وترتمي بين ذراعيه .

القصة كما ترون ليست بالممتـازة بل هى فـكرة عادية مطروقة ولاشك أنه اذا ظلت الشركة تمنح مارلين روايات بهذا الضعف لقضى عليها .

لقد اظهر فون شترنبرج ساقيها منذ (الملاك الازرق) وظل كذلك حتى لم تعد مارلين تعرف باهم من ساقيها وها هو روبين ماموليان لم يكتف بالساقين بل بين لنـا الجسم كله فلم يترك مجالا لأكثر من هذا ولكن هل نذهب لنشاهد مارلين المرأة ذات الجسم أم مارلين الفنانة القديرة ؟ لقد شبعنا من جسمها ولم تعد الشركة تستطيع أن تستغله طويلا فهل ينقذون مستقبل مارلين ويخفون الجسم المغرى ليبدون لنا الفنانة الحقة أم يصر ماموليان على ما أصر عليـه شترنبرج فتكون فى ذلك نهـاية مارلين ؟

فى الاسبوع القادم

تضحية

هذه هى الرواية الاولى التى سنشاهد فيها النجمة الجديدة كاثارين هيبرن وهى ممثلة كاد يجمع نقاد العالم أجمع علي انهـا ذات مستقبل عظيم قريب وانها قد قطعت فى سبيل الوصول الى هذه النهاية المشرقة شوطا كبيراً .

موضوع القصة معقول مبتـكر ويشترك مع كاثارين الممثل الكبير جون باريمور وممثلة جديدة هى الأخرى ، بيـلى بيرك وهى زوجة المرحوم فلورنس زيجفـلد اكبر مخرج استعراضي عرفه العالم . انصح بمشاهدة هذه الرواية وبصفة خاصة من أجل كاثارين وبيلى بيرك .

مصيبة ناجحة :

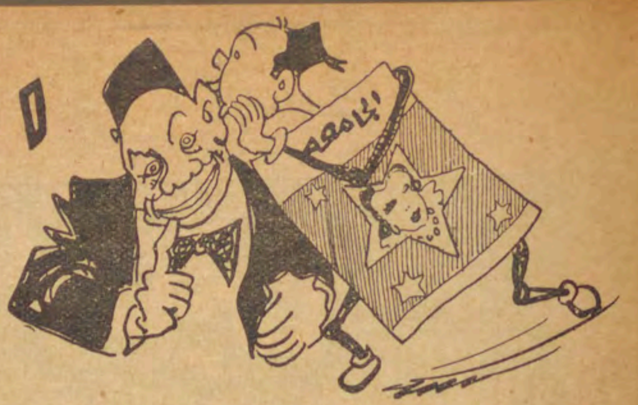
هذا هو الفلم الأول الذي تقدمه سينما تريومف لجورج آرلس الذى أعدت له هذا العـام ثلاثة افلام قوية وهذا الشريط يتساوى فى الجودة مع أحسن الافلام التى سبقته وانصح محبي آرلس الا يفوتهم .

فرا دياولو — اخ الشيطان

أحسن شريط اشترك فيه لورل وهاردى بل هو الشريط الوحيد الذى مدحه ناقد جريدة (كانديد) الفرنسية وهو الذى قسا فى نقده علي أهم أفلام اميركا .

يشترلا معهما المغنى دينيس كنج الذي عرفناه فى (الملك المتشرد) والنجمة الفاتنة تلماتود .

أنت في هم وأنا في هم



ف . ن . د .

بلغت الزميل شكرى اعجابك بقصة (عاطفة منسية) .. وأشكر لك اعجابك بالجامعة فى عهدها الجديد . . أما قصتك فقد قرأتها . انها تبشر بمستقبل حسن ولو أن فيها مظاهرة من الأغلاط النحوية والتركيبات العربية الغريبة !

أكون سعيدا على الدوام بسماع ملاحظاتك على تحرير (الجامعة) وخصوصا اذا كان فى مساء يومى الاثنين والثلاثاء من كل أسبوع ..

ع . س

لا أكتمك ياسيدتي انني احترت وأنا أستعد للاجابة علي سؤالك! تقولين لى أن وجهك يدل على أنك (غير مدردحة) وتسألينى عما اذا ذلك الوجه ينقلب الى وجه مدردح اذا تدردحت ؟ وأنا لا أعرف ما ذا تقصدين بالدردحة . ولكننى أعرف أننى أكون غبيا لو صدقت أنك .. انت التى تسألين هذا السؤال — غير مدردحة ؟

من هى المدردحة اذن ياسيدتى ؟

محمد بدر الدين خليل — الاسكندرية

أقسم لك ياصديقى أنني خجل من مشكلة طلب صورتى : . فقد اعتذرت لبعض من طلبها ووعدت البعض الآخر بارسالها . . ومع ذلك لم أف بذلك الوعد لأني لا أملك صورة . . لي . . فكل صورى موزعة على الزملاء أصحاب الصحف والمجلات الذين أرسلت اليهم بمناسبة ظهور بعض كتبى مع أنهم آخر من يفكر فى طلبها أو الاحتفاظ بها . . وثق أن صوري تلك منشورة الآن تحت أرجل المكاتب الخشبية المتواضعة .. فى ادارات الصحف .. أو فى أركان محلات (الزنكوجراف) .

ولكننى مع ذلك أشكرك وأؤكد لك هذه المرة صادقا أنني قمت بعمل صورة جديدة .. وأنني سوف أرسلها لك .. ولغيرك من الأصدقاء المسرفين في حسن الظن .. بشكلى !

عبد المنعم علام — مصر

لا . . لا توجد كتب عربية تحتوى على ترجمة كاملة لأشهر القصص المسرحية التى لخصت فى (كل شيء) ولا ينتظر أن توجد تلك المجموعة قريبا لأن أكره الأشياء على القارىء المصرى هو تلاوة قصة مسرحية بنصها . . وبمحاوراتها ومناقشاتها .

مصطفى لطفى — مصر

لا أظن أن وزارة المعارف ستقيم مباراة للتأليف المسرحى هذا العام فقد قوبلت قرارات لجنة المباراة فى العام الماضى بحملة قوية ، خصوصا بعد أن سقطت القصة التى نالت الجائزة بعد تمثيلها وهى قصة (سميرة) . .

أما قصه (فاطمه) فاننى لم أقدمها الى اللجنة لأنني لم أقر مطلقا القاعدة التى أرادت اللجنة أن يحترمها المؤلفون وهى جعل الحوار باللغة العربية .. حتى ولو كان بين المعلم دبشة الجزار وبهية أمير الراقصة !

رشاد محمد المنياوى — المنصورة

لماذا أحزن وأنت تثنى على فتح باب (الريبورتاج) القضائى الجديد فى (الجامعة) وتثنى فى حرارة على العدد ٧٩ . . . ؟ هل تظن أن انتقادك لباب (يريد الاقطار الشقيقة) يحزن ! لا تظن ذلك قط يا صديقي . . . وأشكر لك (سلامك واخلاصك الي أسرة الجامعة)

جورج طنيوس

من قال لك أن الاديب حسين زكى توفيق والآنسة ناهد محمد فهمى من الادباء المشهورين الذين يشهد لهم بطول الباع فى الكتابة والتأليف ان الاول لا يزال طالبا فى كلية الطب والثانية أديبة ناشئة وان كان للجامعة فخر تقديمهما الى الاوساط الأدبية فانهما لا يدعيان لنفسيهما ما تدعيه أنت لهما لتحاول بعد ذلك أن تبدي دهشتك من أن (يترجم) المشهود لهما بطول الباع شعراً منثوراً ولا يؤلفانه . . . ولتحاول أنت بعد ذلك نبذ الترجمة والتأليف . . . !

اننى أفضل ياسيدى أن يظل الاديب حسين والآنسة ناهد ناشئين غير مشهود لهما بطول (الباع) أو طول اللسان وأن يقرأ الناس عن طريقهما شعر تاجور وررودوم وشيلى على أن يؤلفا مثلك فلا يقرأ لهما أحد . . ؟

حليم المنزلاوى — جمرك المحمودية

تجد قائمة بأسماء كتبى كلها فى آخر صفحة من كتاب (في البيت والشارع) الذى أصدرته فى الشتاء الماضي وستجد هذه القائمة فى آخر صفحة أيضا من كتاب (٨ يوليو) عند ظهوره فى الشهر القادم !

ثابت توفيق — طالب طب

ثق — وأرجو أن تدع زملاءك وزملائي طلبة الطب يثقون معك - أنني لم أقصد مطلقاً بنشر قصتى (احفظ ودادى وأنا أشيلك على عينى) المساس بطلبة الطب . والدليل على ذلك اننى جعلت بطل القصة الرئيسية فى كتاب (٨ يوليو) شابا من طلبة الحقوق يحيى حياة ألعن من حياة حماد بطل (احفظ ودادى) !

ان الناحية الشخصية الخاصة من حياة الطلبة ملكهم هم وهم لا يحاسبون عليها . . الي حد كبير . . . ولكن هذا لا يمنع أن تكون تلك الحياة اللذيذة الطلقة مادة دسمة لتفكير القصصى . !

سل الى ماتنشاءمن القصص .. وأنااقترح عليك
ذ اليوم أن تثأر لى من طلبة الحقوق !

راهيم رشدى هلال — التجارة العليا :

اشكرك .. ارجو أن تنقب لى عن مواضع
قد فى (الجامعة) غير خلوها احيانا من قصتى
انني انتظر رأيك في القضاء المصرى عند ظهوره
ى ٤ نوفمبر باذن الله .

سين السيد الابيارى — كاتب حسابات مجلس
ى الدلنجات

حاضر .. بمجرد الانتهاء من اخراج الصور
أرسل لك احداها مع شكرى العميق ..

براهيم مصطفى غنام — مدرسة شبرا الثانوية

باب الذى تفضلت باقتراح انشائه فى (الجامعة)
وجود فى معظم المجلات الأخرى فلا داعى
لايجاده فى مجلة عرفت بأن لها طابعا خاصا . واشكرك

كتور

محرر صفحة سباق الخيل لم يذكر للاسف
ن الجوكي « روكيتي » تعاقد فعلا لمدة سنة مع
دام بيتى كما تقول ولكنه قال بالنص « تدور
شاعة غريبة الآن لا ندرى مبلغ صحتها . . . »
وعلى ذلك نري انك اخطأت في نسبة خبر لمحرر
السباق لم يقل به

اما عن الجرح الذى فى خد الجوكي «سامبلات»
فان الزميل ناقد السباق يؤكد انها صحيحة وروايتك
انت هى التى لا نعلم مبلغ صحتها والدليل على ذلك أن
هذا الجرح حديث جدا لم نره على خد الراكب
« سامبلات » فى موسم سنة ١٩٣٠ أى فى آخر
مدة حضر فيها لمصر بل حدث فى السنة قبل الماضية
فقط بعد أن ترك ركوب (سباقات الحواجز)
بعدة سنين وقد عرف محررنا هذا الخبر من سامبلات
نفسه بعد أن قرأه فى التلغرافات عقب حدوثه
مباشرة . !

غـــــرام فى الريف

قصة مصرية .. وقعية

بقلم الاستاذ محمد احمد شكرى

وكان سحر الريف متجمعا كله فى المكان الذى اخترته أنا وصديقى عبدالمجيد لنزهتنا اليومية، فقد كنا نؤثر أن نخرج دائما الى ضواحى شبين الكوم ، لنتمتع بالسكون السابغ ، والطبيعة الوديعة الحنون التى تتفتح لها النفس ، وتتحرر ، وتشعرها – بأفقها الممتد ، وألحانها الهامسة العجيبة – بنوع من الرهبة والأيمان والخضوع..

وهناك.. فى بقعة لا تبعد عن المدينة كثيراً، كنا نجلس على حافة قنطرة حجرية ينحدر تحتها ماء ترعة ضيقة ، يحمل فى لونه الداكن وحفيفه الخافت ، واضطراده الدائم معنى حزيناً مقبضاً .. وعلى أحد جانبي تلك الترعة تقوم شجرة عتيقة قصيرة تتدلى فروعها فى الماء . . وكأنها ثكلى مهدمة تغذى نحيبها بهذا الأنين الحزين المتواتر الذى تهمس به الترعة الضيقة ..

وفى يوم ، بعد أن احتوانا المكان الشعرى الهادىء ، لاحظت أن صديقى ليس كعادته ، فقد كان يحدق الى الأفق البعيد وهو يحتضن الشمس الدامية الغاربة .. تحديقاً ليس فيه إعجاب وانما فيه استغراق ، وتفكير عميق ، و.. حنين لاذع كانت تظهر آثاره فى فمه المفتوح، وعينيه التائهين، والظلال الغريبة التى انبسطت على جبينه العريض ذى الغضون الكثيرة الملتوية !

انها ذكريات بعيدة .. عزيزة تقفز لصديق عبد المجيد بلا شك .. ذكريات يثيرها السكون ، وتبعثها عاصفة ، قاهرة ملحة .. ولم أكن أعرف عن تفاصيل حياة صديقي الخاصة شيئا . . وإن كنت أوقن أن هدوءه الذى يندر أن تعثر على مثله عندمن هم في مثل سنه ، وسهومه الطويل فى بعض الاحيان ، وشغفه المجنون « بنداء المثل الأعلى » .. وغرامه الذى لا يحد بمسرحيات ابسن وشيكوف.. ونظريات ديستيوفسكي ومدى علاقتها بابحاث علم النفس الحديث . كنت أوقن أن كل هذا لا بد أن يطوي تحته شيئاً غريباً.. شاذاً فى حياة هذا الشخص ..

ولم تكن علاقتى الوثيقة برغم قصر المدة التى تكونت فيها لتسمح لى بأن أفاتحه فى غير ما كنا نتحدث فيه من الموضوعات العامة ، ولكنى هذه المرة – لما رأيته قد انتقل بتفكيره ، واحساسه .. وكيانه الي جو آخر .. جو لا بد ان له طابعه الغريب وأثره فى نفسه .. صممت على أن أكتشف ناحية من حياته الخاصة تفسر لى هذا الشذوذ الذي ألاحظه فى كثير من الأحيان ..

وفجأة سألته

— ايه ده ياسى عبد المجيد .. انت بتفكر فى ايه.. أنا ملاحظ انك مش زى عادتك النهارده ؟

فانتبه صديقى .. وقد انتفض جسمه كأن قشعريرة تتمشى فى أوصاله ، وقال وهو يتكلف الابتسام ويتنهد

— ما فيش حاجه يا طاهر.. ده تاريخ قديم .. قديم خالص !

وكأنه أدرك أن فى اجابته ما قد يجره الى التورط . . ويزيد فى فضولى فعاد يقول . . وعلى شفتيه ابتسامة باهتة كنت الاحظها فى الظلام .. الذى بدأ ينشر جناحيه الذهبيين على المكان ..

— أنا بس كانت عجباني الشمس وهيه مروحه . . منظر عجيب أوي يا طاهر . . مش كده ..

فأجبته فى لهجة رقيقة كنت أحاول أن استدرجه بها .

— اسمع يا عبد المجيد . . متخبيش على . . أظن انه ما يبقاش بيننا سر.. وان العلاقة اللى بيننا متخليكش تكتم عنى حاجه.. قول اللى فى نفسك يمكن أساعدك برأيي ومشورتي.. شمس أيه ماديك بتشفها كل يوم ..

وفعلا كان لهذا الكلام تأثير عليه.. فصمت فترة قصيرة عاد الى سحنته فيها مظهر الصرامة والحنين .. كأن جو «الموضوع» الذى سيحدثنى عنه قد انتقل اليه ، وسيطر على أعصابه .. ثم أخذ يحدثنى فى صوت لست أدري هل كان راعشاً عميقاً ، أو أن فكرة أنه سيحدثنى عن شىء له خطره هو الذى أوهمنى أن لصوته ذلك الطابع ..

كان ذلك ياطاهر فى سنة ١٩٣٠ ، عقب نوالى شهادة الليسانس فى الآداب ، وكنت أقيم مع أسرتى في القاهرة . . القاهرة الصاخبة الضاجة التي تضيء أنوارها الى الفجر .. وأنت تعرف أى لون من ألوان الحياة يحياه شاب مثلى هناك ،خرج من المدرسة حديثا وصدره يزخر باعنف العواطف وأحرها ،ورأسه يزخر بنظريات فرويد وأوجست كمت وديكارت وروسو .. ويحفظ شعر بودلير وموسيه !

كنت أحس أن كل ما فى القاهرة من لذائذ وعبث يجب أن أطويه فى قلبي طياً .. كنت ياصديق – ولا أكذبك – نهما الى أبعد حدود النهم ، مغروراً الى أقصي ما يكون الغرور .. أري أن من حق هذا الشباب الفتى أن يرتوى وأن ينعم.. وأن يتمرد ! لم تظهر رواية من روايات السنما الا وشاهدتها ، وكنت كل مرة انتهى من مشاهدة قصة ، وتترك بطلتها فى نفسي بنظراتها الصارخة المنادية بأورع ما في لغة العيون من نداء ..وبجسمها الرشيق الذى يفيض فتنة وتعبيرا ورشاقة . . أعمق الأثر . . كنت كلما شاهدت قصة سينمائية ذات بطلة من هذا النوع .. أخرج

ثائرا على كل امرأة فى مصر .. وأتخيلها جدباء من ذلك الجمال الصارخ الجارف الذى أشاهده على لوحة السما . . حتى لقد تكونت فى ذهنى صورة غريبة للمثل الاعلى للفتاة هي خليط من مارلين ديترش وسلفيا سدنى وجريتا جاربو وغيرهن من « كواكب» السما اللواتى تعرفهن .. والاغرب من تلك الصورة انى رحت أبحث فى القاهرة عن تلك التى ترضى مثلى الاعلي وترتفع الي مستوى التمثال « الخيالى » الذى أقمته فى ذهنى .. وطبيعى أن هذا التفكير العجيب .. بل الشاذ كان يملؤنى غرورا ، ويجعلني أنظر الى أية فتاة مها كانت مغرية ، تلهب الدماء فى اجسام غيرى . . نظرة متكبرة ، متسامية ، ساخرة !

ومن المدهش ياطاهر أيضا أن نزعة الفنان التى تعرفها فى نفسى . . تلك النزعة التي تجعلنى أشعر بالتحرر ، وتغمرنى بفيض من نور وسمو اذا قرأت قصيدة ، أو تأملت لوحة لمصور مشهور أو سمعت نغمة لموسيق موهوب . . هـذه النزعة أيضا كنت أجعل لها تقديرها واعتبارها فى علاقتى بالمرأة .. فأنا شخص حالم ، أحب أن تفهمنى المرأة التى أتصل بها والا تنظر الي وأنا أحدثها عن قصيدة لشاكسبير أو لوحة لرفائيل ، أو لحن لموزارت أو بيتهوفن وهى فاغرة الفم كان ماتسمعه أحاجى أو معميات . . ذلك التعامي عن الحقائق أو هذا الغرور الذى يخلقه الشباب جعلنى أعيش فى حلمى وفى حدود نفسى . .

وكانت حياة القاهرة قد أنهكتنى وهدت من قواى . . ولا تستغرب أن شخصا كالذي وصفته لك يجد — مادام لا يعثر على المرأة التى تحقق حلمه — مايحطم أعصابه ويستنفد قواه ... فكثيرا ما كانت تنتابنى ساعات ضعف ، أنسى فيها كبريائى ، وتنمحى الصورة الماثلة فى ذهني ، فارى كل امرأة أمامى جميلة . . وأندفع فى حياة القاهرة الليلية بكل ما فى صدرى الشاب من حيوية وقوة و .. ظمأ !! .. اليس هذا ياصديق جنونا ؟

وألفيت نفسي مضعضع القوى ، فى حاجة الى الراحة والهدوء فقد سئمت القاهرة وضجتها وهو سها ، وشعرت بانه لابد لى أن أذهب الى مكان ناء أنعم فيه بالتفكير الذي ليس فيه قلق أو اضطراب . . وكان لى عم له عزبة بجوار قرية تسمى « أشليم » من أعمال مركز قويسنا .. نعم ياصديقى من أعمال تلك المديرية ، فعولت أن أذهب اليه وانزل عنده ضيفاً

وفعلا تركت القاهرة الي هناك واستقبلت بما تعرفه عن الفلاحين من كرم وتقدير . وكنت اذا اقبل الليل واجتمع وجهاء القرية فى ديوان العمدة فى شبه دائرة واسعة يتوسطها مصباح خافت فى « فانوس » كبير أنصت الى أحاديثهم الساذجة البسيطة التى يسودها كثير من التكلف ومراعاة — الاتيكيت — اذا صح هذا التعبير ، وكان أكثر ما يتناولونه السياسة ، وباعتباري من القاهرة وأحد حملة الشهادة « الكبيرة » كانوا يسألوننى رأيي فيها ، فأجيبهم بمايتفق وعقلياتهم الصغيرة . . وظللت على هذا الحال مدة طويلة وكدت أشعر بالملل يتطرق الى نفسى من تلك الحياة المتشابهة المحدودة وعاد الحنين يجذبني الى القاهرة . . ولكنى شعرت بنوع من التسلية عندما هجرت ديوان العمدة الذى كنت اجلس به لاسمعه على البلاغات فى لغة ركيكة مهلهلة . . وفى الليل بين من تتكون منهم الحلقة الكبيرة التي يتوسطها الفانوس العالى . . الى حيث أخلو بنفسي لأشبعها من الريف بحقوله الواسعة . . وسواقيه المولولة : وفتياته الساذجات السافرات فى قدودهن المشوقة ، وأثوابهن السوداء الطويلة

والفجر يا طاهر فى الريف هو دنيا وحده . . كنت استيقظ فى الصباح الباكر لأملأ رئتى بالهواء المنعش الرطب ، وأرقب الشمس وهى تتهادي من ذلك المكان المجهول البعيد في بحيرة من الدماء . . وأسمع آلاف العصافير وهى تزقزق فى ضجة محبوبة موسيقية بين أغصان شجر السنط ذى الشوك الكثير . . وأري البقر والجاموس والخراف يجرها الفلاحون فى ملل وتهالك وتسليم . . . وكان منظرهم يعيد الى ذهنى صورة رائعة اسمها « مودة العامل » لست أذكر الآن لمن هى من المصورين . . . وكان يحلو لى أن استمتع بالفجر الذى تستقبله الحقول الممتدة الى أبعد ما يصل اليه البصر بكل ما فيها من حيوية ونماء من فوق رابية صغيرة تقوم بجانبها شجرة عتيقة من أشجار السنط . . وفى أسفل تلك الرابية كانت تجرى ترعة تفد اليها الفلاحات ليملأن جرارهن فى أثوابهن السوداء الطويلة . . وقاماتهن المرتفعة .. ووجوههن السمراء النحيفة

وكنت ألاحظ أن احداهن تعودت أن تأتى بمفردها فى الصباح الباكر ، وقد وضعت « البلاصى » على رأسها فى ميل خفيف . . ثم تنحنى بعد أن تكشف عن ساقيها البضين الممتلئين ثم تبدأ بغسل قدميها بأن تدعك كل قدم بالاخرى فيسمع لخلخالها صوت مكتوم ، وتلقى البلاصي وتسنده بيدها حتى يمتلىء وهى ترتل أغنية ريفية فى نغمة عذبة تفيض حنانا وشجوى وتسيل فى الهواء الرطب الساكن فتملأه شعراً وعاطفة . . واخيرا تعود بعد أن تضع البلاصى على رأسها فيتساقط بعض الماء فيبلل ثوبها . . وصدرها المرتفع المفصل فى أنوثة تفيض بنداء الجنس . .

فتننى هذا الحسن الريفي الممتلىء العنيف فكنت أبكر لأتخذ مكانى على الربوة ، واستمتع « بمبروكة » — وهذا اسمها وهي تأتى لتملأ جرتها وتعود هامسة باغنيتها العذبة التى كانت تكررها كل يوم .. وكانت مبروكة تزداد فى نظرى فتنة واغراء .. فان عينيها الواسعتين اللتين يضيف اليهما الكحل جاذبية غريبة آسرة .. وقامتها الطويلة فى امتلاء خفيف . وصدرها الناهد الزاخر بانوثة تفتن شعبا باسره .. وقدميها الناصعين فى

حمرة وردية هادئة .. كل هذا جعلنى أكاد اتهم مبروكة .. مبروكة الفلاحة ياصديقى جعلتني اسخر من الصورة التى كونتها فى ذهنى عن مارلين ديتريش نفسه من أن الريف المصرى يضم كل تلك الفتنة التي لا نكاد نعثر عليها .. هناك فى القـاهرة ، ولاحظت مبروكة مكانى على الربوة ، واذكر أن أول يوم وقع نظرها على .. وكانت تغنى اغنيتها التى تستقبل بها الفجر . انقطعت فجأة عن الغناء وتولاها الخجل .. الخجل الريفى الذى يشعرك حقيقة انك امام امرأة بكل ماتنطوي عليه تلك الكلمة من معنى !

ولم تعد تغنى أو تغسل قدميهـا عدة ايام .. ثم رجعت الى سابق عهدها .. بل كانت تتعمد أن تطيل وقفها وتختلس الى النظرات .. ولا تدهش ياصديقى اذا اخبرتك أن كبرياء القاهرة قد ذاب فى نظرات « مبروكة » القروية .. فخفق قلبي لها ، واحببتها حبا عنيفا جارفاً .. وهى الاخرى كان يبدو لى أن قلبها الذي يخيل لى أنه لم ينبض مرة بالغرام قد استيقظ من رقاده الطويل

وصممت علي أن أرى مبروكة عن قرب وأن أتحدث اليها .. فتعمدت فى يوم أن احضر بعد الموعد الذي تعودت أن تنصرف فيه .. فوجدتها لا تزال بجـانب جرتها فى شبه حيرة وقلق .. ووجدت نفسى اتجه الى ناحيتها وقلبي يشتد خفقانه فلما وجدتنى قادما لمت اطراف ثوبهـا ، والهب خديها الخجل .. ولكنى فاجأتها بقولى .. وكنت قد عرفت اسمها

— صباح الخير يامبروكة

فسكتت قليلا ثم اجابت فى تعثر

— خير صباحين .. يا افندى .

وأحسست عند قولهـا « افندى » بحز فى صدرى ، فقد كنت أود لو تذكر لى اسمى مجرداً . فانا اعتقد أن لكلمة افندى دلالتها عندها ، ووددت لو أنقلب ساعتئذ فلاحا يرتدى الثوب الازرق ويشد الي وسطه حبلا من الليف ، ويخلع حذاءه اللامع لتنظر الى « مبروكة » نظرتها الى ندها —

ولا اذكر بالضبط كيف مضى بيننا الحديث يومئذ ، ولكنى اذكر انها عندما رأت أول سرب من الفلاحات قادما من بعيد ، حيتنى فى سرعة . وحملت جرتها ومضت .. واني كنت اقابلها كل يوم، واختلس منها قبلة اعود بعدها ممتلئا قوة وحيوية و .. نخراً !.. وأن ليالى الصيف الحالمة الشاعرة شهدت كثيرا من مواقف حبنا الوليد. ولا تعجب ياصديقى اذا اخبرتك .. انا الذى كنت فى ساعات مغرورا احتقر فتيـــات القاهرة ، وأرى معظمهن أعجز من أن يحقق مثلى الاعلى وأقرأ ابسن وبرنشتين والفن الروسي.. كنت افكر فى أن اتزوج فلاحة « اشليم » غير عابئ بكل مايجره هـذا الزواج من نقد وتقولات .. وفاتحت مبروكة فى تلك الرغبة فدهشت لها أولا وأجابتنى فى لغتها الريفية الساذجة

— ياسلام .. يجوز خدامتك .. وأنا فلاحه .. وتسيب بنات مصر اللى زي السكر وتقدمت الى والدها ، وهو مزارع بسيط هناك، فهاله هذا الطلب منى ، وأخذ يذكر لي أن مثل هذا الزواج يثير كثيرا من التقولات ضد الفتاة ، وأنه يؤلب أهلي عليه . . ولـكني ما زلت به اقنعه ، حتى قبل وهو كاره ، ويحسب لزواجنا الف حساب.. وانتهى كل شيء بسرعة ! ولا أحدثك عما نالنى من أهلي من لوم وتقريع واستنكار . . حتى لقد منعنى والدى من أدخل بيته .. وماذا يضيرنى من ذلك يا صديقى ما دامت تلك الأميرة فى بيتى .. أقيمها تمثالا للحسن أعبده . . !

ومرت الايام .. والشهور .. وأنا لا أنام إلا على أغنية مبروكة الريفية .. ولـكن ياصديقي شعرت انى استيقظ ، والحلم الجميل بدأ يتبدد ، فان الريف الواسع .. الجميل اخذ يضيق بى ويسمج فى عينى ، . . ما تلك الحياة التي أحياها.. كانت مبروكة فى واد وأنا فى واد آخر ، ولم تكن تجمعنا فى نظرى إلا صـلة بريئـة فى مظهرها . . خسيسة فى أصلها وحقيقتها . . كنت افـكر بمنطق ، وهى تفكر بمنطق آخر يختلف عنه كل الاختلاف ! لم أ كن أ كره مبروكه وأقسم لك .. ولـكن .. ولكن يا صديقى نداء القاهرة الملح .. نداء الدم الذى كونته السينما والمسرح و.. إبسن! أصبحت أرى الريف ظلاماً خانقاً ، وليس فيه من نور إلا مصباح خافت كمصباح العمدة الذي يتوسط الحلقة التى تلتئم كل ليلة فى ديوانه .. هو نور .. مبروكة !

ولـكنى أريد الأنوار البـاهرة التى تمـلأ العين . . الانوار التي تضيء الى الفجر . . والتى تفسد الأعصاب ! . .

هى يا صديقى غارقة فى ريفها وأنا مجنون بقاهرتى .. ريفها السا كن الفقير المظلم الحالم .. وقاهرتي المجنونة العابثة الغنية . . لم استطع أن أجعلها تتحرر من جو الريف برغم ما بذلت معها من جهد ، فهى لا تستريح إلا اذا رأت أمامهـا خابطاً له موسيقى مهوشة من الأوز والفراخ والحمـــام . . حتى « الـكاوب » الـكبير الذى

احضرته كانت تثور اعصابها لنوره الشديد . . . ولا تتحمله عيناها وتفضل عليه « اللمبه » المهالكة ذات الضوء الباهت . . وكانت تتبرم بالملابس الحريرية ذات الالوان المختلفة .. وتتشبث بالثوب الاسود الطويل الذي يكنس الارض . . فأذا بستته قالت لى

— أيوه كده .. أنا مستريحه دلوقت .. دى الهدوم التانيه بتخنقنى و . . (تحرنى) ! مش فاضل الا أنك تديني اذن علشان أملا البلاص من الترعه !

ولم أتمكن بكل ما أوتيت من حيلة أن أجعلها تغير قولها لى . . يا أفندى ! وإحساسها العميق المتأصل بانى اله أو شىء يشـــبه الاله لا يتم لها احترامه الا اذا تمرغت تحت قدميـه ! وهكذا فشلت ياصديق . . بل فشـل الريف كله فى أن يصبغنى بلونه . . كما أخفقت أنا في أن أرتفع بها الى المستوى الذي يرضينى !.. وكنت اذا ذكرت لها رغبتى في أن تنقل الي القاهرة لتعيش معي هناك خافت واضطربت و .. بكت أيضا وراحت تحدثني عنها أحاديث عجيبة وتصفها كأنها شيء مرعب !

آه ياصديقى ! .. لو كانت مبروكة .. الريفية التى حققت لى المثل الأعلى للمرأة التى أحلم بها قد اكتشفتها هناك . ؟ اذن لـكنت سعيدا الى أقصى ما تضمن السعادة من راحة وهناء !

وهنا قاطعت عبد المجيد بقولى

— ولـكن اؤكد لك أن « مبروكة . . لو كانت فى القاهرة لـكانت شىء تانى .. أنت حبتها علشان انها فلاحة . . ومقدرتش تعيش معاها لانها فلاحة برده

فسكت برهة .. تعلقت فيها عيناه بالأفق . . ثم هز رأسـه وتابع كلامه . . نهايته ياطاهر طلقت .. طلقت مبروكه المســـكينة وأنا أشد ما أكون حبا لها ولـكني .. لم أستطع ..

وهنا انحدرت دمعة كبيرة من عينه ، وقام يجذبني من يدى ويقول إن الريف ياطاهر قاس عنيف . . وفى وداعته ثورة عاصفة . . انى أحبه ولـكنى لا أطيقه ..

ورجعنا صامتين مطرقين .. وبعد فترة طويلة تنهد وقال

— تعرف ياطاهر مبروكة متجوزة مين دلوقت ؟

فاجبته

— طبعا لا

— هيه .. مجوزه واحد مبسوطه معاه خالص متجوزه دلوقت شيخ الخفر هناك !!

محمد احمد شكرى

ليسانسيه الحقوق

جوله فى استانبول

« بقية المنشور على صفحة ١٠ »

كبيرة متفرعة من البسفور . وهذا الـكبرى مقام على دعامات عائمة فتجد أنه عندما تشتد حركة السير عليه فانه يهتز اهتزازا ظاهرا .. وهناك عادة متبعة فى هذا الـكبري من مئات السنين ولا تزال متبعة للآن وهى أنه عند السـاعة التاسعة مساء يفتح الـكوبرى وبذلك يمنع الاتصال بين شطرى المدينة اللهم الا بواسطة الزوارق الصغيرة . وقد كان الغرض قديما من فتحه هو لمنع هجوم الاعداء على غرة أثناء الليل وأيضا لعدم انتقال النار الى النصف الاخر من المدينة اذا شبت النار في النصف الاول .. ولـكنا لا ندرى لم تزال هذه العادة متبعة للآن مع عدم وجاهة سببها ومع عرقلتها لحركة السير ونظام المرور بالمدينة ؟..

والى اللقاء .. ع . ص

حيلة بائع أفيون

القطط والأسماك تشتـــــــــرك في تجارة المخدرات !

بالرغم من تفاهة المقدار الذي كان يتاجر به عيسي أبو النجا مخلوف من الأفيون فانه كان أبرع وأذكى تاجر فى الصنف عجز البوليس عن ضبطه عدة سنوات مع علمه تماماً بأنه الوحيد الذى يتاجر بالافيون فى القرية

كانت للرجل طرق وابتكارات مدهشـــــة وطريقة فهو لا يحمل الأفيـون معه مطلقاً بل استخدم القطط والســمك فى تجارته وكيفية تصريفها

كان عيسي هو المورد الوحيد لأهل القرية من الأفيون وربص له البوليس مراراً على باب داره وفاجأه مئات المرات وفتشه تفتيشاً دقيقاً ولكنه كان يضطر بعد ذلك لتركه لحال سبيله



عيسى أبو النجا مخلوف

اتبع عيسي لذلك فى أول الأمر طريقة القطط فهو يسير في القرية فيحضر له مسهلك الأفيون ويعطيه خمسة قروش ثمنا لقطعة صغيرة ويذهب كل منهما الى داره وبعد قليل يعود عيسى الى الرجل فى داره وهو يحمل بعض قطط صـغيرة حديثة الولادة وتسير خلفه قطة كبيرة تتعلق فى أذياله طالبة أولادها . . . . ويدخل عيسي الدار فيضع القطط الصغيرة ويخرج . . . ولا يندهش طالب الافيون من ذلك لأنه يعرف نتيجته فما دامت القطط الصـــغيرة لديه فالأفيون سيصله بعد دقائق . . . ويعود عيسى الى داره حاملا القطة الـكبيرة وهي تموء طالبة أولادهـــا ويدخل داره مع قطته وبعد قليل يفتح لها الباب فتجرى كالبرق الخاطف الى الدار التي بها أولادها وتدخل فيمسكها طالب الأفيون ويفك الدوبارة الصغيرة الملتفة حول عنقها بربطة الافيون فيتناولها ويترك القطة تحمل صغارها عائدة الى دار عيسى والـكل آمن مطمئن والبوليس واقف يراقب القطط وهو لا يفهم لها معني ولا يقيم لها وزنا ! لذلك كان عيسى يعتنى بالقطط اعتناء كبيراً ويشـتري القطة الحــامل بنقود تغري الأطفال على استحضارها له !

ولما تـكررت حـكاية القطط وخروجها ورجوعها بشـكل لفت نظر ضابط البوليس . . وضع مخبراً على بعد من دار عيسى طالبا منـه أن يمسك القطة عند خروجها . . . وتربص المخبر فما أن وجد القطة خارجة من دار عيسى وهى تعدو مسرعة حتى جرى خلفها وهو يصيح طالبا القبـض عليها مستغيثا بالناس الذين كانوا يسخرون منه الى أن أنهـكه التعب ولـكنه كان قد وصل اليها فوقع عليها حتي كاد يقتلها وأخذها الى المركز حيث وجدوا فى عنقها الأفيون . . . ولـكن كان من السهل أن ينكر عيسي علاقة القطة به وأنهم اذا أرادوا معاقبـة (محرز) الافيون فعندهم القطة يحـكمون عليها بما يشاؤون !

هكذا عرف عيسى كيف يتخلص من ذلك ولـكنه وجد ان طريقة القطـط قد انكشفت فأبطلها وأشاع عيسى بعد ذلك أنه اهتدى وأنه سوف يعمل كصياد سمك . . . وفعلا اشـترى سنارة ومخلاة وأخذ يقصـد البرك والمستنقعات طيلة اليوم وبالرغم من أنه كان يعود كما يذهب دون أى صيد فانه استمر على الذهاب أول النهار والعودة آخر النهار . . ولكن الأفيون لم ينقطع



المستنقع الذى كان عيسى يصطاد فيه السمك

اذ أن أحد الخفراء ضبط شخصا يحمل قطعة أفيون وبسؤاله قال إنها من عيسى . . ! ؟

راقب البوليس عيسى مراقبة شديدة فاذ به يكشف طريقته الجديدة الغريبة

كان يذهب الرجل الي الترعة أو المصرف ويلقى بسنارته فى الماء . . . ولكن السـنارة ما كانت تحمل طعما أو دوداً بل كانت تحمل علبة صفيح بها الأفيون ملفوفاً فى ورق مشمع لاتنفذ منه المياه . . . فاذا ماحضر الشارى جذب عيسى السنارة بشدة كأنَّ سمكة (غمزت) ! ويعطيه بالقيمة الأفيون ويعيد السنارة الي الماء منتظرا أن (تغمز) ! ؟

وتربص له البوليس فما أن اقترب منه الشاري وجذب السـنارة حتى هجم رجال البوليس فقبضوا عليه وعلى (السنارة) المعلق بها الافيون وقادوه الى المركز

وهنا يلتفت الى ضابط المركز مقسما أنه كان يلاحظ عند مروره على المستنقع أن السمك الذى به يعوم وهو كالمسطول على وجه الماء فاذا اقترب منه الضابط فلا يهرب بل يجد السمك ينظر اليه نظرة طويلة شاردة . !

وهو يعزو ذلك الى أن ذلك السمك قد أكل جزءاً من الافيون فتخدر ! ؟

اقرأوا اعلان القضاء المصرى على صفحة ٢٦ من هذا العدد

الخـــــلاف THE DIFFERENCE

عن الكاتب الانجليزى ماثيو بولتون — by MATHEIS BOULTON

جلس جون فريمان ، على كرسي هزاز ، بفرندة بيته ، يدخن غليونه ، ويشرب كأساً من الويسكي بالصودا ، وجلست زوجته هيلين ، على مقربة منه تقرأ فى رواية جديدة لأدجار ولاس .

كان جون من رجال الاعمال البارزين، يحب عمله ويسهر على تقدمه وتحسينه ، يمقت اللهو بأنواعه ، ولا يميل اليه بطبيعته ، يعده مضيعة للوقت ، والوقت عنده من ذهب .

انقضت اربعة وعشرون سنة على زواجه من هيلين ، لم ير معها — فى خلال هذا الزمن الطويل — الا فى حفلات خاصة رسمية يقيمها زملاؤه من أرباب الأعمال .

كان جون فريمان على النقيض من زوجته هيلين ، ينفر من دور السينما ومسارح التمثيل ، يعتبرها مفسدة للاخلاق ومشجعة على الرذيلة ، فى ساحاتها تتلقى السيدات والشابات دروساً مغرية فى الخداع والغواية ، وعلى يد أساتذتها الماهرين يتمرن الرجال والشبان على أحدث الاساليب المبتكرة فى النشل واللصوصية .

ورغماً عن هذه العقيدة الراسخة في نفسه لم يستطع أن يؤثر على زوجته ، بل ظلت — كما كانت قبل زواجها — ترتاد المسارح وتغشى دور السينما ، وكثيرا ما اشتبكت معه — لهذا السبب — فى جدل عنيف ، ولكنها لم تقو على اقناعه بفساد نظريته .

وكان اريك — ابنهما الوحيد — شابا فى الثانية والعشرين من عمره ، يعاون أباه ، ويميل — كأبيه — الى العمل الحر ، يجد فيه كل سعادة ولذة . ويميل أيضاً — كأمه — الى اللهو والمرح ولكن الى حد محدود ، الى حد لا يتعارض وعمله الواسع المتشعب .

وضعت هيلين الكتاب على منضدة بجانبها وقالت في جد ورصانة :—

— جون! أود أن أتحدث اليك فى أمر خطير!!

— لبيك .. ارجو ان يكون لخير .

— اجل .. لخيرى .. ولخيرك.. اننا اليوم فى السنة الرابعة والعشرين لزواجنا ! !

— نعم . . قضيناها — على ما أعتقد — في وفاق ووئام !!!

— ربما !؟! ومنذ ذلك اليوم — يوم زواجنا — وأنا فى عراك نفسانى عنيف ، تارة أتغلب على عواطفى الثائرة ، وتارة تتغلب على تلك العواطف وتطغى .

— عراك عنيف ! عواطف ! عواطف ثائرة !؟! تطغى وتتغلب .. مامعنى هذا الكلام؟

— معناه .. أنى تحملت كثيرا .. وضحيت كثيرا .. وأصبحت أنوء تحت حملى الثقيل . . أصبحت عاجزة . . تمام العجز .. عن أن أقوم بتضحية جديدة !!!

— حمل ثقيل !؟! تضحية جديدة !؟! لغة غريبة . . لعلها لغة السينما والمسرح . . أجل لغة متطرفة أسمعها لأول مرة في حياتي .

— وهذا يدلك على مقدار عذابى.. وألمى. أخفيتهما عنك .. برا بك . . وحبا فى راحتك .

— والغرض ؟

— الغرض! ظاهر جلى .. أود أن أتخلص! أريد .. أطلب .. الطلاق .. وأتوسل اليك أن توافق على .. فراقنا !!

— الطلاق !؟! بعد هذا الزمن الطويل ! ! هيلين هل أنت مريضة ؟

— أبدا ! .. وا أسفاه !. أنا بالعكس فى تمام العافية .. والادراك !!

— وما السبب اذن فى هذا الخلاف ؟

— السبب !. تباين أخلاقنا . . واختلاف مشاربنا . . قبلت يدك . . ولا أقول مكرهة أو تحت تأثير الاغراء . . أجل قبلتك زوجا لما اتصفت به من نبل . . وعطف .. ولكن .. ولكن لاحظت — بعد زواجنا — أن بجانب هذه الطباع النبيلة جمودا .. وشذوذا فى أخلاقك لا يعجبان المرأة .. ولا يشجعان الزوجة !!

— مهما كانت الأسباب — كما يصورها خيالك — هل فكرت فيما يترتب على الطلاق من ضرر .. ادبي . . لرجل فى مركزى ؟؟ ومهما كانت عيوبى فى عينك . هل من المروءة أن تتركينى بعد هذه العشرة الطويلة الطيبة ؟ تطلبين فراقى وتتوسلى الى — فى الحاح — أن أوافقك

على هذا الفراق .. أنت التى تفاخرين برقة العاطفة ودقة الاحساس والشعور ! ! مع أننى أنا الجامد الشاذ — على حد تعبيرك — لا أجد السعادة الا بقربك . . ولا أشعر بالهناءة الا فى جوارك .

— لعلك نسيت ! ! أو تريد أن تتناسى . . زوجتك الثانية !. مزاحمتى في حبك .. وغريمتى فى تفكيرك ! !

— زوجتى الثانية ؟ ؟ ما هذا القول ! ! لا بد وأن تكونى مريضة ياهيلين . والا فمن التى تقصدينها ؟!

— أقصد أشغالك . التى تكرس لها ثمين وقتك ، وتخصها بجميل رعايتك . وأنا . أنا زوجتك وأم ولدك تتركنى فى زاوية النسيان . مهجورة . مهملة ! !

— هيلين ! أنت لست مريضة فحسب بل مجنونة ! . جنون مطبق . هل من جنون أكثر من أن تغار الزوجة من أشغال زوجها ! ؟ ! اليس من السخف ياهيلين أن تنظرى الى واجباتى ومصالحى . نظرك الى ضرة مزاحمة بغيضة ! ! وأن تعتبرى اهتمامى بتلك الواجبات والمصالح امتهانا لكرامتك ، وسهرى عليها ازعاجا لك . وهجرانا .

— من المؤلم أن لا تحس بعذابى ، وأن لا تشعر بألمى ، وأن لا تقدر تضحيتى ، مع أن عذابى مستمر ، وألمي متواصل ، وتضحيتى عزيزة نادرة ! لا أنكر أننى أتمتع بأكثر ماتتمناه زوجة من سعادة ورفاهية . . هذا فى الظاهر فقط . . أمام الناس . . وأمام ولدنا اريك ، فاذا انفردنا كما ينفرد الزوجان .. فانت منهمك فى أوراقك وأرقامك . . وأنا . . وأنا . . منبوذة وحيدة يساورنى السهر .. والأرق . حاولت بكل الوسائل المغرية ـ وطالت محاولتى ـ أن الفت نظرك الى عشى المهجور فى تلك الناحية المهملة ، ولكن افتتانك بضرتى طغى على عينك فأعمى بصيرتك . و .

وهنا قاطعها جون فريمان بقوله :

— أرى أريك قادما . فمن الخير أن نرجىء هذا الجدل العقيم الى فرصة أخرى ، اذ من الكياسة أن لا نغسل القذر من ثيابنا فى وجوده

وماكاد أن يتم جملته حتى دخل اريك هاشا باشا كعادته ، وبعد أن حياهما قال بلهجة المغتبط الفخور : —

— أنا سعيد ! وفى الحق معجب بكما ، فخور بوالدين فاضلين مثلكما . لقد جري ذكركما اليوم على السنة كثيرة فكنتما موضع الثناء والاطراء ، يضربون بكما المثل كأسعد زوجين . . وفيين . . متحدين !! !

استفهمت الأم قائلة : —

— وبأية مناسبة ياولدى ؟

— بمناسبة ذلك الأخرق الأحمق ، وليم سكوت .. صديقى الذى تعرفانه ، فقد ضل السبيل ، وحاد عن الصراط المستقيم

— وكيف ؟

— احب فتاة من بنات الهوى .. من ذوات الضمير الرخو ، والقلب المتقلب .. فلم ينقض على زواجه بها بضعة اسابيع حتى مالت الي سواه وفرت معه ! ؟ !

— واية علاقة لنا بهذه الطائشة الفارة ؟

— اتفق رأى الجماعة على ان وليم سكوت ما كان ليكبو تلك الكبوة ، ويسقط فى تلك الهوة السحيقية لو أن له والدا حكيما ، ووالدة حازمة ، يسددان خطواته ويهديانه الى الطريق المستقيم . ولهذه المناسبة ، اتى ذكركما ، فنوه الحاضرون بصفاتكما العالية ، وباخلاقكما السامية، فتقبلت الحمد والثناء بالشكر والامتنان .. والفخر وكيف لا أفخر بكما وانتما المثل العالى فى كرم الاخلاق والوفاق .. والوئام ! !

ثم خرج اريك ليقضى بعض الحاجة فانتهز ابوه هذه الفرصة فقال : —

— والآن ياهيلين ! ما رأيك ؟ وما قولك فى تضحية جديدة ؟ ؟ ليس من اجلى ! بل من اجل وحيدك اريك .. ومن اجل سمعتنا الطيبة التى يتحدثون بها ! ؟

— اجل ! وإن التضحية لتحلو حقا .. فى سبيل ولد بار .. فخور .. وفى سبيل سمعة محمودة !

— سوف لا تضحين ياهيلين.. كنت اعمى فابصرت ، وكنت اعتقد أن سعادة الزوجة فى الجاه والثروة فاذا بها لا تكمل الا فى ناحية أخرى ... دقيقة ... تسيطر عليها العاطفة ... والطبيعة .. اجل سوف لا تشعرين — بعد الآن — بالوحدة .. والأرق

على احمد محرم

لايعرفون السعادة حتى يتنازلوا عن ثرواتهم !

في مكتبة قصر فاخر بنيويورك كان يجلس رجل ربع القامة مدبب الذقن مثقل العينين هو أندرو كارنيجى،ومضت لحظات قليلة ثم ألقى أمرا الى وكيله شارلس شواب فبت بذلك فى أمر يتعلق بثروة لا تقل عن ثمانين مليونا من الجنيهات

وفى مكتب آخر لاتزينه حتى شارة نحاسية لتدل على اسم صاحبه جلس المول الاميركي ج . ب مورجان ينتظر رد سؤال ألقاه الى كارنيجى هو « كم تأخذ ثمنا لمصانع الصلب التى تملكها ؟ »

وأتى شواب بالرد وهو « ثمانون مليون جنيه »

وبعد نصف ساعة التقى المولان فى مكتب كارنيجى وتمت الصفقة ثم قال مورجان « كارنيجى أهنئك لأنك أغنى رجل فى العالم » ودلت هذه الجملة على نظرة مورجان للمال كشىء يحسد الشخص من أجله

وقد كان دخل كارنيجى عند ما باع مصانعه أربعة ملايين جنيه فى العام ولما كان رجلا عاقلا رزينا حكيما فقد فكر فيما عساه يصنع بهذا المال فايقن أنه فيما خلا دخل سنوي بسيط لن يستطيع أن يحول ماتبقى من الاموال المكدسة الى سعادة وهناء .

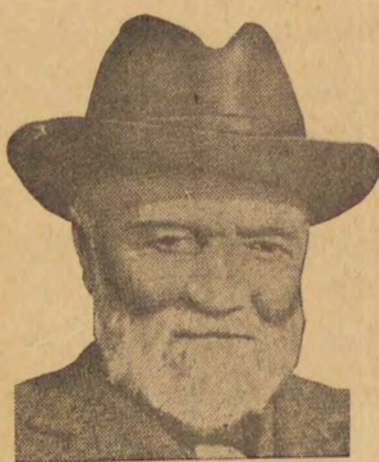
فالرجل الذى لايتطلع الا لجمع المال والذي يضحى سنى شبابه لتحصيله يتناسى حقيقة هامة هى أن ثروة الرجل الحقة فى قدرته على التمتع والسعادة

وقرر كارنيجى أنه ما من شىء يستطيع أن يفعله بثروته الا أن يتنازل عنها كلها وهذا ماحدث بالفعل لأنه ملأ المدن والقرى بالمكاتب القيمة وأكمل الدراسات العالية لكثير من أبناء الشعب الفقراء.

وأى شىء أجمل فى الحياة من أن تستطيع أن تحقق بمالك كل أمنية لك !

إن الرجل يجرى ويعمل ويأكل ولكل هذه الاشياء حد تقف عنده طاقته ولو أراد المليونير أن يتمتع بنسبة ازدياد ماله لعجز عن ذلك لأنه لن يستطيع الا أن ينام فى سرير واحد وأن يتناول طعامه على مائدة واحدة وأن يسكن قصرا واحدا .. اذن فالمال يتكاثر ولكن الانسان يبقى على حاله

بل إن الثروة لا تعبر لهؤلاء المولين الا عن أرقام تزيد ارباحها بين حين وآخر ولكن المهزلة التى تتمثل فى كل هذا أن المول لن يستطيع أن (يملك) المال حقا



أندرو كارنيجى

إن المول قد يستطيع أن يشترى قرية بأسرها ولكنه لايملك لنفسه بيتا حقا !

قد يسكن قصرا فاخرا امتلأ بالتحف والآثار ولكنه لن يشعر فيه بروح البيت الحقة الهادئة التى يتمتع بها الرجل العادى فى منزله الصغير

أى فرق اذن بين هذا الرجل وبين موظف بسيط يؤدى عمله في مكتب فاخر بين مظاهر العظمة والجاه !

قد تقول إن المال يجلب القوة وهى الشيء الوحيد الذى يشتهيه الرجل ولكن اذا وجدت القوة احتار كيف يستعملها !

لقد تمتع كارنيجى بحياته تماما ولكن ذلك لانه كان من العقل بدرجة أن أعطى كل ماتحصل عليه

فعندما كان شابا وأصبح دخله عشرة الاف جنيه فى العام كتب فى مذكرته أنه سيتنازل عن كل ما زاد عن ذلك حتى اذا حضرته الوفاة كان قد أعلن أن من العار على الانسان أن يموت غنيا فتبرع بستين مليونا من الجنيهات ! !

لقد كان روكفللر العجوز أكثر من يمقتهم الاميركيون لقسوته فى معاملته التجارية فهو لم يكن يعرف رحمة ولا شفقة وانما هو أبدا يحاول القضاء على كل من ينافسه حتى أيقن ذات يوم مثل كارنيجى أنه لن يستطيع أن يحمل تلك الاموال معه وأن قدرا بسيطا يكفى لحاجاته فبدأ يتخلص من ثروته التى قضى حياته فى جمعها ومالبثت الكراهية أن امحت من قلوب أمته وحل مكانها تقدير واعجاب يقربان من العبادة

إن الرجل الذى يجمع المال دون عقيدة يبنى قفصا من الذهب يسجن فيه روحه. ومأساتهم أن الحقيقة لا تنقشع أمام أعينهم حتى يوضع في مكان آخر حجر من الذهب فيسد عليهم المسلك ويقفل فى طريقهم سبيل النجاة

نذهب مرحين الى الجحيم Merrily we go to Hell

فردريك مارش جيرى — سيلفيا سدنى جوان — اخراج شركة باراموونت

بقلم صبحى فهمى

— ١ —

كان جيرى فى حالة سكر شديد عند ما رأته جوان لأول مرة . ولم تحقد عليه الفتاة رغم كرهها الشديد للخمر . بل ظلت تنظر اليه لحظة طويلة .. وهي تحاول أن تذكر اين سبق أن رأت هذا الشاب ..

وفجأة يلتفت جيرى نحوها .. وما يراها وهي تنظر اليه حتى يقول لها فى لهجة مرحة مجونية

ـ هل لك فى قليل من الخمر

ولا تعجب الفتاة بلهجته ولكنها تبتسم وتقول له على الفور

لم أتعود مطلقا هذه الرذيلة

فيضحك جيرى بصوت عال .. ثم يقول

— ان الخمر فضيلة .. وليست رذيلة ..

ثم يجلس فى تراخ وكسل على المقعد الذى أمامها .. ويبتدىء يغنى فى صوت رجل سكران لا يخلو من حلاوة وعذوبة

لقد أعطتني خمراً معتقة ..

وكعكا شهيا وقليلا من الكريمة .. والمنتا ..

لأقبلها .. قبل أن أخرج ..

فتضحك جوان وتقول له وهى تبتسم ابتسامة فاتنة ..

— إن هذا مضحك ..

فيعتدل جيرى قليلا ثم يقول لها .. فى لهجة رجل مهذب مخمور

— ولكنى لم أعرف اسمك بعد . . ويخيل لى أنى سبق أن رأيتك فى حفلة أخرى فتجيبه فى لطف ورقه

— اسمى جوان برنتيس . . ويؤلمنى أن أشعر أحياناً .. انى لا شىء فى هذا العالم

— إذا كنت انت ابنة برنتيس المليونير المشهور .. فانت كل شىء فى العالم

— وما اسمك

— جيرى كوبرت .. صحافى .. ومخبر خاص

فتنظر اليه الفتاة فى اعجاب شديد . . ثم تقول له

— انك نابغ جداً . . وكثيرا ما أقرأ كتاباتك الشيقة . .

فيقترب جيرى منها ويقول لها . . فى لهجة جادة . .

— أعتقد انى نابغ .. لأنى الصحافى الوحيد فى شيكاغو .. الذى يحتفظ بعمله .. مع العلم أنى ادمن الخمر . .

ثم يمسك بيدها ويقول لها وهو ينظر فى عينيها بتأمل ويضغط على يدها فى رفق



فردريك مارش

— انك ساحرة . . ويدك يد فنان . . ولم أصادف فى حياتى امرأة أجمل منك . .

ثم يقترب منها أكثر . . ثم يطوقها بذراعيه . . ويقبلها بعنف وقوة وهي مستسلمة لا تقاوم . . ولكنها تخجل بعد أن يتركها . فتنظر اليه نظرة ذات معنى .. ثم تقول له في ندم

— لست أدري لم تركتك تفعل ذلك . .

فيجيبها فى لهجة لها معناها

— لأنك بدأت تحبيننى ..

فتبتسم الفتاة .. وتدعوه للشاي عندها فى الغد .. ولكنه قبل أن يتركها يحضر اليها شاب آخر . . ويطلب منها فى لطف أن تصحبه الى الخارج . . فتودع جيري وتخرج . .

ويجلس جيرى بعد ذلك مع جماعة من اصدقائه.. ويبتدىء يشرب الخمر بافراط.. ويقول كلما رفع كأساً الي شفتيه فى لهجة الرجل السكران المدمن

— اننا نشرب الخمر كثيراً ... و .. نذهب مرحين الى الجحيم

— ٢ —

وفى اليوم التالى قبل أن يحضر جيرى لجوان .. تذهب هي الى الخادم وتطلب منه أن يجهز شايا لشخصين .. وأن يحضر معه خمراً معتقة .. وكعكا شهيا .. وقليلا من الكريمة والمنتا .. فيرفع الخادم حاجبيه فى دهشة ويقول لها وهو لا يصدق ..

— خمراً .. وكريمه .. ومنتا .. مع شاى الساعة الخامسة . .

فتبتسم جوان وتقول له جادة ..

— نعم .. أريد ذلك .. لأنه هكذا تقول الأنشودة

ويسألها والدها عمن سيزورها فتخبره عن جيرى .. فيغضب .. ويخبرها أن أغلب الشبان الصحافيين يعيشون حياة بوهيمية لا يليق بابنة مليونير أن تعرف شيئا عنها ..

وتمر لحظات .. ثم يحضر جيري .. وتقابله جوان رغم انف والدها .. وقبل أن يتكلم هو .. تقول له فى لهجة مرحة يحبها جيرى

— لقد أعددت لك شايا فخما .. وخمراً معتقة .. وكعكا .. وكريمة .. ومنتا

فيضحك جيرى .. وهو معجب أشد الاعجاب بما فعلته ..

وبعد الشاى يخرجان معاً فى نزهة قصيرة .. وفى الطريق يقص عليها بعض التجارب التى حدثت له فى حياته الصحافية.. ثم يقف بالسيارة فى مكان قصي بعيد .. ويسكت عن حديثه السابق . ويبدأ يقبل الفتاة في شراهة وعنف وهو يهمس فى أذنها بعبارات الحب الغرام . .

وفجأة ترتطم يده بمفتاح السيارة فيضاء النوربشدة .. فتتركه الفتاةبسرعة وتسرع فتطفىء النور .. ثم تنظر اليه نظرة هائلة وتقول له

ـ انه من العار أن يعلن أى رجل بأنه يقبل امرأة .. بأن يضيء النور

ولكنه يبتسم ويقول على الفور

ـ أنا آسف . . ولعل حركة يدى التى أضاءت النور عفوا تريك أنى لم أتعود تقبيل النساء

ـ وأظنك ستقول لى أنى أول امرأة قبلتها

ـ لا . . لانه كانت لى علاقة بامرأةأخرى . . ولكنها كانت شريرة وفاسدة الاخلاق . .

ـ ومن هى

ـ كلير همستير .. الممثلة المشهورة فقد ساعدتها بكتابتي حتى بلغت قمة المجد . . وفى النهاية تنكرت لي

ثم يغير فجأة مجري الحديث . . ويتكلم عن حبه العظيم لها . . ثم يتعاهدان على الزواج . . عندما تسنح الفرصة

ولكن لسوء الحظ . . يعرف بخبرخطوبتهما السرية شخص يدعى دامري . . وهو صحفى فى نفس الجريدة التي يعمل فيها جيرى . . فيكتب فى الجريدة خبراً عن زواج جيرى من جوان لأجل مالها . .

ولكن جيرى ما يقرأ ذلك حتى يسرع الى دامرى ويقول له بغضب ظاهر . .

— كيف تكتب عنى ذلك . . ومن أخبرك أنى سأتزوجها من أجل مالها

فيجيبه الآخر فى برود عجيب

— انه شيء ظاهر . .

فيغيظ ذلك جيرى . . ويتعدى على دامري بالضرب واللكم . .

وفجأة يدق جرس التليفون وتتحدث جوان وتطلب منه أن يحضر فى الحال ليقابل والدها . .

ولا ينتظر جيرى بل يسرع اليها . . وقبل أن تحادثه يدخل والدها الذى يطلب منها أن تخرج ليتحدث قليلا مع صديقها الصحافى . .

وفجأة يتقدم الرجل من جيرى ويقول له فى هدوء عجيب . .

— كم دولارا تتقاضي من الجريدة كأجرلك

— ٢٥ دولارا كل أسبوع

فيجيبه المليونير

— اسمع . . سأعطيك خمسة آلاف دولار لتترك ابنتى . .

فيمتد جيرى ويقول

— أبداً . . ولو أعطيتني ثروتك كلها . . فأنا لم أحبها أبداً من أجل مالها . . والرجل الذى كتب ذلك الخبر . يحقد على وينافسنى فى عملى . .

وفى الحال تخرج جوان وتقول لوالدها



سلفيا سدني

— لقد سمعت كل شيء . . وأظن أنه قد ثبت لك أنه يحبني لشخصى . . لا لشيء آخر

ولا يجد الرجل ما يقولهفيوافق علي خطوبتها

— ٣ —

تمر أيام ويتزوج جيرىمنجوان . .ولكنه لا ينقطع من شرب الخمر . . فينتهز هذه الفرصة أحد أصدقاء جيري ويدعى بوك . . ويتودد الى جوان . . ولكنها لا تعبأ به لأنها تحب جيرى الى أبعد حد . .

ويفكر جيري بعد أن يتزوج بأعوام . . أن يضع قصة مسرحية فينقطع عن الخمر ويبتدىء يكتب ولكنه بعد أن ينتهى منها لا يستطيع أن يبيعها لأية فرقة . . فقد كانت تعاد اليه فى كل مرة ومعها خطاب شكر بسيط . .

ولكن يحدث ذات يوم أن يصل تلغراف الي جيرى من أحد مديرى الفرق فى نيويورك يدعوه لان يحضر ليتفق معه علي اخراج روايته التى سبق أن قدمها اليه . .

وفىاليوم التالى يسافر هووزوجتهالىنيويورك.. وهناك يجلس هو والمدير ليتفقان على من سيقوم بأشخاص روايته . .

وما يصلان الى الحديثعن دور البطلة حتى يقول مدير الفرقة على الفور . .

ـ ان أحسن ممثلة تقوم بهذا الدور . . هي كلير همستير

وفجأة تدخل الحجرة امرأة شقراء جميلة . . وما ترى جيرى حتى تقول له

ـ ان قصتك رائعة جداً ياجيري . .

ويتكلم المدير فيقول

ـ إن مس كلير معجبة جداً بك .. ولاشك أنك كنت تفكر فيها وأنت تكتب هذه القصة . .

ولا يجيب جيرى ولكن زوجته تنظر اليه نظرة هائلة . .

ولا تعبأ الممثلة بذلك .. بل تقترب من جيرى وتقول للمدير

ـ لقد كنت أنا وجيرى . . صديقين قديمين . . وسوف أجلس معه لنتحدث قليلا عن الرواية

ثم تصحبه الي أقصى الحجرة وتطلب من

الخادم أن يحضر كأسين من الكوكتيل . . وتجلس الى جانبه غير عابئة بزوجته التى كانت تنظر اليها نظرة غيظ وحقد هائلين . .

وتمر أيام وتزداد علاقته بالممثلة حتى تغضب الزوجة وتذهب الى والدها المليونير الذى يقابلها ببشاشة ويقول لها فى دعة ونصح

ـ لو كان لديك ذرة واحدة من الكبرياء . . لما تركت رجلا كزوجك يهملك هذا الاهمال . . لقد كنت أشعر أن حياتكما الزوجية لن تطول . .

ولكن جوان تبكى وتقول على الفور

ـ انك لا تعلم يا أبى .. فأنا ما أزال أحبه وأعبده . . وسوف أعود اليه

. . وفى اليوم الثانى تكون جوان بمنزلها عندما يحضر زوجها فى الساعة الثانية صباحا وهو فى حالة سكر شديدة . . فتبتدىء تعاونه فى خلع ملابسه . . ولكنه يهمس وهو غائب العقل باسم كلير . .

ويضيع عقل الزوجة الشابة ازاء أعمال زوجها فتتركه وتسرع الى زجاجة وسكي كان زوجها يحفظها فى المنزل وتبتدىء تشرب وتشرب حتى الساعة الرابعة صباحاً . .

وعندما يفيق زوجها فى الصباح المبكر . . يجدها سكرانة تماماً ولكنها ماتراه حتى تقول له

ـ أنا أريك الآن كيف يكون حالك وأنت سكران

فيضحك جيرى ويقول لها بلطف عظيم

ـ يا فتاتى الصغيرة

فتصيح الزوجة فى وجهه وتقول

ـ لست فتاتك . . لأن الأخرى هناك في المسرح .. لماذا لا تذهب اليها

فيجيبها على الفور

ـ لقد كنت أود أن أذهب . . ولكنى أريد أن أقول لك شيئا . . فاذا كنت تحبيننى حقيقة .. فاغلقي الباب . . ثم اجلسي معى لنتفاهم

ولكنها تندفع نحو الباب وتفتحه على مصراعيه ثم تصرخ بصوت هائل مريع

ـ اذهب اليها .. ولا تظن أنى سوف استجدى حبك . .

وفعلا يخرج الزوج

وعند الظهر يعود جيرى وما يراها حتى يقول لها

ـ لقد ظننت أنك ذهبت الى منزل والدك

فتجيبه هي بصوت خافت

ـ لقد غيرت رأيى .. وأشعر أنى أخطأت معك هذا الصباح . . عندما فتحت الباب . . ولكنه يحتد . . ويتشاجران . . فتبكى جوان وتخرج من منزله

ـ ٤ ـ

تمر الايام وتدمن جوان الخمر .. ويصبح لها أكثر من صديق فى البلدة

ويحدث ذات يوم أن تكون جوان مع أحد أصدقائها فى احدى الحفلات فتقابل جيرى ومعه كلير .. فتأخذها عاطفة من الغيرة اللاذعة فتجلس فى ركن حزينة صامتة . . ولكنها تصاب باغماء بعد دور رقص واحد

ويحضر أحد الأطباء وينصحها أن تقلع عن الخمر . . والا ساءت صحتها جدا . . ولكن مايخرج الطبيب حتي تخرج ثانيا الى صالة الرقص وتذهب الى جيرى وتخبره أنها ترغب أن تتحدث اليه

و يجلس الزوجان يتحدثان .. فتخبره الزوجة أنها قد تخرج الآن فلا يعود يراها الي الأبد لأن الخمر والسهر الطويل أضنياها الى أبعد حد . . ثم تقوم تودعه بحرارة وتتمنى له حياة رغدة هانئة مع المرأة الأخرى . .

ويعود جيرى الي الحفلة حزينا مكتئبا ويخبر المدعوين أن السهرة قد انتهت . . وينتظر حتى يخرج الجميع . . فيذهب الى كلير ويقول لها في تصميم وحزم عظيمين . .

ـ لقد فقدت زوجتى من أجلك .. وعدت الى الخمر بعد أن كدت انساها . . وأنا الآن أرغب فى أن أعيش حياتى الاولى السعيدة . .

فتضحك المرأة الماهر بصوت عال ثم تقول له على الفور ..

ـ وأنا قد مللتك أنا الاخرى .. وأكون سعيدة يوم أتخلص منك . .

وهكذا يفترقان مرة أخرى . .

ويظل جيرى يرسل الخطابات الى زوجته يطلب صفحها . . ولكن رسائله كانت ترد اليه مغلقة لم تفتح

ولكن يحدث يوما أن يقرأ فى جريدته أن زوجته تضع فى مستشفى سامارتيان .. فيسرع الى المستشفي وهناك يقابل والدها الذى يمنعه من الدخول .. ولكنه يقول بسرعة

ـ ولكن لى الحق أن أرى ابنى

ـ بكل أسف قد مات ابنك .. وقد اخبرنى الطبيب أن ابنتي تموت أيضا .. ولكنى أقسم أنها لو ماتت .. فسوف أقتلك ..

ولكن جيرى يتركه ويدخل حجرتها فيراها مسجاة على السرير كتمثال من الشمع .. فيقترب منها فيسمعها تقول فى همس غيرواضح

ـ جيرى .. أريد جيرى .. جيرى

فيأخذها جيرى بين ذراعيه ويقول لها فى رقة عظيمة

ـ أنا هنا الى جانبك . . ياحبيبتى

فتبتسم جوان وتنظر اليه نظرة حنان عظيمة وتقول له بصوت خافت

ـ هل عدت تحبنى ياجيرى

فيعانقها زوجها ويقبلها قبلة طويلة ويقول لها .. فى تصميم وعزم

ـ نعم .. الى الأبد ..

وتبتدىء صحة الزوجة تتحسن منذ ذلك اليوم

ـ ٥ ـ

يمر عام بعد ذلك . . وينقطع جيرى عن شرب الخمر . . ويهتم بمنزله . . وعمله . . ويرى المليونير سعادة ابنته . . فيصرح أمام الناس انه عثر أخيرا لجوان .. على الزوج الكامل . .

صبحى فهمى

حادثة الاسبوع

« بقية المنشور على صفحة ٨ »

فدادين سلمتهم له يتصرف فيهم كيف يشاء .. وأنه لايستطيع أن يحمل سكينا صغيرا لامسدسا وسئلت عن المكان الذى كان به وقت حدوث آخر جناية فقالت انه لا يفارق غيطها الا مساء ويعود الى الدار رأسا

واستدعى محمود الدنف زوج المرأة فقال أيضا انه ما كان يظن أن هـذا الشاب يقدم على ارتكاب تلك الجرائم وسئل عما اذا كان قد لاحظ تغيرا على حالته أخيرا فقال انه شعر أن لديه نقودا ولـكنه لم يسأله عن مصدرها لانه كان قليـــلا مايحادثه اذ أنه تزوج بامه بغير رضاه . . وسئل عن وقت الجريمة وأين كان ذلك الشاب فقال انه يذكر أن الشاب عاد فى الساعة العاشرة ليلا ودخل قاعته اذ كان لا يفارقها ولا يجلس واياه فى قاعة واحدة

وتسلمت النيابة التحقيق وعرض عليها الخطاب الذى ورد من المجهول وكأنها لم ترتح الى ذلك . اذ كان من الظاهر أن هناك حتما شخص آخر يعرف المجرم فلماذا أنكر نفسه ولماذا لايتقدم بنفسه يرشد عن الجانى .. وقام كونستابل المباحث وبعض المخبرين الي القرية وجمعوا خطوط الأشخاص الذين لا يزيد عددهم عن العشرة ويعرفون الكتابة بالقرية فاتضح أن الخط يختلف عن خطوطهم

ومر البوليس علي جميع العرضحالجية بالمركز للسؤال عن كاتب الخطاب . . وشاعت اشاعة فى المركز بهذه المأمورية الجديدة واهتم العرضحالجية بالموضوع واطلعوا على الخطاب وأكدوا أنه ليس خط عرضحالجية وليس من انشائهم بل من انشاء طفل أو تلميذ ليس له علم بالكتابة ...

وهنا تقدم أحد النجارين الى المركز وهو يصحب ولده التلميـذ باحدى المدارس الأولية وطلب مقابلة وكيل النيابة المحقق ... ولما قابله قال بأنه سمع بأن النيابة تبحث عن كاتب الخطاب وأن ولده هذا أخبره أنه كان عائدا من مدرسته التى هى خارج البلد فقابله رجل وطلب منه أن يكتب له خطابا فكتب له الخطاب بنفسه بقلم رصاص كان معه ولم يخبر أباه بذلك لأنه ما كان يعرف له معنى وعرض على التلميذ الخطاب فتعرف عليه وضوهي خطه بالخط المكتوب به الخطاب فاتضح تماما أنه له . . وسئل عن أوصاف الرجل فقال انه قروى كبير فى السن له ذقن بيضـاء وعينان غائرتان وصوته أجش ويلبس عباءة صوفية ممزقة .

وأخذ رجال البوليس فى البحث عن هـذه الأوصاف فتعذر عليهم ذلك.. ولـكن ذقنا بيضاء قد تسهل له مأموريته . . فأرسلت له اشارة الي النقط بجمع ذوى الذقون البيضاء ! من أهاليها وارسالهم للمركز .. وكان بحثا عريضا ولـكن المحققين صمموا على الاستمرار فى البحث والتحرى اذ أنهم لم يجدوا أدلة ثابتة ضد خلف المتهم . . . وحضر الى المركز تسعة رجـال من القرية لهم ذقون بيضـاء كانوا موضع ضحك وسخرية كل من رآهم وعرضوا على التلميذ فنظر فيهم واحدا واحدا أمسك رجلا منهم وأقسم أنه هو بعينه .. وكانت دهشة رجال البوليس والنيابة كبيرة عندما وجد أن هذا الرجل انما هو زوج أم خلف — محمود الدنف .. وأنكر الرجل الشيخ كلام الصبى وقال انه كاذب وأنه لم يكلفه بكتابة الخطابات ولـكن التلميذ استشاط غضبا وأخذ يقسم أنه هو بعينه بلهجته وصوته الأجش وعينيه الغائرتين

وهنـا تغير مجرى التحقيق وكأنه فتح من جديد . . . وحجز محمود الدنف فى المركز . . . وطلب التحري عن محمود الدنف وتقديم تقرير واف عنه وراح البوليس يبحث ويحقق ويسأل .

محمود الدنف رجل فى الخامسة والستين من عمره كان متزوجا وماتت زوجته مقتولة ولم يعثر على قاتلها وكانت تملك خمسة قراريط استولي عليها الدنف وباعها .. وتعرف الى المرأة أم خلف وهى فى الخمسين من عمرها تقريبا وتصادق واياها وعرض عليها الزواج به وأوهمها أنه سوف يخدمها ويرعاها . . ووافقت المرأة ولـكن ولدها خلف عارض فى الأمر وهـددها كثيرا بمنع اتمام ذلك الزواج ولـكنها صممت على الزواج فاستاء ابنها منها وهجرها عدة أشهر حتى أرسلت له من اعاده اليها وتصالحا ولـكن الخلاف دب بين الشاب وزوج أمه وسبق أن اتهم الدنف هذا الشاب باتلاف زراعة ولـكن الشاب حكم ببراءته من هذه التهمة فزادت العـداوة بينهما وكان كثيرا ما يدب الشجار بينهما ويتماسكان وطلب البوليس كشف سوابق كل من محمود الدنف وخلف فاذا بورقة الأول مشـحونة بالجرائم اذ اتضح أن له أربع سوابق منها حكم بخمس سنوات لشروعه في جناية قتل وثلاثة لسرقة مواش وثلاث سنوات لاتلاف زراعة وسنتين لهتك عرض .. وهي وان كانت سوابق قديمة مر على آخرها مايقرب من العشرين سنة الا أنها أعطت فكرة عن محمـود الدنف ! أما ورقة خلف فقد وجدت بيضـاء وليس له سوابق .. وعبثا حاول رجال البوليس أن يرغموا الدنف على أن يتكلم فانه صمت وأنكر كل شيء كما أنكر بشـــدة أن له أية معرفة بالخطاب المجهول الذي ورد للمأمور وراح البوليس يبحث وراء أدلة جديدة قد تنير أمامه طريق التحقيق .. المظلم ..!



زوجة الدنف



المسدس المضبوط

هجم رجال المباحث فى مساء ذلك اليوم على نقطة العاهرات بالمركز لوصول خبر اليهم عن وجود مخدرات طرف امرأة تتاجر فيها ..وضبط البوليس لديها شيئا من هذه المخدرات كما ضبط أقمشة كثيرة ملفوفة فى ملفات ظن فى بادىء الأمر أن تكون مسروقة فحملت الى المركز وقبض علي المرأة لمحاكمتها على تهمة احرازها المخدرات وسئلت عن الأقمشة فقالت انها أمانة وسئلت لمن الامانة فقالت انها لرجل يدعى محمود الدنف .. وعادت فقالت انها ليست أمانة بل هدية من هداياه لانه كان صديقا لها يتردد عليها وأعطاها تلك الأقمشة فتركتها لأنها كانت تود بيعها لرخصها .. لاحظ البوليس أن الاقمشة من نوع الأقمشة التى ضبطت لدى خلف فى داره واستدعي رجال البوليس أهل الرجل الذى قتل فى النقطة وكان يتاجر فى المانيفاتورة وعرضت عليهم الاقمشة فأخبروا أنها أقمشة رجلهم وأن اللفة التى بها الأقمشة هى لهم وقالت زوجته أنها قد أخاطت اللفة بنفسها وأكدت ذلك .. وسئلت المرأة التى ضبطت لديها الأقمشة عن معلوماتها عن الدنف فقالت إنه كان كثيرا ما يقدم لها هدايا وكان كثير المال يصرف عن سعة ودون مبالاة فاذا سألته قال لها إنه من ذوى الأملاك .. وعرضت المرأة على الدنف فلم يستطع نكران معرفتها ولكنه قال عن الأقمشة انه اشتراها فطلب اليه أن يدل عن المحل الذي اشتراها منه فعجز عن ذلك . .

سئلت المرأة هل تعرف أن محمود الدنف لديه مسدس فقالت بملء صوتها ان هذا المسدس اشتراه الدنف فى قهوبها من سائق سيارة مار بالمركز وأنه اشتراه بثلاثة جنيهات هو وأربعة عشر طلقا .. وسئلت المرأة هل تعرف السائق فقالت نعم وهو يمر بالمركز فى ذهابه وايابه لنقل المحصولات الى القاهرة .. وبحث البوليس وأرسل اشارة برقية ولم تمض بضع ساعات حتى كان السائق قد حضر أمام المحققين . . وسئل عن المسدس فقال انه كان له وأنه عرضه على هذا الرجل وأشار الى الدنف فاشتراه منه بثلاثة جنيهات وأخذ عليه أربع عشرة رصاصة وطلب منه أن يمده برصاص آخر . . . وعرضت هذه الأقوال على الدنف فلم يحر جوابا . . . وهنا تألب المحققون عليه وأرهقوه بالأسئلة حتي صار يتخبط وأخيرا عجز عن الكلام وصار العرق البارد يتصبب من جبينه .

وهنا اتضح كل شيء ولم يستطع الدنف نكران ذلك اتضح أن الدنف هو قاطع الطريق الوحيد وهو الذى اغتال الأربعة رجال برصاص مسدسه الماوزر ... ولما وجد أخيرا أن رجال البوليس قد اهتموا بالأمر وخشى سقوطه فوجد أن يوقف تحرياتهم وتحقيقاتهم بتسليمهم الجانى ووجد أن أخير طريقة للخلاص من ابن زوجته هى تلفيق التهمة ضده وقدكان اذ ذاك خبأ المسدس فى قاعته واستكتب التلميذ الخطاب الذى يدل على خلف عبد الرحمن .. وما كان يدور فى خلده أن الأمر سيؤدى الى وقوعه بل كان متأكدا من تقديم خلف للمحاكمة . . وما دري أن تدبيره سينكشف فى آخر لحظة . وسرعان ما أفرج عن خلف عبد الرحمن الذى تلقته أمه معاهدة اياه على الكف عن الزواج . . وزج محمود الدنف في السجن انتظارا لمحاكمته

وهكذا ظهرت الحقيقة التى ما كان أحد ينتظرها أو يفكر فى احتمال ظهورها علي يد .. صبي صغير ... وموس !

انة فى يوم السبت ٢٨ اكتوبر سنة ١٦٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها بكفر الزهايدة مركز دكرنس سيباع بالمزاد العلنى زراعة فدانين قطن ملك العدل شبانه العدل وفطوم شبانه العدل من الناحية نفاذا للحكم ن٨٢٥ سنة ٩٣٣ فرسكور وفاء لمبلغ ٩٠٧ قرش

كطلب الشيخ حسين على الديب بيساط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٣ و ١٤ نوفمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الخانكة مركز شبين القناطر فى اليوم الاول والثانى بسوق المرج سيباع منقولات ملك حسن على محمد البطاوى من الناحية نفاذا للحكم ن ١٨٨٢ سنة ١٩٣٣ شبين القناطر وفاء لمبلغ ٩٤ قرش بخلاف الشر بناء على طلب عبد الدايم الغرباوى من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

الألعاب الرياضية

ياعجوز

الكلمة الوحيدة التى اصبحت تضايق اللاعب المعروف على الحسنى رئيس فريق السكة الحديد هى « عجوز » ولقد رددها بعض المتفرجين اثناء مباراة السكة الحديد والاتحاد الاسكندرى بملعب السكة الحديد فوجدنا على يثور وبعد انتهاء اللعب صعد الى الفيراندا وهات يازعيق .. جرى ايه يا على بيه .. مالك فقال مالى ازاى انتم مش سمعتم كاسب وهو عمال يقول ياعجوز .. هو ده يصح دى مش اصول وقد كاد يحدث سوء تفاهم بين اسماعيل كاسب وعلى بيه لولا تدخل الاعضاء بينهما .

ولكن المهم أن كاسب مظلوم فكاتب هذه السطور كان جالسا الى جانبه ولم يسمعه يتفوه بهذا اللفظ بل سمع غيره ينطق به فلما سأل عن اسمه قالوا بابن الحلفاوى ..

والحلفاوي هذا اعز صديق للحسنى ولكن لما كان على بيه لم يعتمد اسمه مع اعضاء الفريق والنادى يفكر فى اعطائه خطاب استغناء فقد انقلب علي « الحسنى »

ويقولون للحسنى أن الحلفاوي هو اللى كان يقول ياعجوز ولكنه لغاية دلوقت وبرده مش مصدق ؟ !

نادى السكة الحديد :

أما سوء التفاهم فلقد وجد مرعى خصبا بين جدران نادى السكة الحديد فيندر أن يمر يوم دون أن يحدث سوء تفاهم بين لاعب وآخر أو بين لاعب وادارى حتى لقد اقترح أحد الاداريين على الاستاذ الحضرى أن يبخر النادى واللاعبين يمكن تكون عين صابتهم يا أخى .

وأول سوء تفاهم حدث بين لطفى الشهير بأحسن هاف وبين رفعت وكان السبب ان قال الاول للثانى انت مريض ولعبك قل ولازم تستريح هذا الموسم فزعل وساق العند مع لطفى حتى ان الثانى قال انه مريض وجاب شهادة مرضية تقول بانقطاعه عن اللعب شهرين .

والسيد رمزى برسوم زعلان من ترتيب خط الهجوم حتى انهم فى مباراة الاتحاد الاسكندرى الاولى بتعمد الاهمال عشان يكشف اللاعبين زملاءه .

الاتحاد الاسكندرى والسكة الحديد

كانت نتيجة المباراة الثانية بين الناديين وتفوق الاتحاد باربع اصابات لاثنتين وقد اثارت هذه النتيجة لغطا واهتماما من جانب الاداريين فهم يرون أن هناك ضعفا فى تكوين الفريق وان لو عدل التكوين لقويت الفرقة كثيرا وخصوصا دفاعها .

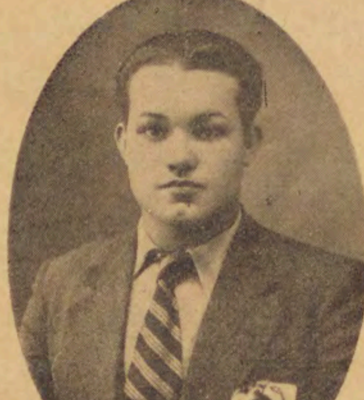
وأهم التعديلات هى أن يمنع رفعت من الاشتراك فى اللعب لانه مريض ولا يرجى منه هذا العام وخصوصا لانه كان نقطة الضعف يوم مباراة الاتحاد ثم يلعب علي الحسنى ظهيرا أيسر فى مكان رفعت ويلعب السويفى قلبا للدفاع وسيكون ترتيب الفريق كما يأتى :

الحارس — ابراهيم نصر

الظهيران — الحسنى ، عبد الشافي

الدفاع — لطفى ، السويفى ، الكواوى

الهجوم — نظمى ، منصور ، رمزى ، الكسار ، مراد .



عادل طبوزاده

الذي يعد من اشهر الشبان الذين يقودون السيارات كما انه من هواة الالعاب الرياضية

حكم يشطب اسمه

المسيو اسكولودس أحد حكام الكرة فى منطقة القنال وعضو لجنة المنطقة ايضا رتب فى احدى المباريات فلم يحضر كما أنه لم يعتذر وقد شكته لجنة منطقة القنال الى لجنة الحكام الرئيسية فقررت هذه شطب اسمه كما قررت عزله من لجنة المنطقة وقد احالت قرارها هذا الى اللجنة العليا ولا نظنها الا مؤيدة لهذا القرار

اجتماع الحكام

للمرة الثانية اجتمع حكام الكرة فى دار الاتحاد المصرى لكرة القدم وقد تناقشوا فى نقط فنية كثيرة لا نشك فى أن الحكام جميعا قد استفادوا منها وقد تكلم جميع الحكام فى تفسير نقط غامضة ووفوها حقها

وقد اقترح الزميل يوسف تادرس أن يقرر الاتحاد على اللاعبين ضرورة معرفة قانون اللعبة لأن ذلك يريح الحكم كثيرا خصوصا وان فى كتاب مرشد الحكام فقرات خاصة موجهة الى اللاعبين وقدر الاستاذ يوسف محمد قائلا ان هذا غير مستطاع على أن لجنة الحكام الرئيسية تقوم الآن بترجمة مرشد الحكام لطبعه وتوزيعه على الاندية والهيئات حتى يسهل عليهم دراسة وفهم القانون واقترح أن يقوم اعضاء لجنة حكام المنطقة بمهمة تفهيم وشرح القانون للاعبين بان يمروا على الاندية ويشرحوا القانون شرحا وافيا .

اعلانات قضائية

انه فى يوم الثلاثاء ٧ نوفمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بناويط مركز سوهاج والايام التالية اذا لزم الحال
سيباع ٦ كيلات اذرة ملك عبد الرحمن عبد المجيد من الناحية واردب أدرة صيفى معدل ٢٢ ط ملك حسن عبد الرحيم من الناحية نفاذا للحكم ن٥٢٨٨ سنة ٩٣٣ طهطا وفاء لمبلغ ١٦٢ قرش بخلاف النشر
كطلب انطون رشيد من طهطا
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاثنين والثلاث ٣٠ و ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر الجيزة بحارة الحريرى حارة ثانية وبسوق الجيزة
سيباع ملابس ومنقولات الموضحة بالمحضر ملك يوسف عفيفى الحدانى نفاذا للحكم ن ٣٣٩ سنة ٩٣٣ جيزة وفاء لمبلغ ٨٠ قرش خلاف ما يستجد
بناء على طلب الشيخ طه حسن جاد ببندر الجيزة
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى الخميس ٢ نوفمبر سنة ٩٣٣ بناحية الفكرية وسوقها الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التالية سيباع المنقولات الموضحة بالمحضر ملك محمد افندى زكي السروجى من الناحية وفاء لمبلغ ٣٠٦ قرش بخلاف النشر
بناء على طلب حضرة احمد افندي محمد الصناديقى التاجر بملوى نفاذا للحكم ن ٨٧٩ سنة ٩٣٣ ملوى
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاحد ٥ نوفمبر سنة ٩٣٣ بناحية العراقية مركز شبين الكوم وفى يوم الاحد ١٢ منه بسوق نادر اذا لزم الحال
سيباع زراعة ١٢ط و٢ف قطن وأثمار ملك عثمان عمر البكرى من العراقية نفاذا للحكم ن٢٠٩١ سنة ٩٢٩ شبين الكوم الجزئية
وفاء لمبلغ ٨٥٦ قرش خلاف ما يستجد لصالح الست هانم حسن دبا من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٧ نوفمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ازليتم واليوم التالى منه سيباع نصف ثور بقر ونورج حديد واردبين بلح ملك عبد الرحمن ابو زيد نقارى من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٩٣١ سنة ١٩٣٣ نجع حمادى
بناء على طلب محمد ابراهيم حماد المزارع من الناحية وفاء لمبلغ ٣٨٢ قرش بخلاف النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بندر جرجا وسوقها
سيباع الغلال الموضحة بالمحضر ملك زاهر شنودة من الناحية
نفاذا للحكم ن ٩٣١١ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٦٤١ قرش بخلاف النشر
بناء على طلب فرج الله سرجيوس من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بالحجرات بنجع معله
وفى يوم الخميس ٢ نوفمبر بسوق قنا العمومى اذا لزم الحال
سيباع المواشى الموضحة بالمحضر ملك كمال احمد علوى افندي واحمد كمال احمد من الناحية نفاذا للحكم ن ٦١٨٣ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٨٦ قرش بخلاف النشر
كطلب على عوض الله عبد الجواد من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

انة فى يوم ٢٥ اكتوبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية طهاى الزهايرة مركز السنبلاوين وفى يوم ٢٦ منه بسوق السنبلاوين
سيباع محصول زراعة قطن ومنقولات منزلية ملك ورثة السيد حسن فرج وفاء لمبلغ ١٥٣م و٤٢ج بخلاف مايستجد نفاذا للحكم ن ٩٨ سنة ٩٣٣ عابدين
كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة يمثلها حضرة الدكتور فؤاد بك سلطان عضو مجلس الادارة المنتدب
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم السبت الموافق ٢٨ اكتوبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية سلامون مركز المنصورة دقهلية .
سيباع زراعة قطن ملك السيدة بنت على ابو صير بالناحية وفاء لمبلغ ١٠٤٤ قرش فى القضية ن ١٥٥٩ سنة ٩٣٣ مركز المنصورة
بناء على طلب محمد افندى ابو الاسعاد بالناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٨ اكتوبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر ابو تيج بمركزها والايام التالية
سيباع قنطارين قطن ملك احمد محمد طالب من الناحية وفاء لمبلغ ٣٠٠ قرش نفاذا للحكم ن ٢٦٦٨ سنة ٩٣٣ ابو تيج
كطلب الحاج حمزة عبد الرحيم محمد المزارع من ناحية الزرابى مركز ابو تيج
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٢ نوفمبر سنة ٩٣٣ بناحية شنشور والايام التالية اذا لزم الحال من الساعة ٨ افرنكي صباحا
سيباع زراعة قراطين قطن المبينة بالمحضر ملك عبد الواحد الشاذلى القطان من الناحية وفاء لمبلغ ٢٢ج و٧٤٠م بخلاف النشر
كطلب قلم كتاب محكمة اشمون الاهلية نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ٣٢٥٨ سنة ٩٣١
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٥ نوفمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر صفر مركز كفر الزيات
سيباع زراعة ثلاثة افدنة قطن ملك المرحوم يوسف محمد رميح نفاذاً للحكم ن٤١٥ سنة ٩٣٢ عابدين سنة ١٩٣٢
كطلب حضرة صاحب العزة مصطفى بك رشيد ناظر وقف خيرى المرحوم احمد رشيد باشا ومقيم بشارع حلوان ن ٧٣
وفاء لمبلغ ٥٥ج و٨٣٨م بخلاف اجرة النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

فى عالم المـــوده

للسيده فالنتين صادق وهبى ٣ شارع الساحه ت ٥٤٤٦٩



انموذج نمرة ١

بيجاما جميل من كرب ستان أبيض واسود وزراير سودوتلبس فى المنزل نهارا . وهى تليق بالنحيفة

انموذج نمرة ٢

قميص يلبس نهارا يصنع من كرب ستان أبيض وللسيدة السمينة أن تتمتع بلبسه اذا كانت سمنتها حرمتها المتاع بالبيجامة

انموذج نمره ٣

فستان قطيفة شكل جاكيت وتكون الجنلة سادة ومستقيمة والجاكت رشيقة للغايه وكل الفستان من قطيفة سوداء والكلفة كرب ستان والشرابة من الأمام بيضاء وسوداء والنحيفة لها أن تفخر باقتنائها لهذا الفستان

انموذج نمرة ٤

فستان قطيفه ابيض ومكلف بالاسود وهو رشيق وجذاب

انموذج نمرة ٥

فستان قطيفه اسود ومكلف بالكرب ستان الابيض والياقه قطيفه بيضاء

المطـــــــار الرئيسى

Central Airport



تمثيل

النجم السينمى البارع

رتشارد بر تلمس

بالاشتراك مع الفاتنة

سالي ايرز

تقدمها شركة

فرست ناشونال

على لوحة سينما

تريومف

ابتداء من يوم الثلاثاء ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٣

مطبعة الرغائب — ٢٦٩٤ — ١٨-١٠-٣٣